حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

التحولات في بيئة الاتصال الرقمي وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال في الصحافة العربية لأدوارهم الوظيفية والمهنية

(دراسة على عينة من الصحفيين المصريون والسعوديون)

د. عيسى عبدالباقي موسى
قسم الصحافة
كلية الإعلام - جامعة بني سويف
جمهورية مصر العربية

د. محمد بن سليمان الصبيحي
كلية الإعلام والاتصال
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٥٥٣ - الحولية ٤١

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م (سبتمبر)

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل، وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحولية الحادية والأربعون
الرسالة الثالثة والخمسون بعد المئة الخامسة
١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢٠م

هيئة التحرير

أ. د.يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ. د. مجدي عبد الحافظ صالح
قسم الفلسفة

أ. د. محمد فلاح القضاة
قسم الإعلام

أ. د. جاسم سليمان الفهيد
قسم اللغة العربية وآدابها

أ. د. سند أحمد عبد الفتاح
قسم التاريخ

أ. د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

أ. د. عبد المحسن الطبطبائي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. تغريد القدسي
قسم دراسات المعلومات- بكلية العلوم الاجتماعية

أ. د هيفاء يوسف الكندري
قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية

د. ليلى محمد حكمت المالح
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. باسل حاتم
الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ. د. منى بيكر
جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. حمدي حسن أبو العينين
قسم كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس - جامعة عين شمس

قواعدُ النَّشْر

في حَوْليّات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة

١- تنشرُ الحَوْليّاتُ البحوثَ والدِّراساتِ الأصيلةَ باللّغتَيْن العربيَّةِ والإنجليزيَّة في مجال العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإنسانيّة والآداب.

٢- أنْ تُمثِّلَ الدِّراسةُ إضافةً جديدةً في حقل التّخصّص.

٣- لم يَسْبق نَشْرُ الدِّراسةِ بأيِّ صورة كانت، ولم يسبق أيضًا تقديمُها للنَّشْر إلى جهة أخرى في أثناء وُرودها إلى الحَوْليّات. ويلتزم الباحثُ بكتابة إقرارٍ وتعهّد بأنَّ البَحْثَ المُقدَّمَ لم يسبق نَشْرُه في أيِّ وعاء نشر، أو أُرسل إلى جهة أخرى.

٤- ألا يقلَّ عَدَدُ كلماتِ الدِّراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحةً). وألا يزيدَ عددُ الكلماتِ عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).

٥- يُقدَّمُ البَحْثُ بالبريد الإلكترونيّ: (aass@ku.edu.kw) مكتوبًا بواسطة مُعالِج النّصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وبنط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البُحوث باللّغة العربيّة، وعلى مسافتَين، وبنط (١٢) Roman New Times في حالة البُحوث باللّغة الإنجليزيَّة.

٦- يُرْفِقُ الباحثُ ملخَّصًا للبَحْث، مطبوعًا باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أنْ يحتويَ ملخَّصُ البحث على: هَدَف الدِّراسة وأسئلتها، ومَنْهج الدِّراسة المُستَخْدَم، وأبرز النّتائج المُستَخْلَصة، وأهمّ الاستنتاجات.

٧- يُرْفِقُ الباحثُ مع البَحْث سيرةً علميَّةً مُختصرةً، مطبوعةً باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزيَّة، تشمل أهمّ مؤلّفاته وأبحاثه.

٨- تُقدَّمُ الخرائطُ والأشكالُ والرسومُ (إنْ وُجدت) بأصولها الصّالحة للطِّباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقّة ٨٠٠*٦٠٠.

٩- في حالة رغبة الباحث بنَشْرِ الصّور أو الخرائطِ أو الأشكال البيانيّة الملونة؛ يلتزمُ بدَفْع تكاليفها.

١٠- يراعي الباحثُ عند كتابة البحث الالتزامَ بأحدث نسخة من أحد النِّظامين:

أ – Modern Language Association MLA

ب – American Psychological Association APA

يستخدم في البحوث والدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدِّراسات الاجتماعيّة نظام APA، من حيثُ كتابةُ المراجع والهوامش في مَتْن البحث، أو في قائمة المراجع.

أولًا: في الدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابةُ المرجع على نظام MLA على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ:

١ – الهوامش: – توضع الهوامشُ في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

- تُرتَّبُ أرقامُ التَّوْثيق بطريقة متسلسلة حتّى نهاية كلِّ فصل، أو حتّى نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
- تثبت الهوامش عند ذِكْرها لأوّل مرّة كاملةً على النَّحْو الآتي: اسم المؤلِّف، عُنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رَقْم الجزء، رَقْم الطَّبْعة، اسم النّاشر، مكان النَّشْر، سنة النَّشْر، رَقْم الصّفْحة.

مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).

٢- المراجع:

(فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط 1، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوعُ إلى العديد منَ المواقع الَّتي توضِّحُ عمليةَ استخدام المراجع، منها:

quickquide/mla/com.libguides.irsc:http

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعيّة، يمكن كتابةُ المراجع على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلِّف مَتْبوعًا بفاصلة، ثُمَّ سنة النشر. (يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA لمزيد منَ التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433–.

ويمكن زيارة موقع: http://www.apastyle.org

لمعرفة القواعد الخاصَّة بهذا النِّظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروطُ قَبولِ البُحوثِ في الحَوْليّات:

أ - لا تقبلُ الحَوْليّاتُ البحوثَ الَّتي سبق نَشْرُها بأيِّ طريقة.

ب - لا تقبل المجلّةُ نَشْرَ أبحاثِ الماجستير أو الدكتوراه أو أيّ مستلّات منها.

ج - لا تُرَدُّ ولا تُسْتَرْجَعُ أصولُ البُحوثِ المُقدَّمةِ للنَّشْر، سواء نُشِرَتْ أم لم تُنْشَر.

د- لا يجوزُ نَشْرُ البحوثِ في جهات أخرى بعد موافقة الحَوْليّاتِ على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتَّخذ إدارةُ الحَوْليّات الإجراءاتِ القانونيَّةَ المُتَّبعةَ بهذا الشّأن.

ه- يمكنُ للباحث نَشْرُ بَحْثِه في جهاتٍ أخرى، بعد الحصول على إذن كتابيٍّ سابق من رئيس التّحرير، وبعد انقضاءِ ثلاثِ سنواتٍ - على الأقلِّ - على نَشْرِه في الحَوْليّات.

و - يُعْرَضُ البَحْثُ الَّذي تتوافر فيه القواعدُ المذكورة سابقًا، بَعْدَ موافقة هَيْئة التَّحرير، على مُحكِّمينَ لتقرير مدى صلاحية البَحْثِ للنَّشْر في المجلّة.

و- تَمْنَحُ المجلَّةُ للباحثِ خَمْسينَ نسخةً من بَحْثِه المنشورِ، كإهداء.

تُرْسَلُ البحوثُ وجميعُ المراسلات الخاصة بالحَوْليّات إلى رئيس التَّحْرير عن طريق البريد الإلكترونيِّ للمجلّة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

http://apc.kuniv.edu.kw/AASS

E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الأول من الحولية الحادية والأربعين – سبتمبر ٢٠٢٠

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

مع صدور هذا العدد من حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ما زالت جائحة كورونا تجتاح العالم بأركانه المختلفة، مخلّفة عديدًا من الأعراض الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحتاج إلى مزيد من البحث والرصد، إضافة – دون شك – إلى الجوانب الصحية والطبية التي كانت – وما زالت – تسعى جاهدة في سبيل عرض النتائج التي من شأنها أن تسهم في التعامل بفعالية مع هذه الجائحة. وقد قررت الحوليات أن يكون لها إصدار خاص – سيصدر قريبًا – عن الجوانب الاجتماعية الخاصة بالجائحة. ولا شك في أن الجائحة قد أحدثت ربكة في الإصدارات العلمية بشكل عام؛ بسبب تعطيل أعمال الجامعة لفترة ليست بالقصيرة، لكن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت استطاع أن يعيد التوازن، وأن يباشر إصداراتِه العلميّةَ الدّوريّةَ التي نتطلع إلى أن تكون مناسبة للقارئ نتيجة لتنوُّعها.

ففي هذا العدد، جاءت ست دراسات انطلق أولها في دراسة جغرافية عن «اتجاه حركة النقل عند مداخل مدينة نجران: دراسة في جغرافية النقل الحضري»، وهي دراسة أعدَّها الباحث حسين محمود قمح من قسم الجغرافيا في كلية الآداب بجامعة دمنهور، وحملت هذه الرسالة الرَّقْم (٥٥٠). أما الرسالة (٥٥١)، فقد كانت للباحثَيْن نسيمة الغيث وعبد الله القتم من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الكويت، وفي مجال الأدب وعن الشاعر الهندي عبد المقتدر الدهلوي، وعُنيت بالوقوف على شعره الإسلامي تحديدًا. وجاءت الرسالة (٥٥٢) عبارةً عن ترجمة للسيد ثويني بن سعيد سلطانِ عُمان، للباحث محمد مسعود أبو سالم من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات في كلية

الآداب بجامعة المنصورة. والرسالة (٥٥٣) جاءت في مجال الإعلام للباحثَيْن عيسى عبد الباقي من جامعة بني سويف في جمهورية مصر العربية ومحمد الصبيحي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي عن «التحوُّلات في بيئة الاتصال الرَّقْمي وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال في الصحافة العربية لأدوارهم الوظيفية والمهنية»، وهي دراسة تطبيقية ميدانية مقارنة، طبَّقَها الباحثان على عيّنة من الصحفيين المصريين والسُّعوديين. واختصت الرسالة (٥٥٤) بالشعر، ولا سيَّما شعرِ ابن الزَّعْفرانيّ اليهوديّ، وقد حاولت الباحثة نجوان من قسم اللغة العربية في جامعة سوهاج جَمْعَ شعرِه ودراستَه. أما الرسالة الأخيرة وهي الرسالة (٥٥٥)، فقد جاءت عن خصائص المصريين المهاجرين هجرة غير شرعية إلى أوروبا وآثار الهجرة ومستقبلها، وهي دراسة جغرافية ميدانية من إعداد الباحث محمد أحمد حسانين من جامعة القاهرة في جمهورية مصر العربية وجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية.

وهكذا جاءت هذه الدراسات الست في مجال الأدب والشعر، وفي مجال الجغرافيا، وفي مجال الإعلام، والمعلومات. ونتطلع من خلال هذا العدد إلى تحقيق التنوع المطلوب في الأبحاث الصادرة.

10.34120/0757-041-553-001

الرسالة ٥٥٣

التحولات في بيئة الاتصال الرقمي وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال في الصحافة العربية لأدوارهم الوظيفية والمهنية

(دراسة على عينة من الصحفيين المصريون والسعوديون)

د. عيسى عبدالباقي موسى
كلية الإعلام
جامعة بني سويف
جمهورية مصر العربية

د. محمد بن سليمان الصبيحي
كلية الإعلام والاتصال
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والأربعون ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

المؤلف:

د. /عيسى عبدالباقي موسى علي.

- دكتوراه في الإعلام عن أطروحتي « انعكاسات الخطاب الصحفي على تشكيل اتجاهات الجمهور العام والنخبة في مصر نحو قضايا الإصلاح السياسي – دراسة مسحية» جامعة جنوب الوادي، مصر.
- أستاذ الصحافة المشارك، ورئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام جامعة بني سويف.

الإنتاج العلمي:

أولاً– الكتب:

١– الصحافة وفساد النخبة، دار العربي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م.

٢– الصحافة والإصلاح السياسي دراسة في تحليل الخطاب، دار العلوم للطباعة والنشر ط١، ٢٠٠٩م.

٣– الصحافة الاستقصائية أطر نظرية ونماذج تطبيقية، دار العلوم للطباعة والنشر، ط١ ،٢٠١٢م

٤– نشأة وسائل الإعلام، كلية الإعلام جامعة بني سويف، ط١ ، ٢٠١٣م.

٥– الصحافة الاستقصائية وصناعة القرار السياسي: دراسة في المدخل الرقابي لوسائل الإعلام ،دار العلوم للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٤م.

٦– مدخل إلى علم الصحافة، دار الجوهرة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٥م.

٧– وسائل الإعلام والتحول الديمقراطي: دراسة في الأدوار المهنية والوظيفية، دار الجوهرة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٥م.

٨– البناء النظري في بحوث الإعلام، دار الجوهرة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٦م.

٩– المدخل الاجتماعي لوسائل الإعلام، دار الجوهرة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٦ م.

ثانياً – الأبحاث:

١– تأثير التعرض للاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية الوعي بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي – دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا ، العدد الحادي والسبعون – يوليو ٢٠١٠م.

٢– تأثير الخطاب الصحفي الأمريكي على أطر تناول الصحف العربية للأزمة المالية العالمية – دراسة في ضوء مدخل الهيمنة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الأربعون ٢٠١٢م.

٣– رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة – دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد السادس والثلاثون، المجلد الثاني، أكتوبر٢٠١١م .

٤– أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين – دراسة مسحية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، يناير ٢٠١٣م.

٥– تأثير المتغيرات السياسية على إدراك الصحفيين المصريين لأدوارهم المهنية في ظل التحول الديمقراطي– دراسة مقارنة للعاملين بالصحافة المطبوعة والإلكترونية، مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، إصدار خاص يوليو٢٠١٣.

٦– الصورة الذهنية للصحافة المصرية لدى النخبة بعد ثورة ٣٠ يونيه وعلاقتها بمدركاتهم نحو دورها في تعزيز السلم المجتمعي (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني والخمسون يوليه – سبتمبر٢٠١٥م.

٧– فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية (دراسة في إطار نموذج جودة الخدمة)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.

٨– صحافة المواطن وبناء رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العربية – البحث عن تعريف جديد للصحفي وتغيرات في الأدوار الوظيفية، مركز أسبار للبحوث والاستشارات – المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٧م.

٩– مدركات الجمهور العام والنخبة في مصر للمسؤولية الرقابية للصحافة الاستقصائية ودورها في التأثير على صناعة القرار وإصلاح السياسات العامة (دراسة في ضوء المدخل الرقابي لوسائل الإعلام)، مجلة بحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو ٢٠١٧.

١٠– دور الصحف والمواقع الإخبارية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية عن مجلس النواب لدى الجمهور (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٤٧، ٢٠١٨م.

١١– التخطيط الإستراتيجي وعلاقته بجودة الأداء المؤسسى في المؤسسات الصحفية المصرية (دراسة تطبيقية)، مجلة بحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر ٢٠١٨.

المؤلف:

د./محمد بن سليمان الصبيحي.

- دكتوراه فى الاتصال الجماهيري عن أطروحتي « العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور. دراسة وصفية في ضوء متغيرات البيئة الاتصالية الحديثة في المملكة العربية السعودية».
- أستاذ مشارك في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . مستشار الأمين العام لهيئة كبار العلماء للاتصال المجتمعى .

الإنتاج العلمي:

أولاً – الكتب:

١– الإعلام في العمل الاجتماعي ، ٢٠١١.

٢– مهارات الاتصال.

٣– الاتجاه الوظيفي في الدراسات الاتصالية ٢٠١٠.

٤– الاتصال الثقافى أطر معرفية ونماذج تطبيقية.٢٠١٢.

٥– العلاقة الوظيفية في دراسات القائم بالاتصال والجمهور.٢٠١٢.

ثانياً – الأبحاث:

١– المعالجة الإعلامية لوظيفة الرقابة في الصحافة السعودية المطبوعة. دراسة تحليلية لعينة من مقالات الرأي في عينة من الصحف المحلية، لمجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ٢٠١١.

٢– العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز المشاركة المجتمعية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي تويتر وانستقرام ويوتيوب السعوديين،كرسي اليونسكو للاتصال المجتمعي، ٢٠١٦.

٣– مسؤولية وسائل الإعلام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قراءة للمنطلقات والنظريات والوظائف، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ٢٠١٢..

٤– قراءة الجمهور للصورة في الصحف المطبوعة والعوامل المؤثرة فيها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ٢٠١٦.

٥– التراكمات العربية المعرفية في مجال الاتصال: دراسة استكشافية تقويمية، مجلة العلاقات العامة، الجمعية العلمية السعودية للعلاقات العامة، ٢٠١٧.

٦– استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة أزمات العلاقات العامة في الأجهزة الحكومية السعودية، جمعية العربية الأمريكية لأساتذة وخبراء الاتصال، ٢٠١٣..

٧– العلاقة بين استخدامات الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من الشباب والشابات في مدينة الرياض، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٣..

٨– اتجاهات الطلاب نحو البرامج التعليمية في كليات الإعلام وأقسامه وعلاقتها بمتطلبات الجودة الشاملة: دراسة ميدانية على الجامعات السعودية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ٢٠١٨.

المحتوى

الملخص ١٥

مقـدمة ١٧

مشكلة الدراسة ٢٠

أهمية الدراسة ٢١

الدراسات السابقة ٣٠

• المحور الأول– الدراسات التي تناولت الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين في بيئات اتصالية وجغرافية مختلفة ٣٠

• المحور الثانى– الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين ٤٤

• المحور الثالث– الدراسات التي تناولت التغيرات في طبيعة الأدوار المهنية، والوظيفية للصحفيين المحترفين، والمواطنين الصحفيين في بيئة الاتصال الرقمي ٤٨

التعليق على الدراسات السابقة ٥٥

فروض الدراسة ٥٧

المرجعية المعرفية للدراسة ٥٨

١– الهوية الإعلامية في البيئة الرقمية ٥٨

٢– الأدوار الوظيفية والمهنية للإعلاميين ٦٢

(الإجراءات المنهجية للدراسة ٦٧

النتائج العامة للدراسة ٧٨

مقترحات الدراسة ١١٧

الهـوامش ١١٩

المصادر والمراجع ١٣٤

الملخص

سعت هذه الدراسة تعرف على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب(المصريين والسعوديين) ، ومدى مواكبتهم لبيئة الإعلام الرقمي، وأهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الاتصالية الرقمية في طبيعة عملهم الإعلامى، والجهود التأهيلية لمواكبة تطورات البيئة الاتصالية الجديدة وتحدياتها، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على مجموعة من المداخل النظرية تضمنت ، نظرية الدور ، ونظرية المجال، ونموذج تأثيرات التسلسل الهرمي.

وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين العرب يتبنون فى أدوارهم الوظيفية فى المرتبة الأولى الدور التثقيفي والتوعوى ، وفى المرتبة الثانية الدور الداعم للحكومة والدولة، بينما جاء الدور الناشرفى المرتبة الثالثة ، وجاء الدور المتعلق بالحشد الجماهيرى (المشاركة المجتمعية) فى المرتبة الرابعة ، بينما تراجعت أدوار الشرح والتفسير، والنقد والمراقبة للمراتب الأخيرة، وأن أهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الرقمية على طبيعة العمل الإعلامي تمثلت ، في دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوى عبر النص والصورة ومقاطع الصوت والفيديو ، ثم تبني أشكال إعلامية ذات طبيعة مغايرة للأشكال التقليدية ، ثم التركيز على الصورة والنصوص القصيرة ، والتركيز على العمل الإعلامي المتخصص واستهداف جمهور محدد ، والتشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم، وفي الترتيب الأخيرة جاء توظيف الإحصاءات والرسوم والجداول في المحتوى الإعلامي.

مقـــدمة

فرضت شبكة الإنترنت كونها وسيلة اتصالية جديدة ظهور بيئة إعلامية رقمية ذات خصائص مميزة، ونال القائم بالاتصال حظاً كبيراً في هذا التغيير والتطوير، فهو يختلف بدوره عن الصحفي التقليدي، نتيجة لتغير بعض مهامه وفقاً لمتطلبات الوسيلة الجديدة ومطالب جمهورها، الذي زادت حريته، وكثر اطلاعه، وتطورت قدراته؛ فقد أوضحت نتائج بعض الدراسات حدوث تغيرات في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على السواء نتيجة تأثيرات البيئة الرقمية؛ فقد أحدثت البيئة الاتصالية الجديدة تحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية غيرت من ملامح الصحفي التقليدي، وأدت إلى ارتفاع أدوار الحشد والتعبئة الجماهيرية، والأدوار المفسرة، وظهور الدور التشاركي، مع تعزيز الأدوار الرقابية، بجانب إيجابية الأدوار الوظيفية من خلال التعبير الحر عن الرأي، وتقديمه لمحتوى اتصالي متنوع من نصوص وصور وملفات صوتية ولقطات فيديو.

وتبعًا لذلك تنوعت مسميات القائم بالاتصال في تلك البيئة بحسب وظائفه الاتصالية وأدواره المهنية، ومن بين هذه المفردات القائم بالاتصال في الشبكة The Web Communication، والصحفي الإلكتروني Online Journalist، والمحرر المتكامل Integrated Reporter، وحارس البوابة الإلكترونية Online Gatekeeper، ومحرر الإنترنت Internet Journalist، وصحفي الويب Web Journalist، والصحفي المباشر JournalistOnline، وصانع المضامين الإعلامية User–Generated Content[1].

فقد أظهرت نتائج الدراسات الحديثة في هذا المجال أن تطور المفاهيم المتعلقة بالأدوار المهنية والوظيفية التي تضطلع بها الصحافة يعكس مدى

التغيرات في البيئة الاتصالية الرقمية التي تعمل من خلالها تلك الوسائل، وأشارت إلى أن تطور الأنماط التكنولوجية الجديدة الخاصة بوسائل الإعلام قد شكّلت تحدياً لكل من الصحافة المطبوعة، والشبكات الإخبارية، ومن ثم التأثير والتحكم في الأدوار المهنية والوظيفية التي كانت تضطلع بها الصحافة التقليدية مثل: ترتيب الأولويات، Agenda Setting والرقابة Gatekeeping، والتأطير Framing، وغيرها من الأدوار الأخرى، وأنه ينبغي على الصحافة التقليدية أن تعيد تعريف الدور الذي تضطلع به، وكيفية القيام به، خاصة مع فقدانها بعضًا من قدرتها الرقابية، فقد أثرت البيئة الرقمية في طبيعة بناء العلاقة مع القراء بسبب التفاعل الذي لم يكن متاحًا من خلال الوسائل الإعلامية التقليدية[٢].

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود تحولات بارزة في توجهات الصحفيين وتصوراتهم تجاه الأدوار المهنية والوظيفية التي يضطلعون بها في المجتمع؛ نتيجة تأثيرات البيئة الرقمية، فقد طرأت تحولات في الأدوار المهنية، وتمثلت في: التخلي عن الأسلوب الوصفي إلى التعبير عن مصالح الرأي العام، وزيادة التحليلات التي تعكس مدى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، والحشد والتعبئة الجماهيرية، فالبيئة الرقمية قد أحدثت تحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وغيّرت من ملامح المخبر الصحفي وسماته، وأعادت تعريف الأدوار الصحفية تبعًا لقواعد البيئة الإعلامية الجديدة، خاصة بعد أن أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات حدوث خمسة تغيرات رئيسة مع التحول في البيئة الرقمية، وهي: تغيرات في الأدوار المهنية التقليدية لوسائل الإعلام، وتحولات وتغيرات في سمات الصحفيين وملامحهم بشكل كبير، والتنافس الشديد مع الإعلام الجديد رخيص الثمن وسهل التعرض، واختفاء الأخبار التقليدية بفقدان الصحافة السائدة مكانتها[٣].

فكما أثرت البيئة الاتصالية الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية أثرت كذلك على الدور الذي يلعبه الصحفي ومهاراته، فنتج عنه تنوع في مهارات القائم بالاتصال في البيئة الرقمية منها: التحرير الإلكتروني، وتوظيف الروابط التشعبية، ومهارات كتابة الأخبار على الشبكة، ومهارات البحث والتبحر في شبكة الإنترنت، ومهارات توظيف الوسائط المتعددة، ومهارات التواصل مع صحافة المواطن، وبفضل البيئة الرقمية تحول الصحفيون من حراس بوابة إلى وسطاء، كما تحول الجمهور من مستقبل للرسالة إلى منتج لها، كما أن الطبيعة التفاعلية أو التشاركية للإعلام الجديد قد ساعدت في تكوين سوق للترويج للأفكار Marketplace تبعه إنتاج رأس المال الاجتماعي Social Capital.

ويشير Gillmor، إلى أن قدرة الحصول على الأخبار التي ترغب فيها تعد السمة المميزة للعالم الذي تربطه الشبكة العنكبوتية في البيئة الرقمية، إذ يستطيع المواطنون أن يخلقوا التقارير الإخبارية الخاصة بهم اعتماداً على مختلف المصادر، وليس فقط المصادر المتاحة في المناطق التي يقيمون بها التي تخضع بصورة واضحة للاحتكارات التي تمارسها الصحف المحلية، وقنوات «التليفزيون» التي لديها صلة عميقة مع مصادر الأخبار المحلية[٤]، حيث يمكنهم تقديم ملايين الكلمات في الثانية الواحدة بما يفوق قدرة أي وسيلة إعلامية أخرى على إتمام عملية الاتصال، كما يقدّم المواطنون الصحفيون لقطات مصورة لمتابعة الأحداث في جميع أنحاء العالم من دون انتظار لوصول المصورين المحترفين، الأمر الذي يشير إلى أن إدراك الصحفيين للأدوار والوظائف التي يضطلعون بها في المجتمع قد تتطور بصورة متدرجة مع مرور الزمن لتشمل أدوارًا أكثر شمولًا واتساعًا، وأن هذا التطور المتعلق بالأدوار المهنية والوظيفية يعكس مدى التغيرات في البيئة الرقمية والتكنولوجية التي تعمل من خلالها وسائل الإعلام.

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الراهنة لتواكب التوجهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال؛ بهدف التعرف على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب في ظل التحولات التي شهدتها البيئة الاتصالية الرقمية، وعما إذا كان لهذه التحولات تأثيرات في آليات عمل الصحفيين وأدوارهم المهنية والوظيفية، ومدى مواكبتهم لبيئة الإعلام الرقمي، والعوامل المؤثرة في ذلك، ورصد الجهود التأهيلية لمواكبة البيئة الإعلامية الرقمية، مستندة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على مجموعة من المداخل النظرية منها: نظرية الدور، ونظرية المجال، ونموذج تأثيرات التسلسل الهرمي من خلال دراسة مسحية على عينة من الصحفيين العاملين بالصحف المطبوعة والإلكترونية بالمؤسسات الصحفية المصرية والسعودية الحكومية والخاصة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من نتائج البحوث والدراسات التي تعرضت للأدوار المهنية للقائم بالاتصال التي أشارت نتائجها إلى أن إدراك الإعلاميين والصحفيين للأدوار والوظائف التي يضطلعون بها في المجتمع قد تتطور بصورة متدرجة مع مرور الزمن لتشمل أدوارًا أكثر شمولاً واتساعًا، وأن هذا التطور المتعلق بالأدوار المهنية والوظيفية يعكس مدى التغيرات في البيئة الاتصالية الجديدة التي تعمل من خلالها وسائل الإعلام، وفي ضوء ما ذهبت إليه نتائج تلك الدراسات من وجود بعض العوامل التي تؤثر في الكيفية التي يدرك بها الإعلاميون أدوارهم الوظيفية والمهنية وتصوراتهم عن احتياجات الجمهور الذي يتوجهون إليه، **تتحدد مشكلة الدراسة في تعرف الأدوار المهنية والوظيفية التي يضطلع بها الصحفيون العرب في ظل التحولات الجديدة التي تشهدها البيئة الرقمية، وعما إذا كان لهذه التحولات تأثيرات في آليات عملهم، وأدوارهم الوظيفية والمهنية، بجانب رصد التغيرات التي طرأت على**

مدركاتهم لتلك الأدوار في مرحلة التحول الرقمي والانعكاسات الإيجابية، أو السلبية التي تركتها التحولات التكنولوجية على أدوارهم الوظيفية ونظرتهم لذاتهم كفاعلين رئيسيين في البيئة الإعلامية الجديدة، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة من الصحفيين العاملين بالصحافة الورقية، والصحافة الإلكترونية المصرية والسعودية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في عدد من الجوانب منها:

١- ندرة البحوث والدراسات العربية التي تطرقت إلى تعرف رؤية الصحفيين والإعلاميين العرب لذاتهم كفاعلين أساسيين، ومدركاتهم، وتصوراتهم لأدوارهم الوظيفية والمهنية في البيئة التي يعملون فيها، على الرغم من التعدد والثراء في الدراسات العربية التي تناولت القائم بالاتصال من خلال المهنة بالتركيز على الأصول الاجتماعية وخلفياتهم الطبقية وهواياتهم وإنجازاتهم العملية، والجوانب التي تتعلق بالرضا المهني والوظيفي، الأمر الذي من شأنه أن يترك فجوة معرفية كبيرة لكل ما يتعلق بظروف العمل الإعلامي وانعكاسه على الأدوار الوظيفية والمهنية، والمضامين المنتجة بشكل عام.

٢- تتطرق هذه الدراسة إلى مكون أساسي ومهم في العملية الاتصالية، وهم الصحفيون (القائمون بالاتصال) الذين يشكلون القاعدة الإنسانية لهذا الحقل، من خلال قراءة ذاتية لواقعهم، والجهود التأهيلية لمواكبة البيئة الإعلامية الرقمية، والتحديات والمعوقات التي يواجهونها في البيئة الاتصالية الجديدة، وانعكاسها على أدوارهم الوظيفية والمهنية.

٣- تقدم هذه الدراسة رصدًا قائماً على التوجهات المهنية للأدوار الوظيفية والمهنية لدى الصحفيين العرب في توقيت مثير للاهتمام تشهد فيه وسائل الإعلام المزيد من التطور في البُنى التكنولوجية، والذي انعكس على الأدوار الوظيفية والمهنية، وظهور صحافة المواطن بما يشكل تحديًا للوسائل التقليدية، إذ تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة الصحفيين العرب لتفهم أدوارهم الوظيفية والمهنية بوصفهم العناصر المركزية في عمليات الاتصال.

٤- توضح هذه الدراسة مدى مواكبة الصحفيين العرب لبيئة الإعلام الرقمي، والتحديات التي تواجههم، والعوامل المؤثرة على ذلك، بما يساعد في الوصول إلى ممارسة مهنية حقيقية تضمن للصحفيين القيام بأدوارهم الوظيفية والمهنية بكفاءة عالية داخل البيئة التي يعملون في ظلها.

أهداف الدراسة:

١- تعرف الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب في بيئة الإعلام الرقمي.

٢- تحديد مدى إدراك الصحفيين العرب للتغيرات التي أثرت على طبيعة العمل الإعلامي في البيئة الرقمية.

٣- رصد الجهود التأهيلية للصحفيين العرب ؛ لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية.

٤- رصد العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية للصحفيين العرب في بيئة الإعلام الرقمي.

٥- بحث نمط العلاقة المتبادلة بين الصحفيين العرب باعتبارهم مجموعة اجتماعية مهمة، وذوات فاعلة في الحقل المهني وبين البنية التكنولوجية والرقمية التي يتحركون داخلها.

٦- معرفة أهم الانعكاسات الإيجابية أو السلبية التي تركتها التحولات في البيئة الاتصالية الجديدة على بيئة العمل الإعلامي داخل المؤسسات الصحفية العربية.

٧- توضيح أوجه التشابه أو الاختلاف بين الصحفيين العاملين في الصحافة الورقية، والصحافة الإلكترونية، تجاه إدراكهم لأدوارهم الوظيفية والمهنية في البيئة الرقمية.

٨- توضيح أوجه التشابه أو الاختلاف بين الصحفيين العرب تجاه إدراكهم لأدوارهم الوظيفية والمهنية تبعًا لنمط الملكية.

٩- توضيح أوجه التشابه أو الاختلاف بين الصحفيين المصريين والسعوديين تجاه إدراكهم لأدوارهم المهنية والوظيفية في البيئة الرقمية.

المدخل النظري للدراسة:

تستند الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها إلى مجموعة من المداخل النظرية تشمل: نظرية الدور The Role theory، ونظرية المجال Field theory، ونموذج تأثيرات التسلسل الهرمي Hierarchy of influences model، وذلك على النحو الآتي:

نظرية الدور The Role Theory :

تؤكد نظرية الدور كما ذهب Graber[٥]، إلى أن اختلاف وتنوع القصص الإخبارية يعتمد على الدور الذي تضطلع به المفاهيم المهنية؛ فعلى سبيل المثال بالنسبة للصحفيين الذين يولون اهتماماً أكبر لنشر المعلومات بصورة سريعة سيقدمون العديد من القصص الإخبارية بمعدلات تفوق الصحفيين الذين يهتمون بالتحليل في عملهم الصحفي، وترى كل من Shoemaker & Reese[٦]، أن مدركات

الصحفيين لأدوارهم المهنية قد يترك تأثيرًا مهمًا على ما يمكن أن يحصل عليه جمهور وسائل الإعلام، فالدور الذي يقوم به الصحفيون يحدد ماذا يرى القائم بعملية الاتصال، ومن ثم تحديد ما يستحق أن ينقل إلى الجمهور مع تحديد كيفية تطوير القصة الواردة في الرسالة الإعلامية؛ فالدور الذي يضطلع به الصحفي يتمثل في بلورة الفكرة بنظرية الدور التي تحاول إيضاح تأثير مضمون وسائل الإعلام على المجتمع وفقاً للمحددات المرتبطة بالصحفيين كونهم أفراداً، وليس وفقاً لمحددات النظام الاجتماعي Social System، فقد أشار A.S De Beer[٧]، إلى أن ترتيب الحقائق الواردة في المادة الإخبارية أو الحذف منها يكشف عن الآراء الشخصية للمحررين، ومدركاتهم عن الدور المهني، والتوجيهات الخاصة بهم وبنفس الدرجة الكشف عن توجيهات الوسيط الإعلامي، أو المجتمع الذي يوجد فيه الصحفيون.

فهذه النظرية تشير إلى أن الطريقة التي يتحدد من خلالها مفهوم الوظائف التي يشغلها الصحفيون في عملهم الصحفي سوف تؤثر على محتوى الأخبار التي يتم نشرها، فالصحفيون الذين ينظرون إلى دورهم الوظيفي والمهني كناشرين للحقائق والمعلومات أو كمحايدين سوف يدفعهم ذلك إلى كتابة تقارير إخبارية بصورة مختلفة عن أي من الأحداث، وهو أسلوب يختلف في الكتابة لدى الصحفيين الذين ينظرون إلى أن دورهم الوظيفي والمهني يتمثل في التعبير عن مصالح المجتمع، أو كمشاركين في توجيه سياسات المجتمع[٨]، لذا فإن نظرية الدور تحاول إيضاح تأثير مضمون وسائل الإعلام على المجتمع وفقاً للمحددات المرتبطة بالإعلاميين؛ فمفهوم الدور الإعلامي كما يرى كل من Wilhoit ، Weaver، يحدد وجهة نظر الوسيلة الإعلامية تجاه الأخبار، والغرض من التحيز، وأن الأدوار التي يقوم بها الإعلاميون تعدّ بمنزلة الوظائف التي يضطلع بها الإعلام في المجتمع[٩].

ومن هذا المنطلق فإن مفهوم الدور الذي يتبناه الصحفي يؤثر في نوع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما يحدد المعايير التي يلتزم بها في عمله، واختياراته للموضوعات التي يقوم بنشرها، وتستفيد هذه الدارسة من نظرية الدور في تعرف مفهوم الأدوار التي يتبناها الصحفيون العرب من خلال رؤيتهم لدور الصحافة والصحفي في المجتمع في ظل البيئة الرقمية، وتأثير ذلك في أولويات اهتمامهم بقضايا المجتمع، والوظائف الإعلامية المختلفة التي يضطلعون بها خاصة أن مرحلة التحول الرقمي وما يصاحبها من ظروف صعبة ومتغيرة تمر بها المنطقة العربية تفرض على الصحفيين الاضطلاع بدور إيجابي، وحيوي في توجيه الرأي العام والجماهير بما يسهم في تعبئتهم نحو قضاياهم الجوهرية.

نظرية المجال Field theory The :

تستمد نظرية المجال من علم الاجتماع في أعمال Weber & Durkheim، والمجال كما يصوره Pierre Bourdieu، هو فضاء اجتماعي منظم يحتوي على الأفراد الذين يهيمنون، والأفراد الذين لايهيمنون، بهدف فرض ثقافة معينة وتذويب ثقافة الآخرين من خلال السيطرة على مايعرف بالرأسمال الثقافي، ومن بين آليات السيطرة وسائل الإعلام، فإنها تعمل على تكريس الأوضاع والمصالح السائدة، وتقسيم الجمهور وفقاً لقوالب ثقافية معينة نظراً لاستحواذها على شريحة مهمة من أفراد المجتمع، ويرى Pierre Bourdieu أن وسائل الإعلام بعيدة عن الموضوعية، وتعكس رؤية غير محايدة سياسياً، فالصورة الحقيقية لتلك الوسائل التي ينبغي الوقوف عليها من كونها ظاهرياً مجرد ناقل للأحداث ووسيلة تثقيفية، إلى كونها أحد آليات إنتاج الثقافةوفرضها، فهذه الوسائل ظاهرياً ناقلة للواقع، أما فعلياً فهي مؤسسة للواقع(١٠).

ويشير Pierre Bourdieu[١١]، إلى أن الدور الأكثر خطورة هو الذي يؤديه القائمون بالاتصال في وسائل الإعلام، إذ يقومون بتدخلات حاسمة يفرضون من خلالها الموضوع والإشكالية، ومن ثمّ يفرضون قواعد اللعبة، وهي قواعد ذات أشكال متغيرة تبعاً للمصالح بجانب الرؤية المعينة للمعلومات التي تصل إلى حد التغييب والاستبعاد الكامل لها، فباستطاعة هؤلاء الصحفيين أن يفرضوا على المجتمع المبادئ التي ينطلقون منها في رؤيتهم للعالم، وأن يفرضوا إشكالياتهم، ووجهات نظرهم على الآخرين عن طريق العنف الرمزي الذي يتمثل في القيام بمهام ثقافية أيديولوجية من قبل الصورة التي ترسمها الكلمة في مخيلة الجمهور، أو من خلال الصورة التي تبث في وسائل الإعلام،كما أن الجمهور بالنسبة لتلك الوسائل هو مجرد سوق، فالمنافسة الاقتصادية بين تلك الوسائل من أجل كسب الجمهور(حصة من السوق)، تكتمل بشكل محدد على هيئة منافسة تتميز بالرهانات الخاصة بها، ولها خصوصياتها التي تكمن في: الإثارة الصحفية، والمعلومات المتفردة، والسمعة والشهرة في وسط المهنة.

ويؤكد Pierre Bourdieu[١٢] أهمية الصحفيين (المجال الصحفي) داخل المجال الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى واقع أنهم يمتلكون احتكار الحديث المفروض على أدوات إنتاج المعلومات الواسعة الانتشار وتوزيعها، ومن خلال هذه الأدوات فهم يحتكرون إمكان الوصول إلى المواطنين البسطاء، واحتكار إدخال منتجين آخرين للثقافة من علماء ومتخصصين، وفنانين، وكتاب، إلى مايسمى أحياناً المجال العام أو الحياة العامة، ويرى أن الأدوار المهنية للصحفيين هي ممارسات تعلن على شكل مبادئ أو قواعد، وهي بمثابة إعادة ترجمة لبنية، وتركيب المجال من خلال فرد يحتل موقعاً معيناً في هذا الفضاء، لذا عند دراسة هذه الأدوار يجب الأخذ في الاعتبار وضع المؤسسات الصحفية التي يمثلها هؤلاء داخل الفضاء الصحفي، وكذلك موقعهم داخل هذه المؤسسات.

واقترح Rodney Benson (1998) [١٣] على نحو مقنع إمكانية وضع نظرية المجال كنموذج جديد لعلم الاجتماع في المجال الصحفي، وتتمثل أطروحته الأساسية في أن الصحافة أصبحت أقل استقلالية عن المجال الاقتصادي، كما أن نفوذها وانتشارها قد تزايد بفعل التأثير الاقتصادي، وأن وسائل الإعلام التي تعمل كوكيل للقوى المهيمنة تقوّض استقلالية مجالات أخرى من الإنتاج الثقافي، ومن ثمّ عدم التعبئة المثلى لإنتاج المعرفة العلمية والابتكار الفني، ومثلما فقد المجال الصحفي بعض الاستقلال الذاتي لأنه تهيمن عليه بشكل متزايد القيمة التجارية، فإن المجال الصحفي يوسع سيطرته على مجالات أخرى، مثل المجالات العلمية، والقانونية، والفلسفية، والسياسية، وغيرها، فعلى سبيل المثال في حين أن المجال العلمي يحمل رأسمالاً ثقافياً أكبر من المجال الصحفي فإن المجال الصحفي يتمتع بقدر أكبر من القدرة على تحصيل المعلومات العلمية للجمهور.

ويرى Benson[١٤] أن هناك عوامل رئيسية مؤثرة على أداء وسائل الإعلام وسلوكها، وهي: الثقافة، والتكنولوجيا، والاقتصاد السياسي، والهيمنة، والقواعد التنظيمية المؤسسية، فنظرية المجال تحتوي على شقين: الأول تحليل العلاقة المتغيرة بين القوى غير المنافسة والمستقلة، والثاني العوامل الديموجرافية للمتغيرات الجديدة في المجال الصحفي، وعلى وجه التحديد يرتبط المجال الصحفي بمجالات أخرى كالسياسة والاقتصاد، كما تعمل هذه الميادين باعتبارها مجالات متنافسة مع القوى المسيطرة داخل المجال الصحفي كمجال خاص في الإنتاج الثقافي، وفي هذا السياق يمكن تطبيق نظرية المجال على وسائل الإعلام كوسيلة لفهم القوى الموجودة، التي تهدد مواقف منتجي وسائل الإعلام وتصرفاتهم، والنقاد، والجمهور، ومعرفة تحديات الممارسة الإعلامية الجديدة في البيئة الإعلامية الجديدة، ويستفيد الباحثان من توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية في تعرف دور البيئة

الاتصالية الجديدة في إنتاج التغيرات بالأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب، وتحديات الممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية.

نموذج تأثيرات التسلسل الهرمي:

Hierarchical Model of News influences:

والذي يشير إلى خمسة أنواع من العوامل التي تؤثر في الكيفية التي يدرك بها الإعلاميون دورهم الوظيفي والمهني وتصوراتهم عن احتياجات الجمهور الذي يتوجهون إليه، وتتضمن هذه العوامل[١٥]:

١- **العوامل المرتبطة بالإعلامي نفسه، ويطلق عليها مجموعة العوامل التي تمثل المستوى الفردي Individual Level**: وتتعلق بالجانب الشخصي للإعلامي، وتشمل: خبراته المهنية، والشخصية، ومعتقداته، وتوجهاته، وانتماءاته الفكرية، وهي عوامل مهمة بعد أن أظهرت العديد من الدراسات أن الخصائص الشخصية والتوجهات الفكرية للقائمين بالاتصال تؤثر في المحتوى الإعلامي الذي ينتجه، وأن ترتيب الحقائق الواردة في المادة الإخبارية أو الحذف منها يكشف عن الآراء الشخصية للمحررين ومدركاتهم عن الدور المهني والتوجهات الخاصة بهم[١٦].

٢- **العوامل المرتبطة بروتين الممارسة الإعلامية Routines of Communication Work** وهي العوامل التي ترتبط بالممارسات الصحفية التي تشكل بدورها روتين العمل اليومي، وتتمثل في: قيود الوقت، ومتطلبات المساحة، وطريقة الكتابة، والقيم الإخبارية، والمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في الحصول على المعلومات، وهي ممارسات مهنية يتكرر حدوثها في العمل الإعلامي والأساليب التي يستخدمها الإعلامي ليؤدي مهامه، والآليات التي يطورها للتعامل مع الصعوبات المهنية التي تواجهه، وهي عوامل مؤثرة لأن لها دوراً مهماً

في اتخاذ القرار في صالة التحرير، كما تؤثر على الكيفية التي يؤدي بها الإعلامي واجباته المهنية[١٧].

٣- **العوامل المرتبطة بالقواعد التنظيمية للعمل المؤسسي Organizational Characteristics**: وتتمثل في تأثير المؤسسة الإعلامية بما في ذلك سياسات غرفة الأخبار، والارتباطات المالية مع الحكومة وقطاع الأعمال، فسياسة المؤسسة الإعلامية والأهداف الموضوعة لها، وسعيها نحو تحقيق المصلحة العامة أو الربح أو الموازنة بينهما يؤثر على الأدوار المهنية للإعلاميين.

٤- **العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام المنافسة Extra Media Level**: وتشمل المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى: الجمهور، والمعلنين، والأسواق الاقتصادية، والعوامل المجتمعية، والتنافس مع التكنولوجيا الحديثة، وشبكة الإنترنت، وتأثير المنافسة مع الإعلاميين الآخرين[١٨]، إضافة إلى تأثير البيئة الاتصالية الجديدة التي ربما غيرت من ملامح الإعلامي وسماته، وأعادت تعريف الأدوار الإعلامية تبعاً لقواعد البيئة الإعلامية الجديدة، إضافة إلى طبيعة الدور الذي يمارسه الجمهور الذي أتاحت له بيئة الإعلام الرقمي أن ينتج المحتوى بنفسه، وأن ينشره على نطاق جماهيري واسع، وهو ما اصطلح على تسميته بصحافة المواطن.

٥- **العوامل المرتبطة بالبعد الأيديولوجي Ideological level of influences on Media**: ويرتبط هذا العامل بسياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي، وقد وضعه الباحثون على قمة هرم التأثيرات، حيث تؤثر سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام، كما يؤثر التوجه الأيديولوجي للإعلاميين ومؤسساتهم على الأدوار المهنية والوظيفية لهم.

وتستفيد هذه الدارسة في استنادها العلمي من هذا النموذج في الاعتماد على مؤشرات اختبرت في بيئات مختلفة أثبتت قدرتها التفسيرية من أجل تعرف الأدوار الوظيفية والمهنية التي يتبناها الصحفيون العرب من خلال رؤيتهم لدور الصحافة والصحفي، وتأثير ذلك في أولويات اهتمامهم بقضايا المجتمع، والوظائف الإعلامية المختلفة التي يضطلعون بها، في ظل التحول لبيئة الإعلام الرقمي، وتحديد العوامل المؤثرة على هذه الأدوار.

الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمي الخاص بدراسة الأدوار المهنية والوظيفية التي يضطلع بها الإعلاميون، وجد الباحث توجهاً كبيراً نحو هذا النوع من الدراسات في بيئات وسياقات جغرافية مختلفة خلال المرحلة الراهنة، حيث بدأت العديد من المدارس البحثية تتخلى عن الدراسات التقليدية التي تناولت الإعلاميين من زوايا رصد ملامح سماتهم الديموجرافية، والرضا المهني والوظيفي لديهم، وعلاقتهم بمصادر المعلومات، والمؤسسات التي ينتمون إليها، والعوامل المؤثرة على الممارسة الإعلامية – إلى التوسع في دراسة الأدوار المهنية، والوظيفية، وتأثير البيئة الاتصالية الجديدة عليها، **ويمكن تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال ثلاثة محاور على النحو الآتي**:

- **المحور الأول– الدراسات التي تناولت الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين في بيئات اتصالية وجغرافية مختلفة**:

توضح نتائج الدراسات التي تناولت الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين تباين إدراكاتهم لهذه الأدوار، وتشير إلى حدوث تغيرات في الأدوار الوظيفية والمهنية للإعلاميين في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على السواء، نتيجة

تأثيرات البيئة الاتصالية الجديدة، وقد ساعدت في القدرة على تفسير وتحليل الأدوار الوظيفية والمهنية التي يؤدونها بصورة تتسق مع معايير الأداء المهني في المجال الإعلامي.

فقد استهدفت دراسة Claudia Mellado (2017) [١٩] قياس الأدوار المهنية للصحفيين من خلال دراسة حالة لخمس دول بأمريكا اللاتينية تتشابه في ظروفها الإعلامية والسياسية، بهدف تحليل الأدوار المهنية والوظيفية المتحققة في المحتوى الإخبارى المقدم، ورسم خريطة واضحة للتفاوت بين الدول الخمس، بجانب تعرف ما إذا كان للمتغيرات التنظيمية والمؤسسية، والمتغيرات الإعلامية مثل التوجه السياسي للصحيفة ونمطها، ونوع القضايا الإخبارية المقدمة – تأثير في أداء هذه الأدوار من خلال المحتوى الإخباري المثار في الصحف عينة التحليل، وشملت الدراسة دول : البرازيل، شيلي، كوبا، إكوادور، المكسيك، من خلال تحليل محتوى ٩٨٤١ مادة إخبارية من ١٨ صحيفة قومية للدول عينة الدراسة، كما سعت الدراسة إلى التحقق من ستة أدوار أساسية، وهي: الدور المتداخل interventionist، والدور الرقابي ،watchdog والدور الموالي،loyal والدور الخدمي service، والدور الترفيهي،infotainment والدور المدني civic role.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأدوار المهنية الأساسية الستة التي تم تحليلها ومؤشراتها في بلدان الدراسة الخمس تبعاً للأنظمة الإعلامية المختلطة في بلدان الدراسة، والبيئات السياسية المتغيرة، وأن الصحافة في أمريكا اللاتينية تميل إلى تبني دور النشر، والدور التعاوني المرتبط بعلاقة حميمية مع السلطة، بينما هي أكثر سلبية في تبني الدور المتداخل، بجانب تراجع الأدوار الرقابية والمدنية والخدمة العامة في الدول الخمس، واختفاء الدور المفسر، كما أظهرت النتائج أن

هناك عوامل مؤثرة في أداء الأدوار المهنية للصحفيين في الدول الخمس شملت: العوامل التنظيمية المؤسسية، ونوع الوسيلة الإعلامية والتوجه السياسي لها، والقضايا الإخبارية التي تعالجها، والنظام الإعلامي السائد.

وحاولت دراسة Klemm, Das & Hartmann (2017)[٢٠] تعرف الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين في الأزمات الصحية من خلال دراسة مقارنة بين الصحفيين المتخصصين، والصحفيين العاملين في الصحافة العامة، من خلال مقابلة متعمقة مع (٢٢) صحفياً ذوي خبرة كبيرة في كل من ألمانيا، وفنلندا، بين شهري أكتوبر ٢٠١٤، ومارس ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: حدوث تحول في الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين عند تغطية الأزمات الصحية مقابل غير الأزمات، إذ يتحول الصحفيون لتبني دور الحشد والتعبئة العامة public mobilizers، من أجل تخفيف المخاطر، كما يتحول الصحفيون من الدور الرقابي watchdog، إلى الدورالتعاوني Co–operative role، كما أظهرت النتائج أن الخصائص والسمات المهنية للصحفيين لها دور مهم في فهم الصحفيين لأدوارهم المهنية والوظيفية، وأن الصحفيين المتخصصين أكثر استعداداً للتعامل مع تحديات التغطية الصحفية للأزمات، وأكثر توازناً في النقد، والتعامل مع الجهود المبذولة من السلطات المختصة أثناء استمرار الأزمة، وهم أكثر عرضة للتأثير من الذعر، والذي غالباً ما يصاحب الأزمات الصحية من الصحفيين العاملين في الصحافة العامة.

وسعت دراسة Amy Schmitz (2015)[٢١] إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي يتعلق بالكيفية التي يرى من خلالها الصحفيون في كل من،الأرجنتين، والبرازيل، وكولومبيا، والمكسيك، وبيرو، أدوارهم الوظيفية والمهنية في عصر الصحافة الرقمية، والشبكات الاجتماعية، من خلال دراسة مسحية على عينة قوامها (٤٤٤) مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لظهور

دور الحشد والتعبئة في الدول الخمس، خاصة الصحفيين المكسيكيين أكثر من غيرهم، والدور المفّسِر، وقد تم تعرفه عليه بصورة أكبر لدى الصحفيين البرازيليين، بينما وجدت اختلافات بين الدول الخمس في دور الخصومة، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الصحافة الرقمية، والشبكات الاجتماعية، قد أصبحت جزءاً من العمل اليومي للصحفيين في هذه المناطق بهدف الحصول على الأخبار عبر الوسائط المتعددة، والمنصات المتحركة، ومشاركة الجمهور عبر قنوات الشبكات الاجتماعية، واستخدام طرق جديدة لعمل الصحافة الاستقصائية مع التقنيات التي تعتمد على البيانات المتطورة.

واستهدفت دراسة Ezhar Tamam، Ain Abdullah (2015) [٢٢] تعرف إدراكات الصحفيين الماليزيين وتصوراتهم لأدوار وسائل الإعلام في المجتمع المدني الماليزي من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها ١٨٢ مفردة من الصحفيين الماليزيين، فقد أكدت نتائج الدراسة تباين إدراكاتهم وتصوراتهم لأدوار وسائل الإعلام في المجتمع، حيث دعّم الصحفيون الدور المفّسِر، والدور الناشر، والمحلل الموضوعي، والتعبئة والحشد، وذلك مقارنة بالدور الرقابي، كما أن البيئة الاجتماعية والسياسية للدولة هي التي تشكل البيئة الإعلامية، ومن ثم انعكاسها على إدراك الصحفيين للأدوار المهنية، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغيرات التعليم، والتدريب، والخلفيات المعرفية، وسنوات الخبرة، للصحفيين، وإدراك الأدوار المهنية والمجتمعية لوسائل الإعلام.

وحاولت دراسة Fatima EL issawi، Bart Cammaerts (2015)[٢٣] معرفة توجهات الصحفيين المصريين وتصوراتهم نحو أدوارهم الوظيفية والمهنية خلال مرحلة التحول الديمقراطي في مصر بعد ثورات الربيع العربي، من خلال مقابلة متعمقة مع عينة ممثلة لمختلف أنماط الملكية لوسائل الإعلام

المصرية، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: بروز الدور المُيسَر Facilitative role الذي يوفر منبراً للتعبير للمواطنين العاديين، ويمكنهم من المشاركة عبر وسائل الإعلام، والدور الراصد والمراقب، بجانب الدور الراديكالي Radical role ، والدور التعاوني Collaborative role المرتبط بعلاقة حميمية مع السلطة،كما أظهرت النتائج أن هناك تباينات في الأدوار المهنية للصحفيين المصريين أسهمت إلى حد كبير في مزيد من زعزعة الاستقرار، وخلق صراعات مناهضة على مستوى الثقافة السياسية، خاصة من قبل وسائل الإعلام المملوكة للقطاع الخاص.

وسعت دراسة Lambert، Deniswu (2014)[٢٤] إلى تعرف تأثيرات البيئة الاتصالية الجديدة على إدراك الصحفيين في تايوان لأدوارهم المهنيةوالوظيفية، وذلك من خلال مقابلات متعمقة مع الصحفيين التايوانيين، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن شبكة الإنترنت قد أحدثت تحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وغيرت من ملامح وسمات المخبر الصحفي، وأعادت تعريف الأدوار الصحفية تبعاً لقواعد البيئة الإعلامية الجديدة، كما أظهرت النتائج حدوث خمسة تغيرات رئيسة مع التحول في وسائل الإعلام التايوانية، وهي: حدوث تغيرات في الأدوار المهنية التقليدية لوسائل الإعلام، وتحولات وتغيرات في سمات وملامح الصحفيين بشكل كبير، والتنافس الشديد مع الإعلام الجديد رخيص الثمن وسهل التعرض، واختفاء الأخبار التقليدية بفقدان الصحافة السائدة مكانتها في تايوان.

بينما تناولت دراسة Relly, Zanger, Fahmy (2014)[٢٥]، تصورات الصحفيين الأكراد لأدوارهم الوظيفية والمهنية، والعوامل المؤثرة في إدراكهم لتلك الأدوار، من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها ١٧٥ مفردة من الصحفيين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : جاء الدور المفّسِر في الترتيب الأول

بنسبة ٧٠,٤ ٪ من إجمالي الأدوار المهنية، ثم دور التعبئة والحشد بنسبة ٧٠٪، تلاه الدور الناشر بنسبة ٦٧,٢ ٪، ثم الدور التنموي بنسبة ٦٦٠٢ ٪، ثم الدور الرقابي بنسبة ٥٥,٥ ٪، ثم الدور الموالي بنسبة ٣٤,٣ ٪، كما أشارت النتائج إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر على إدراك الصحفيين الأكراد لأدوارهم المهنية منها: الضغوط التجارية، واستخدام الإنترنت، ونمط الملكية، ووسائل الإعلام الأخرى، والضغوط الروتينية، والتوجه الأيديولوجي.

واستهدفت دراسة Jin yang, David Arant (2014) [٢٦]، المقارنة في الكيفية التي ينظر بها طلبة الصحافة الأمريكيين والصينيين لأهمية الأدوار المهنية والتحديات الأخلاقية التي تواجه الصحفيين، من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الطلبة الأمريكيين، و ٧٠٠ مفردة من الطلبة الصينيين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الطلبة الأمريكيين والصينيين يتفقون بشكل عام على أهمية دور الخصومة للصحفيين والمتمثل في نقد المسؤولين، ودور التعبئة والحشد المتعلق بوضع الأجندة العامة، والتأثير على الرأي العام، وتنمية الاهتمامات العامة وتطويرها، بينما اختلفت وجهات نظرهم في الدور المفسّر الذي يتضمن التحقق من مزاعم الحكومة، ومناقشة السياسات القومية قبل إقرارها، والدور الناشر الذي يتضمن توفير وسائل الترفيه، وتجنب نشر القصص الخبرية التي لم يتم التحقق منها، والتركيز على الأخبار التي تهم قطاع أوسع من الجمهور.

وحاولت دراسة فوزية عبد الله آل علي (٢٠١٣) [٢٧] الكشف عن تصورات الإعلاميين في وسائل الإعلام الإلكترونية الإماراتية لأدوارهم المهنية والعوامل المؤثرة فيها، وانتهت نتائج الدراسة إلى ميل الإعلاميين العاملين في الإعلام الإلكتروني في دولة الإمارات إلى تبني أدوار حيادية وإيجابية ومؤيدة للحكومة، حيث جاءت أبرز الأدوار التي تدعم هذا التوجه في ترتيب

متقدم، ومنها: تثقيف الجمهور، وتعزيز التسامح والتنوع الثقافي، ودعم برامج التطوير الوطني، ودعم سياسة الحكومة، بينما تراجعت الأدوار التي تميل أكثر إلى معارضة الأوضاع القائمة أو الحكومة أو تحفز على المشاركة السياسية أو التغيير الاجتماعي أو تبني آراء الجمهور، كما أن الدور المتعلق بالقيام بدور الخصم والعدو للحكومة جاء في المرتبة الأخيرة، وأن أكثر العوامل التي رأى الإعلاميون أنها تؤثر في تصوراتهم لأدوارهم المهنية، هي: مسؤولو الحكومة، ثم الرقابة، يليها حرية الحصول على المعلومات، ثم ردود أفعال الجمهور، ثم العلاقات مع مصادر الأخبار.

وتصدى كل من Igor Vobič، Ana Milojević (2013)[٢٨] لرصد ومقارنة الأدوار الاجتماعية للصحفيين العاملين بالصحافة الإلكترونية في كل من سلوفينيا، وصربيا، من خلال دراسة مقارنة بين مؤسسة ديلو Delo السلوفينية، ونوفوستي Novosti الصربية، بجانب بحث المدركات الذاتية للصحفيين، ودورها في بناء العلاقة مع زملائهم العاملين في الإصدارات المطبوعة من جانب، والجمهور من جانب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود قدر كبير من التشابه في الأدوار الاجتماعية التي يؤديها الصحفيون العاملون بالمؤسستين على مستوى الإصدارات المطبوعة والإلكترونية في بناء علاقة مشاركة وتفاعل مع الجمهور، وأن العاملين في الإصدارات الإلكترونية بمؤسسة ديلو السلوفينية لايتمتعون بنفس الدرجة من التقدير التي يتمتع بها زملاؤهم العاملون بالإصدارات المطبوعة نظراً لعدم وجود درجة من التكافؤ المهني أو الوظيفي بين كل منهما، عكس العاملين بالإصدارات الإلكترونية في مؤسسة نوفوستي الصربية، وأن العلاقة مع الجمهور أسهمت بدور محدود في صياغة مدركات المحررين في المواقع الإلكترونية عن الأدوار التي يمكن أن يقوموا بها في المجتمع.

وبحثت دراسة **عيسى عبدالباقي (٢٠١٣)**[٢٩] معرفة الأدوار المهنية والوظيفية التي يضطلع بها الصحفيون المصريون في ظل التحولات الجديدة التي تشهدها الحالة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير، ورصد التغيرات التي طرأت على مدركاتهم لتلك الأدوار في مرحلة التحول الديموقراطي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تنوع الأدوار الوظيفية والمهنية التي يقوم بها الصحفيون المصريون، وتمثلت في عدة أوجه رئيسية هي: دور الصحفيين المصريين باعتبارهم ناشرين، ومحللين ومفسرين للمعلومات، والمناوئة أو الخصومة مع الحكومة، والقطاع الخاص، بجانب بعض الأدوار الأخرى المتعلقة بدعم الديمقراطية وتشجيع العمل لأجلها، ودعم العروبة والقيم، ودعم الحكومة والدولة، وأن التحولات السياسية كان لها بعض المظاهر السلبية على الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين المصريين، حيث خلقت بعض المتغيرات المستحدثة ومن أهمها: الاستقطاب السياسي للصحفيين، وخرق المعايير المهنية، واستمرار إعاقة التدفق الحر للمعلومات، وفقدان الأمان للصحفيين.

وسعت دراسة Katerina.Spasavska (2011)[٣٠]، إلى رصد مدركات الصحفيين وتصوراتهم في مقدونيا وتحليل أدوارهم المهنية والوظيفية ودورهم في بناء المجتمع الديمقراطي، بجانب فهمهم للمهنية الصحفية، وانعكاس هذا الفهم على الأدوار الصحفية في ظل مجتمع يتحول من نظام اجتماعي سياسي واحد إلى نظام آخر أكثر تعقيداً، من خلال مقابلة متعمقة ضمت (٣٢) مفردة تمثل مختلف وسائل الإعلام المقدونية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود قدر كبير من التشابه في فهم الصحفيين المقدونيين للمهنية الصحفية، وأدوارهم الوظيفية في بناء المجتمع الديمقراطي في ظل التحولات السياسية التي تشهدها البلاد، وأن دورهم المهني ينحصر في إعلام الجمهور لتغيير المجتمع إلى الأفضل، وكونهم بمثابة رقيب على المجتمع والمؤسسات،

كما أنهم يمثلون أصوات الناس العاديين، والسعي لاكتشاف الحقيقة، وأن هناك عدة متغيرات تؤثر على الأدوار المهنية، وفهمهم للمهنة، تشمل: التعليم والتأهيل الأكاديمي، وروتين العمل الصحفي اليومي بغرفة الأخبار، وعدم وجود تقسيم واضح للعمل، والأعراف والمعايير الأخلاقية، والاستقلال المهني، والأيديولوجية السائدة، بجانب التغيرات التكنولوجية، والاقتصادية، والسياسية، وضغوط أصحاب المصالح، وجماعات الضغط .

وحاولت دراسة Marsha A. Ducey (2011)[٣١]، تسليط الضوء على وضع وظيفة الدور الرقابي للصحافة المطبوعة اليومية في الولايات المتحدة بعد التغيرات الهائلة في صناعة الصحافة في عصر التغير الصناعي، وتوصلت نتائج الدراسة المسحية التي أجريت على عينة مكونة من (٥٠٠) صحفي يمثلون (١٠٠) صحيفة يومية من الصحف الأمريكية الأعلى توزيعاً إلى أن ٩٣,٦٪ من إجمالي العينة يرون أن الصحافة تقوم بدور رقابي متميز من أجل الصالح العام في المجتمع، كما أظهرت نتائج الدراسة الكيفية أن بعض الصحفيين يشعرون بالاضطراب تجاه حالة الصحافة الرقابية، إذ لم يعد بمقدورهم القيام بهذه الوظيفة مثلما كان عليه الوضع في الماضي، وأن نقص العناصر المدربة، وعدم توافر الوقت الكافي، عنصران يعرقلان القيام بالدور الرقابي للصحافة في عصر التغير الصناعي.

وقام Farid .Mouzai (2010) [٣٢] بدراسة توجهات الصحفيين الجزائريين ومدركاتهم لأدوارهم المهنية والقيم التي تسيطر عليهم، وظروف العمل الذي يؤدون فيه المهام المسندة لهم، ومدى الرضا عن الوظائف التي يشغلونها، من خلال دراسة مسحية لعينة بلغ قوامها (١٧٧) مفردة من العاملين بالصحف اليومية التي تصدر في الجزائر خلال الألفية الجديدة، بجانب دراسة مقارنة مع نظرائهم من الصحفيين الأمريكيين والمصريين، وكشفت

نتائج الدراسة أن الحصول على المعلومات وتقديمها إلى الرأي العام بسرعة، تعد أكثر الأدوار المهنية أهمية للصحف الجزائرية، بجانب وظيفة حشد الرأي العام التي تتضمن المشاركة في توحيد الدولة، والارتقاء بالمستوى الثقافي والفكري للمواطنين، ومراعاة المصالح اللغوية والثقافية للجزائريين، بينما لم يبد الصحفيون الجزائريون درجات اهتمام بدور الصحافة كمصدر للتسلية والترفيه، بجانب اتفاق الصحفيين الجزائريين والأمريكيين على أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة لنشر المعلومات والوعي في المجتمع، وتراجع الدور الترفيهي، وأن الصحفيين الأمريكيين يركزون بدرجة أكبر على أهمية الدور الاستقصائي للصحافة، مقارنة بالصحفيين الجزائريين، كما أن الصحفيين في الجزائر يؤيدون الالتزام بمعظم الوظائف والأدوار المهنية التي يمكن أن تؤديها الصحافة في المجتمع بدرجة تفوق اهتمام الصحفيين المصريين بتلك الأدوار.

وبحثت دراسة Pintak & Ginges (2009)[٣٣] تقييم الصحفيين العرب لأنفسهم، وأدوارهم المهنية، والمنافسة مع الصحفيين في الغرب، خاصة في ظل الهجوم الذي تعرضت له وسائل الإعلام العربية بنقص المهنية في غضون السنوات التالية على أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وذلك في إطار دراسة مسحية عابرة للحدود شملت عينة قوامها (٥٢٧) مفردة من الصحفيين العرب، و(٥٢٢) مفردة من الصحفيين الأمريكيين، و(٥١٩) مفردة من الصحفيين الأوروبيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم الأدوار التي يؤديها الصحفيون العرب حسب الأهمية تتمثل في : الإصلاح السياسي، وتوجيه الرأي العام، ونشر موضوعات لخدمة الصالح العام، ومنح صوتهم للفقراء، والمشاركة المدنية، وأن أهم الأدوار التي ذكرها الصحفيون الأمريكيون والأوروبيون تمثلت في: الدور الاستقصائي، ونقل المعلومات، وتجنب الأخبار التي لايمكن التحقق منها،

وتقديم تحليلات إخبارية، ومناقشة سياسة الحكومة، كما كشفت نتائج الدراسة أن الصحفيين العرب لديهم وجهات نظر متضاربة عن المهنة التي يعملون بها، وأنهم يعانون من نقص الاستقلال lack of independence، والافتقار للنزاهة Fairness والمهنية Professionalism في وسائل الإعلام العربية.

وتصدت دراسة Ramaprasad،Hamdy (2006)[٣٤]، لبحث وظائف الصحفيين المصريين وإدراك الأهمية والأداء الفعلي Actual Performance في ضوء تقييم الأهمية لهذه الوظائف والقدرة على أدائها، وذلك من خلال عينة قوامها (١١٢) مفردة من الصحفيين العاملين بالصحافة المطبوعة، والتلفزيونية، والإلكترونية، ووكالات الأنباء، ممثلين لمختلف أنماط الملكية في مصر، وقد تم تصنيف الوظائف وفقاً لأربعة عوامل هي: تعزيز الديمقراطية ودعمها، ودعم القيم المرتبطة بالعروبة، ومساندة الحكومة(الدولة)، وتقديم الترفيه والتسلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصحفيين المصريين قد منحوا أولوية مطلقة لدعم القيم المرتبطة بالعروبة، وجاءت وظيفة دعم الديمقراطية وتعزيزها في الترتيب الثاني للوظائف المهمة، كما جاءت وظيفة الترفيه في الترتيب الثالث للوظائف،بينما جاءت وظيفة مساندة الحكومة في الترتيب الرابع والأخير، وأظهرت النتائج أن هناك سلسلة من الوظائف التي يؤديها الصحفيون المصريون من أجل بناء الديمقراطية وتعزيزها، بدءاً من القيام بالتحقيقات الاستقصائية عن أنشطة الحكومة والقطاع الخاص وحتى إبلاغ الناخبين بالحقائق، وتتجاوز هذه الوظيفة لدى الصحفيين في أهميتها الوظائف الاجتماعية Societal Functions في ضوء المحددات الخاصة بتغذية المجتمع بالمعلومات.

ورصد Don . Heider وآخرون (٢٠٠٥)[٣٥]، مدركات الرأي العام الأمريكي عن الوظائف والأدوار المهنية التي يمكن أن تقوم بها الصحافة التقليدية Traditional Journalism، والصحافة العامة Public Journalism في المجتمع،

من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها (٦٠٠) مفردة من الجمهور الأمريكي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وظيفة الدور الرقابي الذي تضطلع به الصحافة التقليدية تعد أقل أهمية من جانب الرأي العام، وبما يفوق اهتمام الصحفيين بتلك الوظائف، وأن وظائف وأدوار الصحافة العامة أو المدنية يمكن أن تتبلور في القيام بدور منتدى اجتماعي لتبادل الآراء والأفكار، وهو يعد أكثر أهمية من مجرد الاقتصار على الوظائف التقليدية للصحافة، مثل القيام بالدور الرقابي، أو إعداد التقارير بصورة عامة عن الأحداث التي تقع في المجتمع والعالم الخارجي، وأن سمات الأخبار وملامحها الأكثر أهمية بالنسبة للرأي العام تشمل: الدقة Accuracy، وعدم التحيز Unbiased Repotting أثناء إعداد التقارير، والاهتمام بالمجتمع Care about Community ، وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجه المجتمع .

وقام William Patrick (2005)[٣٦] بدراسة المفاهيم والتصورات المتعلقة بالأدوار المهنية لدى الصحفيين العاملين في الصحف المطبوعة والإلكترونية من خلال دراسة مسحية على المستوى القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، شملت (٦٥٥) صحفياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كلاً من الصحفيين العاملين بالصحف المطبوعة والإلكترونية يدركون المفاهيم الخاصة بدور الصحفيين في القيام بالدور الرقابي والتفسيري في التعبير عن مصالح الرأي العام، وتتبع المعلومات التي تصدر عن المسؤولين، بالإضافة إلى الدور الاستقصائي باعتبار أن تلك الأدوار الوظيفية تعد أكثر أهمية من إدراك المفاهيم المتعلقة بأدوارهم كمعارضين للمسؤولين في الحكومة، أو القيام بحشد الرأي العام، وأن الصحفيين العاملين بالصحافة المطبوعة قاموا بتصنيف الأدوار الاستقصائية، وتتبع المعلومات الرسمية، على أنها أدوار ذات أهمية تفوق ما تم رصده من توجهات العاملين في الصحف الإلكترونية، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين رؤية العاملين بالصحافة المطبوعة والإلكترونية فيما يتعلق بالأدوار الخاصة بالتزام موقف معارض أو مناوئ من المسؤولين في الحكومة والقطاع الخاص، أو القيام بحشد الرأي العام .

وقارنت دراسة Herscovitz H.G (2004) [٣٧]، بين مدركات الصحفيين في كل من البرازيل، والولايات المتحدة، وفرنسا، للأدوار المهنية، والقواعد الأخلاقية، مع التركيز بدرجة أكبر على التأثيرات الخارجية foreign influences على الصحفيين في البرازيل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الصحفيين في البرازيل يدركون أن دورهم بالدرجة الأولى ينحصر في كونهم ناشرين، ومفسرين، للمعلومات والأخبار، وبدرجة أقل باعتبار أنهم معارضون للمسؤولين في الحكومة، وأن الصحافة البرازيلية تأثرت بالعوامل الخارجية، بالإضافة إلى الاعتبارات الاجتماعية، والتاريخية، وأن الصحفيين في كل من البرازيل، والولايات المتحدة، وفرنسا، قد اشتركوا في ثلاث مجموعات من القيم، والقواعد المتداخلة معاً التي تحدد الدور المهني للصحفيين باعتبار أنهم ناشرون، ومفسرون للحقائق والمعلومات.

وبحثت دراسة Peter G. Mwesige (2004)[٣٨]، الملامح المجتمعية Sociological Portrait، للصحفيين في أوغندا في مطلع الألفية الجديدة من القرن الحادي والعشرين، من خلال دراسة مسحية على عينة قوامها (١٠١) مفردة من الصحفيين بهدف تعرف المدركات الخاصة بالأدوار المهنية التي يضطلع بها الصحفيون في أوغندا، والتوجهات المهنية، والأفكار التي تسيطر عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحفيين في أوغندا يمنحون تقييماً مرتفعاً للوظائف والأدوار التي تقوم بها الصحافة في الدول الغربية خاصة الأدوار والوظائف المتعلقة بتقديم المعلومات مع التحليل والتفسير والاستقصاء عن المزاعم التي تقدمها الحكومة، بجانب التأييد القوي لوظائف الصحافة في

القيام بالحشد الشعبي عن طريق منح المواطن العادي الفرصة للتعبير عن مصالحه، والمساهمة في تحديد الأولويات السياسية داخل المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من الحرية النسبية التي تمتعت بها الصحافة الأوغندية خلال السنوات الأخيرة، فإن الصحفيين في أوغندا يعملون في ظروف تفرض عليهم المزيد من القيود القانونية، والسياسية، والاقتصادية، بما يعرقل حصولهم على الحريات الصحفية التي يمكن أن يعملوا من خلالها .

واستهدف (Patrick lee, Elizabeth A (2003 [٣٩] استكشاف العلاقة بين القيم التي يعتنقها الصحفيون، والأدوار المهنية التي يقومون بها في المجتمع، بهدف المزج وخلق التكامل بين القيم، والأدوار من أجل التوصل إلى فهم أفضل للكيفية التي يعمل الصحفيون من خلالها، والقوى الذاتية internal Forces التي تدفعهم للعمل، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٦٠٠) مفردة ممثلة لمختلف المؤسسات الصحفية الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين ترتيب القيم، وأولويات الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الصحفيون وبدرجة تفوق مجرد الاهتمام بالقيم، سواء كانت تلك القيم صحفية بصورة خاصة، أو قيماً عامة، أوكانت ناتجة عن العلاقات الاجتماعية في غرفة الأخبار، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الدور المعارض Adversarial role، للصحافة والقيم السائدة فيها، حيث ارتبط هذا الدور بعدد أكبر من القيم مقارنة بأي دور آخر للصحفيين، كما تم إدراك طبيعة الدور المعارض من خلال التقيد بخمس من القيم شملت : اتساع الأفق، والحيدة والنزاهة، والشجاعة، والقدرة على الابتكار والتخيل، والاستقلالية، وجميعها يرتبط مع تعريف الدور المعارض أو المناوئ للسلطة الذي يفترض أن من مهام الصحافة ممارسة الوظيفة الرقابية في المجتمع .

• **المحور الثانى- الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين:**

توضح نتائج تلك الدراسات تنوع العوامل المؤثرة على إدراك الصحفيين لأدوارهم الوظيفية، والمهنية، فقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في بيئات مجتمعية مختلفة هذا التنوع، ونسبية التأثير من حيث القوة والضعف، وأوكلت ذلك إلى مجموعة من التأثيرات تتعلق بالتغيرات السياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والقواعد التنظيمية داخل المؤسسة الصحفية، وضغوط أصحاب المصالح وجماعات الضغط، ونمط الملكية واستقلال المؤسسات الإعلامية، وروتين العمل اليومي في غرف الأخبار، بجانب التأهيل الأكاديمي، والقيود القانونية.

فقد استهدفت دراسة Dirbaba, O'Donnell (2015)[٤٠] بحث تصورات الصحفيين الأثيوبيين للعوامل المؤثرة على أدوارهم المهنية، والوظيفية من خلال دراسة مسحية على عينة عشوائية قوامها ١٤٣ مفردة من الصحفيين الممثلين لمختلف أنواع الملكية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن التنشئة الاجتماعية الاستبدادية لها تأثير مباشر، وسلبي على الأدوار المهنية للصحفيين الأثيوبيين، ولها عواقب وخيمة على العمل الصحفي بشكل عام، حيث تحد من قدرة الصحفيين على متابعة أدوارهم الرقابية، كما تؤثر على هويتهم المهنية، وأن مصادر المعلومات تؤثر بشكل كبير على الاستقلال المهني للصحفيين، وخلصت النتائج أيضاً إلى تحديد أربعة أبعاد رئيسة تؤثر على المهنية الصحفية في أثيوبيا، وهي: الأبعاد الاجتماعية والثقافية، والسياسية، والمؤسسية والأيديولوجية.

وتناولت دراسة Jeannine E ، وآخرين (٢٠١٥)[٤١] تأثيرات اتجاهات الصحفيين العراقيين نحو الحكومة في الحصول على المعلومات، بهدف تحليل ورصد القوى التي تؤثر على دور حراسة البوابة، وارتباط كل منهم بالمفاهيم الخاصة بالدور المهني الرقابي للصحفيين في بيئة صراع تعاني من اضطرابات سياسية ومجتمعية من خلال عينة قوامها ٥٨٨ مفردة من الصحفيين العراقيين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن هناك عدة عوامل تؤثر على ممارسة الصحفيين العراقيين لأدوارهم الرقابية ومنعهم من فحص المسؤولين الحكوميين، والوصول إلى السجلات الحكومية، ومراجعة السياسات القومية قبل إقرارها، وتتمثل في: قوى الحراسة على المستوى الفردي، وروتين العمل اليومي لوسائل الإعلام، والقواعد التنظيمية المؤسسية، ووسائل الإعلام الأخرى، والتوجه الأيديولوجي للصحفيين ومؤسساتهم.

وبحثت دراسة Morten Skovsgaard (2014)[٤٢]، تأثير القيود المؤسسية المفروضة على الصحفيين وانعكاسها على إدراكهم للاستقلال المهني، من خلال دراسة مسحية لعينة من الصحفيين الدانماركيين قوامها ١٠٨٣ مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفاوت الاستقلالية المهنية مع اختلاف المؤسسات الإخبارية وتنوعها، وأن الاستقلالية المهنية في العمل الصحفي تتطلب مؤسسات صحفية ديمقراطية قوية تؤدي إلى تمكين المواطنين بشكل أكبر في النقاش الديمقراطي، كما أن الأهداف المؤسسية والسياسية والاقتصادية تؤثر على هياكل إنتاج الأخبار، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً مجموعة من العوامل تؤثر على الاستقلال المهني، منها: المعتقدات السياسية للمؤسسة الإخبارية، واتجاه الخدمة العامة للمؤسسة الإخبارية، وتوجه خدمة الجمهور، وضغوط الوقت، وروتين العمل اليومي، وتأثير المنافسة مع الصحفيين الآخرين.

وتناولت دراسة Jeannine, Bustamante (2014) [٤٣]، العوامل المؤثرة على قيام الصحفيين المكسيكيين بأدوارهم المهنية والرقابية وفقاً لنموذج تأثيرات التسلسل الهرمي بالتطبيق على المؤسسات الصحفية الديمقراطية الخاصة في المنطقة الشمالية التي تعرّض فيها الصحفيون لموجة من العنف المتصل بالجريمة المنظمة، وملاحقة المسؤولين الحكوميين الفاسدين، وذلك عن طريق مقابلات متعمقة مع عينة من الصحفيين المكسيكيين الذين يعملون محررين في الولايات الخمس الشمالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من التأثيرات تحد من أداء الصحفيين لأدوارهم المهنية والوظيفية تتمثل في: التأثيرات القوية من خارج غرف الأخبار عن طريق ارتكاب جرائم وأعمال عنف وترهيب ضد الصحفيين، ثم التأثيرات على المستوى الفردي مثل عدم وجود تدريب مسبق على التغطية الصحفية لأماكن الصراع والنزاعات المسلحة، ومخاوف السلامة المهنية، ثم التأثيرات على المستوى المؤسسي بما في ذلك سياسات غرفة الأخبار، والارتباطات المالية مع الحكومة وقطاع الأعمال، وتأثيرها السلبي على الممارسة الصحفية، ثم تأثير وسائل الإعلام الأخرى.

واختبرت دراسة كل من Sergio. Roses, Peder. Farias (2013) [٤٤] تأثير النظام الإعلامي على إدراك الصحفيين لأدوارهم المهنية من خلال دراسة مقارنة على الصحفيين في الولايات المتحدة، وإسبانيا، واعتمدت الدراسة على مسحين: **الأول** لعينة من الصحفيين الأمريكيين بلغ قوامها (٤٠٢) مفردة، **والثاني** لعينة من الصحفيين الإسبان بلغ قوامها (٧٦٢) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن النظام الإعلامي في كلتا الدولتين كان المؤشر الرئيس الذي تتحدد في ضوئه الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض التباينات بين الصحفيين الأمريكيين والإسبان في نظرتهم لأدوارهم المهنية، نتيجة الاختلافات الثقافية، والتاريخية، والسياسية، واختلاف النظام الإعلامي بين الدولتين، فقد أبدى الصحفيون الأسبان أهمية

كبيرة لدور الحشد والتعبئة الجماهيرية Populist Mobilizer role، مقابل تراجع دورهم كناشرين للمعلومات Disseminators role، عكس الصحفيين الأمريكيين، كما جاءت الأدوار الاستقصائية والتفسيرية متشابهة إلى حد كبير بين الصحفيين في البلدين.

وسعت دراسة Hiroko Minami (2011) [٤٥]، إلى تعرف مدركات ووجهات نظر وتجارب الصحفيين في ثلاث من الصحف الأمريكية واليابانية الذين تعرضوا لتغيرات واسعة النطاق في العصر الرقمي، بجانب استكشاف تجارب الصحفيين للتأثيرات الناجمة عن العوامل الاقتصادية والتكنولوجية على أدوارهم المهنية، من خلال المقابلات المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها : أن الصحفيين في اليابان يؤكدون تمسكهم بالصور المثالية التي يجب أن تضطلع بها الصحافة في المجتمع، وأن الدور الرقابي يحتل ترتيب المقدمة لديهم؛ إذ يرى الصحفيون اليابانيون أنه من الضروري أن تقوم الصحافة بمراقبة السلطات، ومطاردة من يتورطون في الانحرافات، بجانب تقديم تغطية متنوعة لاستقطاب المزيد من القراء، بينما يرى الصحفيون الأمريكيون أن الأدوار الرئيسة للصحف يجب أن تنحصر في ممارسة الرقابة، ثم تحديد الأولويات، ويؤكدون أن القيام بالتحقيقات الاستقصائية، والكشف عن القضايا ذات الأهمية للرأي العام والانحرافات في المجتمع يعد النموذج المثالي للدور الرقابي للصحف، كما أظهرت نتائج الدراسة التأثيرات القوية للضغوط الاقتصادية على الأدوار المهنية للصحفيين اليابانيين، مقارنة بالصحفيين الأمريكيين، إذ يشعر الصحفيون اليابانيون بدرجة متزايدة بانعدام الأمان تجاه فرص التوظيف في الصحف، أو استمرار العمل في الصحف التي ينتمون إليها، عكس الصحفيين الأمريكيين الذين يرون أن التغيرات التي تتم في مهنة الصحافة تتجه إلى الأفضل.

وتعرضت دراسة William Patrick (2006) [٤٦] لتحليل القوى التي تؤثر على دور وظيفة حراسة البوابة عند المستوى الفردي، والمستوى المتعلق بروتين الممارسة الصحفية اليومية، وارتباط كل منهما بالمفاهيم الخاصة بالدور المهني للصحفيين الأمريكيين العاملين في الصحف اليومية التي تصدر مطبوعة أو عبر شبكة الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٧٠٪ من الصحفيين العاملين في الصحافة المطبوعة يرون أن إجراء التحقيقات الاستقصائية حول المزاعم التي تصدر عن الحكومات يعد أمراً بالغ الأهمية، مقارنة مع ٢٤٪ من العاملين في الصحف الإلكترونية، كما أن نسبة ٥٤ ٪ من الصحفيين في الصحف المطبوعة يرون أن تتبع المشكلات المعقدة في المجتمع يعد دوراً مهماً بالنسبة للصحف المطبوعة، مقابل نسبة ٣٥ ٪ من العاملين بالصحف الإلكترونية.

- **المحور الثالث- الدراسات التي تناولت التغيرات في طبيعة الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين المحترفين، والمواطنين الصحفيين في بيئة الاتصال الرقمي.**

أوضحت نتائج بعض دراسات هذا المحور حدوث تغيرات وتحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين في وسائل الإعلام التقليدية، والجديدة على السواء؛ نتيجة تأثيرات البيئة الاتصالية الجديدة، غيرت هذه التحولات من ملامح الصحفي التقليدي، وأظهرت إيجابية الأدوار الوظيفية للمواطن الصحفي من خلال التعبير الحر عن الرأي، وتقديمه لمحتوى اتصالي متنوع من نصوص وصور وملفات صوتية ولقطات فيديو.

ورصدت دراسة Seong.Jae Min(2015)[٤٧]، التطورات التي لحقت بالصحافة العامة، وصحافة المواطن خلال السنوات الأخيرة، والكيفية التي يمكن من خلالها أن تعمل الصحافة الحالية والمستقبلية لصالح الحياة العامة الديمقراطية،

وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن الصحافة التقليدية مازالت تعتمد على مبادئ تنظيم الصحافة مثل الموضوعية، في حين تعمل صحافة المواطن على رفع المبادئ الصحفية الجديدة مثل التفاعلية والشفافية من خلال نظرية الديمقراطية التداولية Deliberation democracy theory، التي تدعم نموذج التدفق من أسفل إلى أعلى للاتصال، والذي يربط المواطن، والصحافة العامة، ويزيد من التواصل الفعال، ويترجم احتياجات المواطنين، وأشارت النتائج إلى أن صحافة المواطن أحدثت تغييراً في معايير الأخبار، والاحتراف المهني، بما يشكل تحدياً للمهنية الصحفية، إلا أنه مازالت هناك حاجة لتوجيه الطاقة الحيوية لصحافة المواطن بحيث يكون لها تأثير أكثر وضوحاً في إصباغ الطابع المؤسسي على عملية صنع القرار الديمقراطي.

واستهدفت دراسة Seungahn Nah وآخرين (٢٠١٥) [٤٨] فحص واختبار مدى تبني واستخدام صحافة المواطن من قبل الصحفيين المحترفين في الصحافة الإلكترونية العامة على المستويات الفردية والمؤسسية والمجتمعية، والعوامل التي تسهم في هذا التبني من خلال دراسة مسحية لعينة عشوائية بسيطة قوامها (١٤٢) مفردة من كبار الصحفيين الأمريكيين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن الخبرة في العمل الصحفي الإلكتروني، وعدد العاملين في صحافة الإنترنت، تلعب دوراً كبيراً في عملية تبني واستخدام المحتوى المقدم من قبل المستخدم، وأن الصحف تميل إلى تبني واستخدام المزيد من الأخبار التعاونية التي تعمل على حشد المواطنين العاديين وأفراد المجتمع المحلي في إنتاج الأخبار، كما أظهرت النتائج أن أكثر الصحفيين عرضة لتبني واستخدام صحافة المواطن هم الصحفيون المهنيون ذوو الخبرات الطويلة، ومحررو الأخبار ذوو الخبرة في العمل بصحافة الإنترنت، ومحررو الأخبار العاملون في الصحف ذات الملكية العامة.

وتناولت دراسة Andrew M ، وآخرين (٢٠١٥) [٤٩] الصحفيين المحترفين كمساهمين في إنتاج صحافة المواطن من خلال تحليل محتوى ٣٢٦موقعاً من أكبر المواقع الإخبارية لصحافة المواطن باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن هناك دلائل على أن المواقع الخاصة بصحافة المواطن في الولايات المتحدة التي تعتمد على الربحية ولديها هيئة تحريرية هي أكثر عرضة لمساهمات الصحفيين المحترفين فيها، وأن المواقع التي يسهم فيها الصحفيون المحترفون لاتقدم محتوى مختلفاً بشكل ملحوظ عن بقية المواقع الأخرى، وأنها تضم الصحفيين المحترفين كوسيلة لكسب الشرعية من خلال الحقل المؤسسي الجديد، بجانب وجود احتراف متزايد داخل صحافة المواطن، واستمرار وجود المجال العام الذي تهيمن عليه النخبة الفاعلة.

وتعرضت دراسة **عزة عبد العزيز** (٢٠١٥)[٥٠]، إلى مهنية الصحفي المواطن دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، من خلال عينة عشوائية قوامها ٩٢ مفردة للمواطن الصحفي من المنتخبين العرب للمواد الصحفية على مواقع الشبكات الاجتماعية، والمدونات، و٦٤ مفردة للصحفيين التقليدين العرب بصحف الحياة اللندنية، والشرق الأوسط، والمصري اليوم، والرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تركزت المهنية والاحترافية عند الصحفي المواطن من واقع رؤية الصحفي التقليدي في التقنيات الخاصة بالصورة، ومقاطع (الفيديو) أكثر من مهنيته واحترافيته في الكتابة الصحفية، وأن ارتفاع نسبة الحرية التي يتمتع بها المواطن الصحفي كانت سبباً رئيساً في انتشاره، وكشفت النتائج عن العديد من أشكال التفاعل بين الصحفي المواطن والجمهور كان من أهمها: التعليق على أعمال الصحفي المواطن، وزيادة عدد مرات المشاهدة، وإعادة نشر الإنتاج الخاص به من قبل الجمهور في المنتديات والشبكات الاجتماعية.

وسعت دراسة Holt, Karlsson (2014)[٥١]، إلى تعرف صحافة المواطن في السويد مع التركيز على الإمكانات الرقمية الجديدة لصناعة الأخبار، والأهمية السياسية لهذا النوع من الصحافة، من خلال دراسة تحليلية مقارنة لأربعة مواقع لصحافة المواطن في السويد تتضمن أبعاد: الموضوع، والتركيز، وأسلوب العرض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صحافة المواطن في السويد حتى الآن ليست في مرحلة تؤهلها لأن تكون بديلاً عن الصحافة التقليدية، نتيجة لعدم تحقيقها مستويات مرتفعة من التفاعلية، وعدم ارتباطها بالأحداث والقضايا الجارية، كما أنها لم تقدم مساحة بديلة يستطيع الناس من خلالها التعبير عن وجهة نظرهم الخاصة، بجانب العشوائية في الممارسة المهنية واعتمادها على نشر الأخبار غير الجادة، ونادراً ماتقدم موضوعات تتصل بالقضايا السياسية، والسلطات المحلية، أو الأشخاص المتضررين من القرارات التي تم اتخاذها.

ورصدت دراسة Hnrik Ornebring (2013)[٥٢] الحدود الفاصلة والنزاعات القائمة بين الصحفيين المحترفين، والمواطنين الصحفيين، وتأثيرها على واقع الممارسة المهنية، من خلال مقابلات متعمقة مع عينة من الصحفيين المحترفين في ٦ دول أوروبية هي: المملكة المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا، والسويد، وبولندا، وأستونيا، حيث تم تحليل الحجج والادعاءات التي تم استخدامها من قبل الصحفيين المحترفين لوضع حدود فاصلة بينهم، وبين المواطنين الصحفيين في أدائهم الصحفي، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الصحفيين المحترفين ينظرون إلى عملهم المهني بشكل متباين عن المواطنين الصحفيين تبعًا لاختلاف الممارسة الاحترافية عن عمل الهواة، فقد تركزت مجالات التمايز في الاستقلال المهني، والشرعية المهنية من خلال الهوية المهنية، والخبرة الصحفية، ومسؤولياتهم تجاه المجتمع، والاحتكام إلى القواعد الأخلاقية في الممارسة الصحفية، والتركيز على العمل الجماعي في سياق مؤسسي وتنظيمي واسع، عكس المواطنين الصحفيين الذين يفتقدون

الهوية المهنية والعمل الجماعي، والقواعد والأعراف الأخلاقية المنظمة للعمل الصحفي، واستمرار عدم الاعتراف بالمهنية الاحترافية للمواطن الصحفي ما لم يتم استيعابهم في نقابة مهنية قائمة بذاتها.

وركزت دراسة J.M,Noguera Vivo (2013)[٥٣] على استخدام الصحفيين الإسبان لشبكات التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر Twitter، وكيفية تفاعلهم مع الآخرين، ونوعية القضايا التي يتناولونها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الاجتماعي أسهم في زيادة فاعلية الجمهورفي بناء أجندة الصحفيين وأولويات القضايا التي يتناولونها بالمعالجة الصحفية، بجانب تراجع دور الصحفيين كحراس للبوابة، وأظهرت النتائج أن نسبة ٥,٣٪ من تغريدات الصحفيين كانت بهدف الحصول على المعلومات، ونسبة ٧٪ من التغريدات كانت للتعليق على معلومات منشورة لآخرين، ونسبة ٦٨٪ من التغريدات لم تشتمل على روابط داخلية أو خارجية.

واهتمت دراسة John, Parmelee (2013)[٥٤] باختبار تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية (تويتر Twitter) على الأعراف والممارسة الصحفية لدى الصحفيين العاملين في المجال السياسي، ومحرري (التويتات)، (التغريدات) من خلال مقابلة متعمقة مع عينة من الصحفيين السياسيين في الصحف الأمريكية خلال حملة الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن استخدام تويتر Twitter أحدث تغييرات في الممارسة اليومية للصحفيين، وذكر المشاركون في المقابلات أمثلة توضح كيف ساعدتهم التغيرات الخاصة بالشبكات الاجتماعية، وكيف أضرت في نفس الوقت بقدرتهم على كتابة التقارير، والقصص الخبرية، كما أشارت النتائج إلى أن الصحفيين السياسيين لا يستخدمون تويتر Twitter بالطرق والأساليب التي تقترحها الأعراف والممارسات الصحفية التقليدية مثل الموضوعية، وحراسة البوابة.

واستهدفت دراسة كل من Seungahn & Chung (2011)[٥٥] بحث تأثير رأس المال الاجتماعي Social Capital من خلال الثقة المجتمعية Social Trust، ومصداقية وسائل الإعلام Media Credibility، على إدراك الأدوار المهنية للصحفيين المحترفين والعاملين في صحافة المواطن، لدى جمهور قراء الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال دراسة مسحية لعينة بلغ قوامها (٢٣٨) مفردة من المواطنين الأمريكيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الثقة المجتمعية، ومصداقية وسائل الإعلام ؛ تعد قضية جوهرية تؤثر على الكيفية التي يدرك بها القراء من جمهور الصحف الإلكترونية الممارسات الخاصة بالتجارب الصحفية، والأدوار المهنية للصحفيين المحترفين، والعاملين في صحافة المواطن، وأن جمهور قراء الصحف الإلكترونية قاموا بتصنيف الأدوار المهنية التي يضطلع بها الصحفيون المحترفون بدرجة أعلى من تقييمها للصحفيين العاملين في صحافة المواطن، وشملت تلك الأدوار: نشر المعلومات والأخبار، وتتبع التصريحات والمزاعم الحكومية، وحشد الرأي العام، ونشر ثقافة المشاركة المدنية، بينما يشترك الصحفيون المحترفون والعاملون في صحافة المواطن بشكل متساو في الأدوار الخاصة بتوجيه النقد، ومعارضة المسؤولين في السلطة .

وسعت دراسة Serena Carpenter (2010)[٥٦] إلى تعرف تنوع المحتوى في صحافة المواطن، ومواقع المؤسسات الصحفية اليومية في الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت، وذلك بتحليل (٩٦٢) مادة صحفية من (٧٢)موقعاً لصحافة المواطن، مقابل (٤٨٢) مادة صحفية من (٥٠) موقعاً للمؤسسات الصحفية، وتم تحديد ثلاثة مجالات للتنوع، وهي: تنوع الموضوعات، واستخدام الروابط الإلكترونية الفائقة، والوسائط الإعلامية المتعددة، والعناصر ذات الطبيعة التفاعلية التي يتم تقديمها من خلال المواد المنشورة من فيديو، ومقاطع الصوت، واستطلاعات الرأي، والصور والرسوم التوضيحية، وتوصلت الدراسة

إلى عدة نتائج منها : تأثر كل من الصحفيين العاملين في مواقع الصحف التقليدية، والصحفيين العاملين في صحافة المواطن بالعديد من المؤثرات مثل القراء والصحفيين الآخرين، والقيود المؤسسية التي تسببت في وجود اختلافات واضحة في مضمون ماينشر في كل من صحافة المواطن، ومواقع المؤسسات الصحفية عبر شبكة الإنترنت، وأن مواقع صحافة المواطن تتميز بتقديم المزيد من القصص الصحفية التي تعكس أوضاع المجتمعات المحلية، في حين أن مواقع المؤسسات التقليدية تتميز بأنها تعرض عدداً أكبر من المصادر، فضلاً عن تعدد وجهات النظر بها، كما أن تقديم الروابط مع المحتوى الذي تنشره مواقع صحافة المواطن يعطي فرصة للقراء للوصول إلى درجة أكبر من التنوع في المعلومات من المصادر البديلة.

وحاولت دراسة Marcie M .Stoddard (2009)[٥٧] تعرف تصورات الصحفيين المحترفين وتوجهاتهم في الولايات المتحدة تجاه التأثير المحتمل لعملية التدوين على التغيرات في الأدوار المهنية التي يضطلعون بها، والكيفية التي تتغير بها الصحافة التقليدية من خلال ظهور المدونات التي يحررها الصحفيون المحترفون العاملون في المؤسسات الصحفية، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الصحافة التقليدية تعترف بالدور الذي تضطلع به المدونات في جمع المعلومات، وإعداد التقارير، وكتابة مضمون القصص الإخبارية، وأن المدونات تؤثر في العلاقة مع القراء، بسبب التفاعل الذي لم يكن متاحاً من خلال الوسائل الإعلامية التقليدية، وأن تطور الأنماط التكنولوجية الجديدة الخاصة بوسائل الإعلام قد شكل تحدياً لكل من الصحافة المطبوعة والشبكات الإخبارية، ومن ثم التأثير والتحكم في الأدوار المهنية التي كانت تضطلع بها الصحافة التقليدية مثل، تحديد الأولويات، Agenda Setting، والرقابة Gatekeeping، والتأطير Framing، وغيرها من الأدوار الأخرى، وأنه ينبغي على الصحافة التقليدية أن تعيد تعريف الدور الذي تضطلع به، وكيفية القيام به، خاصة مع فقدها بعضاً من قدرتها الرقابية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ماسبق عرضه من دراسات يمكن استخلاص المؤشرات الآتية:

١- تعد الدراسات الغربية التي تم الاعتماد عليها في إطار هذه الدراسة أكثر تنوعاً وثراءً على المستويين النظري والمنهجي؛ نظراً لتنوع أطرها المنهجية، وتعدد مداخلها النظرية، بجانب تنوع المجتمعات التي أجريت فيها، فقد استخدم البعض منها المقارنة بين القائمين بالاتصال بصفة عامة في وسائل الإعلام المختلفة، في حين ركز البعض الآخر على وسائل إعلامية معينة بهدف التعمق في دراسة المتغيرات المرتبطة ببيئة العمل الخاصة بتلك الوسائل، مما مكّن الباحثين من صياغة منظور شامل لطبيعة الأدوار الوظيفية والمهنية، وإدراك الصحفيين والعرب لتلك الأدوار في واقعهم العملي.

٢- اهتمت الدراسات السابقة التي تعرضت لرصد الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين بتعرف العوامل المؤثرة على ممارسة الصحفيين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئات مختلفة، وشملت: طبيعة النظام الإعلامي القائم، والتأهيل الأكاديمي، وروتين العمل الصحفي اليومي، والأعراف والمعايير الأخلاقية، والاستقلال المهني، والأيديولوجية السائدة، والمتغيرات السياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية، وضغوط أصحاب المصالح، وجماعات الضغط، والثقة المجتمعية، ومصداقية الوسيلة، والبيئة الرقمية الجديدة، مما يعزز من أهمية الدراسة الراهنة في تقديم نظرة فاحصة ذات قيمة للعوامل المؤثرة في طبيعة الأدوار الوظيفية والمهنية لدى الصحفيين العرب، وتصوراتهم لأدوارهم في مرحلة التحول الرقمي.

٣- أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً ملحوظاً بجملة من المداخل والنظريات العلمية ذات العلاقة بالقائم بالاتصال، ومنها نظريات: حارس البوابة، وترتيب الأولويات، والأطر، والمسؤولية الاجتماعية، والأداء الوظيفي، ومدخل الممارسة المهنية، والرقابة الاجتماعية، والمدخل الوظيفي، والنظرية الكلية في الاتصال، ومدخل تأثيرات التسلسل الهرمي، ونظرية الدور، الأمر الذي مكّن الباحثين من الاستفادة من المداخل النظرية خاصة التي تفسر الدور الوظيفي والمهني الذي يؤديه القائم بالاتصال بصورة تتسق مع معايير الأداء المهني في المجال الإعلامي.

٤- استفادت الدراسة الحالية من الجوانب المنهجية للدراسات الميدانية التي تمت في غالبية الدراسات السابقة،والأساليب والأدوات المستخدمة لقياس المتغيرات، والتوظيف الأمثل للمقاييس الإحصائية التي توضح الأدوار الوظيفية والمهنية، وانعكاس البيئة الاتصالية الجديدة في مرحلة التحول الرقمي على تلك الأدوار لدى الصحفيين العرب في البيئتين المصرية والسعودية، الأمر الذي أثرى هذه الدراسة، وعمق دلالاتها في إطار العلاقات المختلفة بين متغيرات الدراسة.

٥- قلة الدراسات العربية التي تعرضت بعمق لدراسة الأدوار الوظيفية والمهنية للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام العربية المختلفة من خلال توظيف مقاييس ومؤشرات دقيقة، فقد افتقدت المكتبة العربية التنوع في الدراسات التي تعرضت لطبيعة الأدوار الوظيفية والمهنية للقائمين بالاتصال ومدى إدراكهم لتلك الأدوار في الممارسة الصحفية، خاصة في ظل مرحلة التحول الرقمي في البيئة الاتصالية الجديدة. تلك المرحلة التي شهدت حركة ملموسة في الحياة الإعلامية تشكل تغيراً عما كان عليه الواقع الإعلامي في العقود الماضية، وهو ماتسعى إليه هذه الدراسة.

فروض الدراسة

الفرض الأول:

توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم الوظيفية ومتغيرات البيئة الرقمية (صحافة المواطن – المنافسة العالمية – التغيير الجوهري في طبيعة العمل الصحفي – سياسة الوسيلة وتوجهها نحو دورها المجتمعي).

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم الوظيفية باختلاف سماتهم الشخصية (النوع – المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة).

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم الوظيفية باختلاف متغير نوع الوسيلة، ونمط ملكيتها.

الفرض الرابع:

توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم المهنية ومتغيرات البيئة الرقمية (صحافة المواطن – المنافسة العالمية – التغيير الجوهري في طبيعة العمل الصحفي – سياسة الوسيلة وتوجهها نحو دورها المجتمعي).

الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم المهنية باختلاف سماتهم الشخصية (النوع – المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة).

الفرض السادس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحفيين العرب العاملين في الصحافة الورقية والإلكترونية باختلاف إدراكهم لأدوارهم الوظيفية والمهنية، وتأثيرات البيئة الرقمية على عملهم الصحفي.

المرجعية المعرفية للدراسة:

١- الهوية الإعلامية في البيئة الرقمية:

شهدت البيئة الاتصالية عدة تغيرات نتيجة للتطورات التقنية لعناصرها، من أبرزها:

(أ) هدم الحدود التقليدية الفاصلة بين المصدر والوسيلة الإعلامية والجمهور، ويمكن التأكد من هذا الواقع من خلال قيام الكثير من المؤسسات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والعلمية، بإنتاج الأخبار والمعلومات، وبثها مباشرة، والاستعانة بالمواطنين الصحفيين لتزويد المؤسسات الإعلامية الكلاسيكية والعريقة بالصور والأخبار والشهادات، وهو ما يعني أن المواد الإعلامية والإخبارية التي لا تمر عبر قناة وسائل الإعلام التقليدية في تزايد مستمر، وأن انتشارها أصبح يتم بسرعة مذهلة مما يخلق لها شعبية كبرى في ظرف زمني قياسي.

(ب) أعاد منطق التفاعلية النظر في ترتيب مكونات العملية الاتصالية، إذ سمح بتبادل أدوار أقطاب الاتصال: المرسل والمتلقي، وغيَّر الرؤية للجمهور، بل أعاد النظر فيه، واستبدله بمفهوم المستخدم، الذي يركز على الفرد أكثر من الحشد، فاهتم به وبثقافته، بعد أن كان الاهتمام مركزًا على الحشد والثقافة الجماهيرية[٥٨].

(جـ) غيرت التفاعلية بنية المادة الإعلامية، ومن ثمَّ محتواها، إذ كانت تتوقف في السابق على ما يكتبه منتجها سواء كان صحفيًّا أو مدونًا، وبفضلها أصبحت التعليقات التي ترسل للكاتب، والنقاش الذي يعقب المادة الإعلامية مكونًا أساسيًّا من مكوناتها، بل يملك في الكثير من الحالات أهمية أكبر من المادة موضوع التعليق، كما أسهمت الوصلات الخارجية، والإحالات التي تتضمنها مادة الاتصال في تغيير بنيتها. وزادت في أهميتها، ورفعت كفاءة الجمهور في فهمها بشكلٍ أعمق.

(د) شكلت التفاعلية بوابة «الإعلام التشاركي»، فالتفاعلية لم تؤد إلى توسيع حلقة النقاش حول المادة الإعلامية وإثرائها فقط، بل جرّت الجمهور للقيام بدور مزدوج: مستهلك المادة الإعلامية ومنتجها وموزّعها، وقضت على التراتبية الكلاسيكية التي كانت تنظم العلاقة بين أطراف العملية الإعلامية،حيث غيرت موقع منتج هذه المادة الذي لم يعد محتكرًا لها، ولا العارف الوحيد بموضوعها ورهاناته، وسلحت المتلقي بما يجعله يقف على قدم المساواة مع منتجها لمساهمته النشيطة في إنتاجها.

فالمشاركة الفعالة في الشؤون العامة بالمجتمع تعد واحدة من أبرز الخصائص المستمرة التي تمتعت بها صحافة المواطن منذ ظهورها؛ وذلك نظراً لدرجة المصارحة التي تتمتع بها أثناء جمع المعلومات ونشرها بدون الرضوخ لضغوط المعلنين، وتعد تلك المعلومات بمنزلة تزويد المواطنين بالقدرة على متابعة ما يحدث في المجتمع لكي يتمكن من المشاركة وفهم الشؤون العامة في البيئة المحيطة وبدرجة تفوق ما تقوم به الصحافة الورقية.

(هـ) التفاعلية في البيئة الاتصالية الجديدة قامت بهدم الجدار العازل بين القراء والصحفيين وسهلت التواصل مع الجماعات المرجعية والقراء

والمصادر، كما جمعت بين الصحافة المكتوبة والصحافة التلفزيونية من خلال إمكانية خدمة الأخبار والمواد الصحفية بالوسائط المتعددة، كما أن القائم بالاتصال في البيئة الرقمية الجديدة لاينتهي دوره بكتابة القصة الخبرية لأنه مطالب بتغذيتها بأكبر قدر من المعلومات والخلفيات باستخدام خاصية النصوص المتشعبة (الهايبر تكست)، بجانب اختياره للصور وإمكانية قيامه بنشر الموضوع بنفسه باستخدام برنامج CMS، ومتابعة التعليقات وعمل التعديلات المطلوبة كلما لزم الأمر[٥٩] .

(و) غيَّر التواؤم أو الاندماج Convergenceالرقميّ وسائل الإعلام تغييرًا كبيرًا، فقد سمح باندماج الوسائط، وترحيل المحتوى من وسيلة إعلامية جماهيرية إلى أخرى، ويظهر ذلك في إمكانية جمع كل هذه التطبيقات في وسيلة واحدة، وهذا الاندماج الذي يعد سابقة تاريخية في وسائل الإعلام، أثر على المحتوى المتداول، فجمع فيه خصائص الإنتاج الجماهيري، والاستهلاك الفردي الذي يراعي منطق المحتوى الذي يكونه المستخدم بطريقة انتقائية.

وتؤكد عدد من الدراسات[٦٠]، أن هذه التغيرات الجوهرية شكلت تحدياً أمام ممارسي مهنة الإعلام التقليدي؛ مما يتطلب إعادة تعريف وتوصيف الفكرة الشائعة المتعلقة بالأخبار، والأشكال الصحفية التي يمكن أن يقوم المواطن بجمعها أو تحريرها دون وساطة من وسائل الإعلام، كما ينبغي للصحافة التقليدية أن تعيد تعريف الدور الذي تضطلع به وكيفية القيام به، خاصة مع فقدانها بعض قدراتها الرقابية نتيجة ظهور صحافة المواطن.

وقد ركزت الدراسات الحديثة التي تناولت البيئة الرقمية على ثلاثة محاور رئيسة مثّلت المفاصل الرئيسة في متغيرات الممارسة المهنية في هذه البيئة، وهي[٦١]:

١- التغير في طبيعة الأدوار المهنية للصحفيين المحترفين والمواطنين الصحفيين.

٢- التنوع على المستوى الإخباري والمصادر في المواقع الخاصة بصحافة المواطن، ومواقع المؤسسات الصحفية على شبكة الإنترنت.

٣- تحليل المحتوى المقدم من قبل المستخدمين وعلاقته بالبيئة الرقمية، وتأثيراته على الأداء وتحقيق الديمقراطية.

واستناداً إلى ذلك يمكن مراجعة مفهوم المهنة الإعلامية عبر تطوراته التاريخية في ضوء المتغيرات المشكلة له، وهو ما يؤكد أن الإعلام يتميز بتاريخ ثريٍّ ومتنوع ومتجدد، أي أنه غير معياري[٦٢]، فبعد مرحلة صحافة الرأي التي اتسمت بطابعها النخبوي، وانخراطها النشيط في تأطير الصراع الفكري والسياسي النابع من قناعتها بإمكانية المساهمة في تغيير العالم- ظهرت الصحافة الإخبارية التي تعد أكثر جماهيرية من صحافة الرأي؛ لتركز على الأحداث أكثر من الآراء والأفكار إيمانًا منها بأن مهمتها تقف عند وصف العالم ونقل أحداثه بدل تغييره، وعلى هذا الأساس تغيرت الخصوصية المهنية والثقافية للصحافة، فبعد سيطرة الكتّاب والمثقفين ورجال السياسة على صحافة الرأي، شرعت الصحف الشعبية في إعادة هيكلة مهنة الصحافة، وأولت الاهتمام للجانب الحرفي والمهني الذي بدأ يتحدد أكثر سواء على مستوى تصنيف مناصب العمل داخل غرف التحرير، أو تفضيل العمل الميداني.

لقد اتضح، بشكلٍ جليٍّ، أن وسائل الإعلام تتطور، وتتجدد، وتتغير، ضمن دينامية تفكيك العمل الصحفي، وإعادة تشكيله على أسسٍ جديدة، ومعاييرَ مستحدثة، ووفق هوية مغايرة تستند إلى أهدافٍ غير تلك التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر، وأغلب سنوات القرن العشرين، وتبعاً لذلك تغير عبر

التاريخ جوهر العمل الصحفي، فبعد أن كان الرأي يمثل القيمة المحورية في نشاطها، انتقل إلى الحدث، وأصبح في ظل التطور التكنولوجي ممثلًا في الحوار، والتعليقات التي تثيرها المواد المنشورة.

وضمن هذه الحركية تجرد القائم بالاتصال من بعض الأدوار والوظائف؛ فلم يعد منتجًا وحيدًا للأخبار، وشاهداً فريداً على ما يجري لينقله إلى الجمهور.

لقد أصبحت بعض المؤسسات غير الصحفية تنتج الأخبار وتوزعها، وتشرك في ذلك العديد من الأشخاص من خارج مهنة الصحافة، كما أن الصحفي لم يعد المحلل الوحيد للأحداث والمعلق عليها، لقد أصبح رأيه مغموراً وسط جيش من الخبراء والمختصين الذين أصبحت آراؤهم متداولة على نطاق واسع.

وهذا يتطلب رؤية شاملة للعمل الإعلامي في البيئة الرقمية يتجاوز الرؤية التجزيئية التي تهتم بالوسيلة فقط، أو المهنة في حد ذاتها بعيداً عن الخطاب، أو الوظيفة الاجتماعية، أو تعتني بالخطاب الصحفي بمنأى عن تطور المهنة، لكن هذه الرؤية الشاملة تبدو غير مكتملة رغم صلابة منطقها، إذا لم تأخذ بعين الاعتبار السياق العام لتطور الإعلام المعاصر الذي لا تصنعه التكنولوجيا فقط، رغم أهميتها، بل تتدخل فيها العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

٢- الأدوار الوظيفية والمهنية للإعلاميين:

أظهرت بعض الدراسات أن الأدوار الوظيفية والمهنية للإعلاميين قد تطورت بصورة متدرجة مع مرور الزمن، فهناك بعض الأدوار برزت بوضوح مثل الدور الرقابي، ونشر المعلومات، والدور المناهض للسلطة [٦٣]، وأدوار أخرى للصحافة تعد أكثر حداثة مثل حشد الرأي العام، الذي انبثق من خلال

التطور الثقافي للمصالح العامة في المجتمع، إلى جانب تحديد الأولويات السياسية، ومنح المواطن العادي الفرصة لكي يعبر عن وجهة نظره تجاه القضايا العامة[٦٤].

وقد تصدت بعض الدراسات لمراجعة طبيعة الأدوار المهنية في الصحافة، ووجدت أنه مع مرور الوقت فإن الصحفيين قاموا بتغيير مدركاتهم عن دور الصحافة في المجتمع من التزام الحياد الصارم إلى دور يحاول تسليط الضوء على الأخبار وتوضيحها من خلال وضعها في إطار أكثر اتساعاً، مع وجود تحولات بارزة في وجهات نظر الصحفيين تجاه الأدوار المهنية التي تضطلع بها وسائل الإعلام في المجتمع[٦٥]، حيث يشير William Patrick[٦٦]، إلى أن التغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية قد أحدثت تنوعاً في الأدوار الوظيفية والمهنية التي يمارسها الصحفيون، ويوضح Boczkowski[٦٧]، أن رؤية الصحفيين وإدراكهم لدورهم وأبعاده في ظل التغير في البيئة الاتصالية الجديدة يمثل تحدياً لأدوارهم الوظيفية والمهنية، ويرى أن هناك بُعداً رئيسياً تقوم عليه تصورات الصحفيين بشأن أفراد الجمهور، وهو رؤيتهم لطبيعة الدور الذي يمارسه الجمهور في الاتصال كمشاركين متفاعلين أو مجرد متلقين.

فقد تعارف الصحفيون لوقت طويل في الصحف المطبوعة على النظر للجمهور بوصفه متلقيًا للرسالة الإعلامية، وعكسوا ذلك في أساليب إنتاجهم للمادة الإعلامية وأدوارهم الوظيفية، غير أن بيئة الإعلام الرقمي أتاحت للجمهور أن ينتج بنفسه محتوى، وأن ينشره على نطاق جماهيري واسع، فإلى أي مدى يدرك الصحفيون هذا التغير، وتأثيره على أدوارهم الوظيفية والمهنية.

ويعتمد هذا التطور للوظائف والأدوار الصحفية على اتجاهات الإعلامي ومدركاته نحو مهنته، إذ تشير الدراسات إلى أن الأولويات المرتبطة بالدور

الصحفي، ووظائف الصحافة في المجتمع تتأثر بدرجة أكبر بالبيئة السائدة والعلاقات الاجتماعية داخل غرفة الأخبار، والتفاعل اليومي بين المحررين وزملائهم، كما أن تطور المفاهيم المتعلقة بالأدوار المهنية والوظيفية التي تضطلع بها وسائل الإعلام يعكس مدى التغيرات في البيئة المجتمعية والسياسية التي تعمل من خلالها تلك الوسائل(٦٨).

وكما أثرت البيئة الاتصالية الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية أثرت كذلك على الدور الذي يلعبه الصحفي ومهاراته، فنتج عنه تنوع في مهارات القائم بالاتصال في البيئة الرقمية، منها التحرير الإلكتروني، وتوظيف الروابط التشعبية، ومهارات كتابة الأخبار على الشبكة، ومهارات البحث والتبحر في شبكة الإنترنت، ومهارات توظيف الوسائط المتعددة، ومهارات التواصل مع صحافة المواطن، فخلال المرحلة الراهنة كانت آليات مشاركة المواطن الصحفي تعمل على تقديم معظم جوانب تطوير العمل الصحفي والإعلامي من خلال تعزيز نشر الأخبار والآراء عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث يتم تقديم ملايين الكلمات في الثانية الواحدة بما يفوق قدرة أي وسيلة إعلامية أخرى على إتمام عملية الاتصال، كما يقدم المواطنون الصحفيون لقطات مصورة لمتابعة الأحداث في جميع أنحاء العالم بدون انتظار لوصول المصورين المحترفين، وهو ما يبدو بوضوح في الخدمات الرائعة التي يقدمها موقع اليوتيوب، وبفضل البيئة الإعلامية الجديدة تحول الصحفيون من حراس بوابة إلى وسطاء، كما تحول الجمهور من مستقبل للرسالة إلى منتج لها، كما أن الطبيعة التفاعلية أو التشاركية للإعلام الجديد قد ساعدت في تكوين سوق للترويج للأفكار Marketplace تبعه إنتاج رأس المال الاجتماعيSocial capital.

ويميز البعض من الباحثين[٦٩] بين سمات وخصائص القائم بالاتصال في البيئة الإعلامية الرقمية، والبيئة التقليدية لوسائل الإعلام من خلال مجموعة من الأبعاد، منها: عدد أفراد حراس البوابة الإعلامية؛ فقد قلصت البيئة الرقمية للإعلام إلى حد كبير عدد حراس البوابة الذين يضطلعون بالمهام التحريرية للمادة الإعلامية، واتخاذ القرارات الخاصة بالنشر والبث والإذاعة، كما أصبح الفرد الواحد يقوم بعدة مهام في نفس الوقت.

حيث أفرزت البيئة الرقمية أشكالاً ووسائلَ حديثة من توصيل المعلومات لم تعهدها الوسائل التقليدية تتعلق بطبيعة النصوص المصاحبة للمادة والروابط المتضمنة فيها والصور الرقمية الخاصة بها ونوعية الأصوات المصاحبة لها، والرسوم التوضيحية والجرافيكية والخرائط، وقواعد المعلومات المناسبة لها، إذ أصبح بمقدور حارس البوابة دفع المادة الإعلامية إلى الجمهور باستخدام البرامج الحديثة التي تساعد في توصيل المادة الإعلامية للجمهور بطريق غير مسبوقة، وعلى شاشات حواسبهم الشخصية مثل برامج Point Cast، وهي آلية تساعد كلاً من حارس البوابة والجمهور على المشاركة، واتخاذ القرار بشأن مايبث، وما يقرأ، وما يشاهد.

فمع تزايد الاعتماد على المعالجة الإعلامية الرقمية للمعلومات في البيئة الاتصالية الجديدة تغيرت مراحل العملية التقليدية في مجال حراسة البوابة سواء في طريق إنتاج المواد أو استهلاكها[٧٠]، وفي هذا الإطار قام الباحثان برصد الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين التي قاستها الدراسات السابقة في بيئات مختلفة، وبمسميات متفاوتة وتفريعاتها المتنوعة(•)، وتمكنا من دمجها في ستة أدوار رئيسة، تفرع عن كل دور أربعة أدوار فرعية مثّلت مؤشرات لقياس الأدوار، وهذه الأدوار، هي:

الأدوار الرئيسة	المؤشرات الفرعية لكل دور			
الدور الناشر	الحصول على المعلومات وتقديمها للجمهور أولاً فأولاً.	تجنب نشر الموضوعات التي يصعب التحقق من صدق مضمونها الإخباري.	التركيز على الأخبار والموضوعات التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور.	الاهتمام بالموضوعات والأخبار الخفيفة والمسلية.
الدور المفسر	شرح وتفسير القضايا والموضوعات المثارة.	تحليل وتفسير السياسات والتشريعات والإجراءات.	تقديم المعلومات والأفكار والتوجهات حول القضايا المثارة	تقديم متابعات تفصيلية للأحداث والقضايا المثارة.
الدور الناقد والمراقب	تقييم ونقد القرارات والتنظيمات وتقديم مقترحات تطويره لها.	كشف الممارسات الخاطئة في المجتمع	تقييم أداء مؤسسات المجتمع وكشف أوجه الخلل في خدماتها.	كشف الفساد في الأنظمة والخدمات في القطاعين العام والخاص.
دور الحشد الجماهيري.	تعرف أولويات المواطنين بشأن مختلف القضايا ونقلها لأصحاب القرار.	إعطاء المواطنين العاديين فرصة للتعبير عن آرائهم بشأن الشؤون العامة.	تحفيز المواطنين على المشاركة في مناقشة القضايا المجتمعية.	التحدث باسم الفئات المهمشة في المجتمع.
الدور الداعم للحكومة والدولة	تصوير القادة الوطنيين في صورة إيجابية.	الدعوة للمصالحة ودعم الوحدة الوطنية.	تعزيز قيم الولاء الوطني والانتماء القومي.	دعم السياسات الحكومية في التنمية الوطنية.
الدور التوعوي والتثقيفي.	الارتقاء بالاهتمامات الفكرية والثقافية للمواطنين.	أبرز النماذج المجتمعية الناجحة وأشجعها.	محاربة الأفكار المنحرفة والمخالفة لقيم المجتمع	نشر وتعزيز قيم المجتمع والمحافظة على هويته.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تسمح بوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وقد وظفت المنهج المسحي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المسح الميداني باستخدام أداة الاستبانة المتبع في الدراسات الإعلامية، حيث يتيح للباحثين استخدام الطرق والأساليب الإحصائية لتعرف الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب (المصريين، والسعوديين)، ومدى مواكبتهم لبيئة الإعلام الرقمي، والتحديات التي تواجههم، والعوامل المؤثرة على ذلك، بما يسهم في تحديد أنماط تصف الظاهرة المدروسة وتحدد أوجه العلاقة بين متغيراتها، وكذا أداة المقارنة المنهجية، وتم توظيفها في إجراء مقارنات بين استجابات المبحوثين من الصحفيين المصريين والسعوديين عينة الدارسة وفقاً لطبيعة العمل المطبوع والإلكتروني من جانب، واستجابات المبحوثين تبعاً لاختلاف وتنوع نمط الملكية من جانب آخر.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على صحيفة الاستبانة وقد استند الباحثان في بناء التساؤلات، والفروض، ومؤشرات قياس متغيرات الدراسة على ما انتهت إليه الدراسات السابقة من نماذج ومقاييس تم اختبارها في بيئات بحثية مختلفة، كما قام الباحثان بتطوير هذه المقاييس بما يتوافق مع بيئة الدراسة.

وقد تم تصميم الاستبانة وتوزيع أسئلتها على ستة محاور رئيسة تم عرض نتائج الدراسة وفقاً لها، وشملت محاور: السمات العامة للمبحوثين، والأدوار

الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي، والأدوار المهنية التي يوظفها الصحفيون المصريون والسعوديون في إعداد المحتوى الإعلامي، والتغيرات التي أثرت على طبيعة العمل الصحفي في البيئة الرقمية، والجهود التأهيلية للصحفيين المصريين والسعوديين لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية، ثم العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفيةوالمهنية في بيئة الإعلام الرقمى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

استهدفت الدراسة القائمين بالاتصال في الصحافتين المصرية، والسعودية، الحكومية، والخاصة، والمطبوعة، والإلكترونية، مجتمعاً للبحث، وقد عكس مجتمع الدراسة أبعادًا مهمة من السمات الشخصية والبيانات المهنية التي ساعدت في تفسير كثير من نتائج الدراسة، وأجرى الباحثان الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة في إطار العينات الاحتمالية قوامها (٤٠٠) مفردة من الصحفيين المصريين والسعوديين العاملين في الصحف المطبوعة والإلكترونية داخل المؤسسات الصحفية القومية (الحكومية) والخاصة بواقع (٢٠٠) مفردة للصحفيين المصريين، و(٢٠٠) مفردة للصحفيين السعوديين، وشملت الصحف المطبوعة من الجانب المصري (الأهرام – الأخبار– المصري اليوم – الشروق)، وصحف المواقع الإلكترونية (بوابة الأهرام – بوابة أخبار اليوم– بوابة فيتو – موقع اليوم السابع)، وفي الجانب السعودي شملت الصحف المطبوعة (الرياض– الجزيرة – عكاظ– الوطن)، وصحف المواقع الإلكترونية (سبق – الوئام – المواطن– عاجل).

وذلك بواقع ٣٠ مفردة لكل من جريدتي الأهرام، والأخبار و٢٠ مفردة لجريدتى المصري اليوم، والشروق، مقابل ٣٠ مفردة لكل من بوابة الأهرام،

وموقع اليوم السابع، و٢٠ مفردة لكل من بوابة أخباراليوم، وبوابة فيتو، كما تضمنت عينة الصحف السعودية ٣٥ مفردة لكل من صحف الرياض وعكاظ والجزيرة والوطن، مقابل ٤٠ مفردة لكل من الصحف الإلكترونية، سبق، وعاجل والمواطن، والوئام، بالتساوي.

وقد تم اختيار عينة الصحفيين من هذه الصحف كعينة للدراسة نظراً لمجموعة من العوامل، يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١- رأى الباحثان اختيار صحف ذات انتماءات متعددة، وتنوع في نمط ملكيتها، مما يعطي صورة شبه كاملة للخريطة الصحفية في البلدين، وعلاقتها بالتغيرات فى بيئة الإعلام الرقمي.

٢- تعد هذه الصحف، سواء المطبوعة، أو الإلكترونية، من كبريات الصحف العربية في بلدي الدراسة، وتمثل كل منها رمزاً إعلاميًا مهمًا في الدولة التي تصدر عنها، كما تعد من أكثر الصحف إقبالاً وتعرضًا من قبل جمهور قراء الصحف؛ المصري والسعودي.

٣- كما تمثل الصحف السعودية توزيعاً جغرافيًا مناسبًا، وتشمل مختلف التيارات الفكرية السائدة في النظام الصحفي السعودي.

ويوضح الجدول التالي تفاصيل خصائص عينة الدراسة وملامحها:

جدول(١) خصائص عينة الدراسة

المتغـــيرات		التكـــرار	النسبة المئوية
النـــوع	الذكور	٣٢٠	٨٠
	الإناث	٨٠	٢٠
السـن	من ٢٢– إلى ٣٠	٥٠	١٢,٥
	من ٣١– ٣٥	١٠٧	٢٦,٧٥
	من ٣٦– إلى ٤٠	١١٤	٢٨,٥
	من ٤١– إلى٥٠	٨١	٢٠,٢٥
	من ٥١ فأكثر	٤٨	١٢
المؤهل الدراسي	بكالوريوس– ليسانس	٣٦٠	٩٠
	ماجستير	٢٦	٦,٥
	دكتوراه	١٤	٣,٥
التخصص الدراسي	صحافة وإعلام	٢٥٨	٦٤,٥
	تخصص آخر	١٤٢	٣٥,٥
القسم التابع له	الأخبار	١٩٧	٤٩,٢٥
	التحقيقات	١٢٩	٣٢,٢٥
	متخصصة	٧٤	١٨,٥
نمط ملكية الصحيفة	حكومية	٢٠٠	٥٠
	خاصة	٢٠٠	٥٠

المتغـــيرات		التـكــرار	النسبة المئوية
نوع الصحيفة	مطبوعة	٢٠٠	٥٠
	إلكترونية	٢٠٠	٥٠
الوظيفة	محرر	٣١٦	٧٩
	رئيس قسم	٤٥	١١,٢٥
	مدير تحرير	٢٦	٦,٥
	رئيس تحرير	١٣	٣,٢٥
سنوات الخبرة	أقل من٣سنوات	٥٦	١٤
	من ٣ إلى ٥سنوات	٧٣	١٨,٢٥
	من ٦إلى ١٠سنوات	٩٥	٢٣,٧٥
	أكثر من ١٠سنوات	١٧٦	٤٤
المجمـوع		٤٠٠	١٠٠٪

المجال الزمنى للدراسة:

تم جمع البيانات من العينة التي تم تحديدها خلال الفترة الزمنية الممتدة بين شهري فبراير ومارس ٢٠١٧م، وجمادى الأولى، وجمادى الآخرة ١٤٣٨هـ، ثم أعقب ذلك مراجعة البيانات مراجعة دقيقة، وترميز الاستمارة وإعدادها للتحليل الإحصائي عن طريق الحاسب الألي.

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق استمارة الاستبانة، وأنها تقيس بالفعل ما ينبغي قياسه، وأن أسئلة الاستمارة تعكس أهداف الدراسة، وتساؤلاتها وفروضها، وذلك من خلال:

١- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين(*) المتخصصين في موضوع الدراسة؛ لإضفاء الصدق والموضوعية على الاستمارة، والتأكد من صلاحيتها، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة التي اقترحها المحكمون، سواء أكان بالحذف لبعض الأسئلة، أم بإضافة بعض المتغيرات.

٢- تم إجراء اختبار قبلي Pre – Test للاستمارة على عينة قوامها (٥٠) مفردة من العينة المستهدفة للتحقق من صدق الاستبانة، وتم إجراء اختبار الاتساق الداخلي (بيرسونPearson)، لعناصر الاستبانة الذي يستهدف قياس درجة ارتباط عناصر كل محور بالدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه، بحيث تعبر قوة الارتباط ودلالته الإحصائية على نسبة عالية من تحقق الصدق في تعبير العنصر عن المفهوم العام الذي يقيسه ودرجة انتمائه له، وجاءت نتائج الاختبار كما في الجداول الآتية:

محور الأدوار الوظيفية:

جدول(٢)

معاملات ارتباط بنود محور الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون السعوديون والمصريون لتبنيها في أدائهم الإعلامي بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الدور الناشر	١	٠,٦٩٤٥**	٣	٠,٦٣٢٠**
	٢	٠,٣٥٨٠*	٤	٠,٧٢٤٤**
الدور المفسر	٥	٠,٧٩٥٠**	٧	٠,٨٩٣٣**
	٦	٠,٧٧١٠**	٨	٠,٦١٨٢**

البعـــد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الدور الناقد والمراقب	٩	٠,٧٤٨١**	١١	٠,٨٤٧٣**
	١٠	٠,٨١١٢**	١٢	٠,٨٤٦٧**
دور الحشد الجماهيري	١٣	٠,٨٦٣٩**	١٥	٠,٩٣٨٩**
	١٤	٠,٨٨٧٩**	١٦	٠,٨٦٢٢**
الدور الداعم للحكومة والدولة	١٧	٠,٧٥٠٠**	١٩	٠,٨٥٨٠**
	١٨	٠,٨٧٥٢**	٢٠	٠,٨٥٢٤**
الدور التوعوي والتثقيفي	٢١	٠,٨٢٦٠**	٢٣	٠,٧٥٨٩**
	٢٢	٠,٨٢٩٦**	٢٤	٠,٧٧٢٧**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

محور الأدوار المهنية:

جدول(٣)

معاملات ارتباط بنود محور الأدوار المهنية التي يوظفها الصحفيون السعوديون والمصريون في إعداد المحتوى الإعلامي بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٥٦٩**	٥	٠,٧٢٦٠**
٢	٠,٧٧٤٠**	٦	٠,٦٨٩٢**
٣	٠,٨٢١٢**	٧	٠,٤٣٣٠**
٤	٠,٨٠١٧**	٨	٠,٦٦٥٠**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

محور التغيرات المؤثرة على طبيعة العمل الصحفي في البيئة الرقمية:

جدول(٤)

معاملات ارتباط بنود المحور الثالث – التغيرات التي أثرت على طبيعة العمل الإعلامي في البيئة الرقمية بالدرجة الكلية للمحور(العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٨٠**	٤	٠,٨٩٣٦**
٢	٠,٤٢٢٢**	٥	٠,٨٤٠٨**
٣	٠,٨٢٨٠**	٦	٠,٨٣٠٨**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

محور الجهود التأهيلية للصحفيين لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية:

جدول(٥)

معاملات ارتباط بنود محور االجهود التأهيلية للصحفيين العرب لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية بالدرجة الكلية للمحور

(العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٣٢١٥*	٤	٠,٦٣٥٦**
٢	٠,٥٥٠٦**	٥	٠,٧٨١٨**
٣	٠,٨١٦٥**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

محور العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين في بيئة الإعلام الرقمي:

جدول(٦)

معاملات ارتباط بنود محور العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين في بيئة الإعلام الرقمي بالدرجة الكلية للمحور

(العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٩٦	٥	**٠,٥٨٥٠
٢	**٠,٥٧٦٥	٦	**٠,٥٥٦٥
٣	**٠,٥٧٥٢	٧	**٠,٥٨٠٦
٤	**٠,٦٨٧٧	٨	**٠,٦٠٧٩

** دالة عند مستوى ٠,٠١

وتشير النتائج في الجداول (٢،٣،٤،٥،٦)، إلى أن نتيجة معامل الارتباط (بيرسون Pearson)، لعبارات محاور الاستبانة تراوحت قيمتها ما بين (٠,٣٢١٥) و(٠,٩٣٨٩) وهي دالة إحصائياً لجميع المؤشرات وهو ما يؤكد الصدق الإحصائي للاستبانة.

الثبـــات:

قاس الباحثان ثبات الاستبانة إحصائياً باستخدام معامل «ألفا كرونباخ Chronbach،s Alpha»، بتطبيق الاختبار مرتين: المرة الأولى على العينة الاستطلاعية، والثانية على مجموع مفردات العينة، وهذا الاختبار عبارة عن متوسط معامل الارتباط لمؤشرات أو عبارات كل محور فيما بينها، وهو قائم على مبدأ أن الارتباط بين مؤشرات المحور يشير إلى أن هذه المؤشرات تنتمي إلى محور واحد، وقد جاءت نتائج اختبار الثبات للاستبانة على النحو الآتي:

جدول (٧)

معاملات ثبات «ألفا كرونباخ» لأبعاد الدراسة ومحاورها

(العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

البعد / المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدور الناشر	٤	٠,٤٣
الدور المفسر	٤	٠,٧٦
الدور الناقد والمراقب	٤	٠,٨٣
دور الحشد الجماهيري	٤	٠,٩١
الدور الداعم للحكومة والدولة	٤	٠,٨٣
الدور التوعوي والتثقيفي	٤	٠,٨١
محور: الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي	٢٤	٠,٩٣
محور: الأدوار المهنية التي يوظفها الصحفيون المصريون والسعوديون في إعداد المحتوى الإعلامي	٨	٠,٨٥
محور: التغيرات التي أثرت على طبيعة العمل الصحفي في البيئة الرقمية	٦	٠,٨٦
محور: الجهود التأهيلية للصحفيين المصريين والسعوديين لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية	٥	٠,٦٥
محور: العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين في بيئة الإعلام الرقمي	٨	٠,٧٢

يشير الجدول رقم (٧) إلى أن نتائج اختبار معامل الثبات تراوحت قيمته لجميع محاور الدراسة للعينتين الاستطلاعية والكلية ما بين (٠,٤٣) و(٠,٩٣)، وتدل هذه الدرجات على مستوى عال من الثبات والتجانس الداخلي لمؤشرات محاور الاستبانة.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS,Version-23، حيث تم إدخال البيانات على «الكمبيوتر»، وتمت المعالجة الإحصائية من خلال استخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الآتية (المتوسط الحسابي × ١٠٠) على الدرجة العظمى للعبارة.

٤- اختبار كا^{٢}(Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

٥- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠،٣٠، ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠،٣٠- ٠،٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠،٧٠

٦- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

٧- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

٨- معامل "ألفاكرونباخ Chronbach،s Alpha Confficient"، لاختبار ثبات فقرات الاستبانة.

النتائج العامة للدراسة

(أ) نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً- إدراك الصحفيين العرب (المصريين والسعوديين) لأدوارهم الوظيفية:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً للأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون العرب (المصريون والسعوديون) لتبنيها في أدائهم الإعلامي

الترتيب	الأدوار الوظيفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى القيام بالدور
١	**الدور التوعوي والتثقيفي:**	٤,٥٨	٠,٥٩	دائماً
أ	أنشر وأعزز قيم المجتمع وأسهم في المحافظة على هويته.	٤,٦٧	٠,٦٢	دائماً
ب	أحارب الأفكار المنحرفة والمخالفة لقيم المجتمع.	٤,٦٧	٠,٧١	دائماً
جـ	أبرز النماذج المجتمعية الناجحة وأشجعها.	٤,٤٩	٠,٨١	دائماً
د	أرتقي بالاهتمامات الفكرية والثقافية للمواطنين.	٤,٤٧	٠,٨٠	دائماً

الترتيب	الأدوار الـوظيفيـة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى القيام بالدور
٢	**الدور الداعم للحكومة والدولة:**	**٤,٥٥**	**٠,٥٩**	**دائماً**
أ	أعزز قيم الولاء الوطني والانتماء الديني.	٤,٧٩	٠,٥٦	دائماً
ب	أدعو للمصالحة ودعم الوحدة الوطنية.	٤,٦٥	٠,٧١	دائماً
ج	أدعم السياسات الحكومية في التنمية الوطنية.	٤,٦١	٠,٧٣	دائماً
د	أصور القادة الوطنيين في صورة إيجابية.	٤,١٤	١,٠٧	غالباً
٣	**الـدور النـاشـر:**	**٤,١٣**	**٠,٥٣**	**غالباً**
أ	أتجنب نشر الموضوعات التي يصعب التحقق من صدق مضمونها.	٤,٤٨	٠,٩٠	دائماً
ب	أركـز علـى الأخبـار والموضـوعات التـي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور.	٤,٣٤	٠,٨٨	دائماً
ج	أحصل على المعلومات وأقدمها للجمهور أولاً فأولاً.	٤,٢٢	٠,٩٠	دائماً
د	أهتم بالموضوعات والأخبار الخفيفة والمسلية.	٣,٤٧	١,٠٨	غالباً
٤	**دور الحشد الجماهيري:**	**٣,٨٧**	**٠,٩١**	**غالباً**
أ	أحفـز المواطنـين على المشـاركة في مناقشـة القضايا المجتمعية.	٤,٠٠	١,٠٧	غالباً
ب	أعطـي المواطنين العاديين فرصـة للتعبير عن آرائهم بشأن الشؤون العامة.	٣,٩٦	١,١٠	غالباً
جـ	أتعـرف أولويـات المواطنـين بشـأن مختلـف القضايا وأنقلها لأصحاب القرار.	٣,٨٩	١,١٠	غالباً
د	أتحدث باسم الفئات المهمشة في المجتمع.	٣,٦٦	١,١٩	غالباً

الترتيب	الأدوار الـوظيفيـة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى القيام بالدور
٥	**الدور المفسر:**	٣,٧٨	٠,٧٩	**غالباً**
أ	أقدم المعلومات والأفكار والتوجهات للجمهور حول القضايا المثارة.	٣,٩٠	٠,٩٧	غالباً
ب	أشرح وأفسر القضايا والموضوعات المثارة.	٣,٨٧	٠,٩٢	غالباً
جـ	أقدم متابعات تفصيلية للأحداث والقضايا المثارة.	٣,٨٥	١,٠٨	غالباً
د	أحلل وأناقش السياسات والتشريعات والإجراءات.	٣,٥١	١,١٧	غالباً
٦	**الدور الناقد والمراقب:**	٣,٦١	٠,٨٣	**غالبا**
أ	أكشف الممارسات الخاطئة في المجتمع.	٣,٩٧	٠,٩١	غالباً
ب	أقيم أداء مؤسسات المجتمع وأكشف أوجه الخلل في خدماتها.	٣,٦٧	١,٠٨	غالباً
جـ	أقيم وأنقد القرارات والتنظيمات وأقدم مقترحات تطويرية لها.	٣,٤٤	١,٠٤	غالباً
د	أكشف الفساد في الأنظمة والخدمات في القطاعين العام والخاص.	٣,٣٧	١,٢٠	غالباً
	الدرجة الكلية للأدوار الوظيفية	**٤,٠٩**	**٠,٥٠**	**غالباً**

* المتوسط من ٥ درجات.

تشير بيانات جدول رقم (٨) إلى أن الصحفيين العرب المصريين والسعوديين عينة الدراسة لديهم رؤية نحو الأدوار الوظيفية التي يسعون لتبنيها في أدائهم الإعلامي بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٤,٠٩/٥,٠٠)، وجاء تبنيهم في الترتيب الأول للدور التوعوي والتثقيفي من خلال نشر قيم المجتمع وتعزيزها،

والمساهمة في الحفاظ على هويته، ومحاربة الأفكار المنحرفة والمحافظة على قيم المجتمع، وإبراز النماذج المجتمعية الناجحة والعمل على تشجيعها، والارتقاء بالاهتمامات الفكرية والثقافية للمواطنين، وذلك بصفة دائمة بلغ متوسط تحققها (٤،٥٨/ ٥،٠٠).

وفي المرتبة الثانية عمل الصحفيون المصريون والسعوديون على تحقيق الدور الداعم للحكومة والدولة عبر تعزيز قيم الولاء الوطني والانتماء القومي، ودعم السياسات الحكومية في التنمية، وتعزيز الصورة الإيجابية للقادة الوطنيين، والدعوة للمصالحة، ودعم الوحدة الوطنية، وذلك بصفة دائمة بلغ متوسط تحققها (٤،٥٥/ ٥،٠٠).

بينما حلَّ دور الناشر في المرتبة الثالثة من خلال تجنب نشر الموضوعات التي يصعب التحقق من صدق مضمونها، والتركيز على الأخبار التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور، والحصول على المعلومات وتقديمها للجمهور أولاً فأولاً، والاهتمام بالأخبار الخفيفة والمسلية، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٤،١٣/ ٥،٠٠).

وجاء دور الحشد الجماهيري في المرتبة الرابعة من خلال تحفيز المواطنين على المشاركة في مناقشة القضايا المجتمعية، وإعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم في الشؤون العامة، وتعرف أولويات المواطنين بشأن مختلف القضايا ونقلها لأصحاب القرار، والتحدث باسم الفئات المهمشة في المجتمع، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٣،٨٧/ ٥،٠٠).

وتبنى الصحفيون العرب (المصريون والسعوديون في المرتبة الخامسة) الدور المفسر، عبر تقديم المعلومات والأفكار الشارحة والمفسرة للقضايا المطروحة، وعرض متابعات تفصيلية للأحداث والقضايا المثارة، وتحليل

ومناقشة السياسات والتشريعات والإجراءات التي تهم المجتمع، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٣،٧٨/ ٥،٠٠).

بينما جاء الدور الناقد والمراقب في الترتيب الأخير الذي يكشف من خلاله الصحفيون المصريون والسعوديون الممارسات الخاطئة في المجتمع، ويقيّمون أداء مؤسسات المجتمع، وكشف أوجه الخلل في الخدمات المقدمة، وكشف الفساد في الأنظمة والخدمات في القطاعين العام والخاص، ونقد القرارات الحكومية وتقديم مقترحات تطويرها، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٣،٦١/ ٥،٠٠).

وتأتي هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Ezhar Tamam، Ain Abdullah[٧١]، من أن البيئة الاجتماعية والسياسية للدولة هي التي تشكل البيئة الإعلامية، ومن ثم انعكاسها على إدراك الصحفيين للأدوار المهنية، فقد دعم الصحفيون الماليزيون الدور المُفسر، والدور الناشر، والمحلل الموضوعي، والتعبئة والحشد، وذلك مقارنة بالدور الرقابي، ونتائج دراسة فوزية عبداللّه[٧٢]، التي توصلت إلى ميل الإعلاميين العاملين في الإعلام الإلكتروني في دولة الإمارات إلى تبني أدوار حيادية وإيجابية ومؤيدة للحكومة، ومنها: تثقيف الجمهور، وتعزيز التسامح، والتنوع الثقافي، ودعم برامج التطوير الوطني، ودعم سياسة الحكومة، بينما تراجعت الأدوار التي تميل أكثر إلى معارضة الأوضاع القائمة أو الحكومة أو تحفز على المشاركة السياسية أو التغيير الاجتماعي أو تبني آراء الجمهور، بل إن الدور المتعلق بالقيام بالدور الرقابي جاء في المرتبة الأخيرة.

كما تتفق مع نتائج دراسة Mouzai Farid [٧٣] التي أشارت إلى أن الحصول على المعلومات وتقديمها إلى الرأي العام بسرعة تعد أكثر الأدوار الوظيفية

أهمية للصحفيين الجزائريين، بجانب وظيفة حشد الرأي العام التي تتضمن المشاركة في توحيد الدولة، والارتقاء بالمستوى الثقافي والفكري للمواطنين، ومراعاة المصالح اللغوية والثقافية للجزائريين.

ونتائج دراسة Pintak & Ginges[٧٤] التي توصلت إلى أن أهم الأدوار التي يؤديها الصحفيون العرب حسب الأهمية، تتمثل في توجيه الرأي العام، ونشر موضوعات لخدمة الصالح العام، ومنح صوتهم للفقراء، والمشاركة المدنية.

كما تأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة عيسى عبد الباقي[٧٥]التي أبدى الصحفيون المصريون من خلالها اهتماماً بالوظائف الخاصة بدعم الحكومة والدولة Support Government - Country، عن طريق الأدوار المتمثلة في : الدعوة للمصالحة، ودعم الوحدة الوطنية، ودعم السياسات الحكومية في التنمية الوطنية، وتصوير القادة الوطنين في صورة إيجابية.

ومع ما توصلت إليه نتائج دراسة Thomas.Hanitzsch وآخرين[٧٦] من أن نقل صورة ايجابية عن القيادة السياسية والاستثمارية، ودعم السياسات الرسمية، تعد من أهم الأدوار المؤسسية Institutional Roles، للصحفيين من خلال التطبيق على عينة ممثلةلـ ١٨دولة في العالم.

ثانياً- إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم المهنية:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الأدوار المهنية التي يوظفها الصحفيون العرب المصريون والسعوديون في إعداد المحتوى الإعلامي

الأدوار المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى القيام بالدور
صحافة الخبر	٤,٣١	٠,٩٣	١	دائماً
صحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم	٤,٠٦	٠,٩٨	٢	غالباً
الصحافة الاستقصائية	٣,٨٠	١,٠٥	٣	غالباً
صحافة التفسير والتحليل	٣,٧٩	١,١١	٤	غالباً
صحافة الرأي	٣,٧٣	١,٠٣	٥	غالباً
صحافة النقد	٣,٧٠	٠,٩٩	٦	غالباً
صحافة الترفيه والتسلية	٣,٣١	١,٣٢	٧	أحياناً
صحافة الأفراد	٣,١٢	١,٤٤	٨	أحياناً

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

توضح بيانات الجدول رقم (٩) أن الصحفيين العرب المصريين والسعوديين، عينة الدراسة ركزوا على الدور المهني المتمثل في صحافة الخبر عبر الوسائل الأسرع وصولاً للجمهور بصفة دائمة، بلغ متوسط تحققها (٤،٣١/ ٥،٠٠)، وذلك في المرتبة الأولى مقارنة بالأدوار المهنية الأخرى، بينما جاءت الصحافة

الثقافية والتوعوية بالتركيز على موضوعات الثقافة والتوعية وتعزيز القيم في الدور المهني الثاني للصحفيين المصريين والسعوديين، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٤،٠٦/٥،٠٠)، وفي المرتبة الثالثة تبنى الصحفيون المصريون والسعوديون الدور المهني المتمثل في الصحافة الاستقصائية من خلال المتابعات التفصيلية لما وراء الخبر، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٣،٨٠/٥،٠٠).

وجاء في المرتبة الرابعة الدور التفسيري والتحليلي للقضايا والموضوعات، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسط تحققها (٣،٧٩/٥،٠٠)، تلاه الدور المهني المتمثل في صحافة الرأي بمتوسط (٣،٧٣/٥،٠٠)، ثم صحافة النقد بمتوسط (٣،٧٠/٥،٠٠)، تلا ذلك صحافة التسلية والترفيه بمتوسط (٣،٣١/٥،٠٠)، وفي المرتبة الأخيرة التحول من العمل الصحفي المؤسسي إلى العمل عبر منصة فردية من خلال صحافة الأفراد بمتوسط (٣،١٢/٥،٠٠).

وتأتي هذه النتائج متفقة مع ماتوصل إليه Karen.Sanders وآخرون[٧٧]، من أن الدور الناشر جاء في الترتيب الأول للأدوار المهنية لوسائل الإعلام كما يدركها الصحفيون الإسبان والبريطانيون وماذهب إليه Herscovitz [٧٨] من أن رؤية الصحفيين لدورهم كناشرين للأخبار جاء في الترتيب الأول للأدوار المهنية عند الصحفيين الأمريكيين، والفرنسيين، والبرازيليين.

ثالثاً- التغيرات التي أثرت على طبيعة العمل الإعلامي في البيئة الرقمية:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول التغيرات التي أثرت على طبيعة العمل الصحفي في البيئة الرقمية

التغيرات في طبيعة العمل الإعلامي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصفة
دمج أكثر من وسيلة (نص، صورة، فيديو، صوت) في معالجة المحتوى.	٤,٠٧	١,٠٨	١	غالباً
تبني أشكال إعلامية ذات طبيعة مغايرة للأشكال التقليدية.	٤,٠١	٠,٩٦	٢	غالباً
التركيز على الصورة والنصوص القصيرة.	٣,٩٩	١,٠٦	٣	غالباً
التركيز على العمل الإعلامي المتخصص واستهداف جمهور محدد.	٣,٩٨	١,٠١	٤	غالباً
التشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم.	٣,٩١	١,١٥	٥	غالباً
توظيف الإحصاءات والرسوم والجداول في المحتوى الإعلامي.	٣,٨٨	١,١٥	٦	غالباً

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

تظهر بيانات الجدول رقم (١٠) أن الصحفيين العرب المصريين والسعوديين (عينة الدراسة) يرون أن أهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الرقمية على طبيعة

العمل الصحفي تمثلت في: دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوى عبر النص والصورة ومقاطع الصوت والفيديو، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسطها (٤،٠٧/٥،٠٠)، ويليها بالمرتبة الثانية تبني أشكال إعلامية ذات طبيعة مغايرة للأشكال التقليدية، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسطها (٤،٠١/٥،٠٠)، ثم تلاها بالمرتبة الثالثة التركيز على الصورة والنصوص القصيرة بصفة غالبة بلغ متوسطها (٣،٩٩/٥،٠٠)، ورأى الصحفيون المصريون، والسعوديون (عينة الدراسة) أن التركيز على العمل الإعلامي المتخصص، واستهداف جمهور محدد يأتي في المرتبة الرابعة في تأثيره على طبيعة العمل الإعلامي نتيجة للبيئة الرقمية، وذلك بصفة غالبة بلغ متوسطها (٣،٩٨/٥،٠٠)، وفي المرتبة الخامسة التشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم بمتوسط بلغ (٣،٩١/٥،٠٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاء توظيف الإحصاءات والرسوم والجداول في المحتوى الإعلامي بمتوسط بلغ (٣،٨٨/٥،٠٠).

وتأتي هذه النتائج متفقة مع ما توصل إليه Seong.Jae Min[٧٩] من أن صحافة المواطن قد أحدثت تغييرا في معايير الأخبار والاحتراف المهني بما يشكل تحدياً للمهنية الصحفية في الصحافة التقليدية؛ إذ أسهمت في رفع المبادئ الصحفية الجديدة مثل: التفاعلية، والشفافية من خلال نظرية الديمقراطية التداولية Deliberation democracy theory التي تدعم نموذج التدفق من أسفل إلى أعلى للاتصال الذي يربط المواطن والصحافة العامة، ويزيد من التواصل الفعال، ويترجم احتياجات المواطنين، وما توصلت إليه نتائج دراسة عزة عبدالعزيز[٨٠]، من أن المهنية والاحترافية عند الصحفي المواطن من واقع رؤية الصحفي التقليدي تمثلت في التقنيات الخاصة بالصورة ومقاطع الفيديو، بجانب العديد من أشكال التفاعل بين الصحفي المواطن، والجمهور، وكان من أهمها: التعليق على أعمال الصحفي المواطن، وزيادة عدد مرات المشاهدة، وإعادة نشر الإنتاج الخاص به من قبل الجمهور في المنتديات والشبكات الاجتماعية.

وما انتهت إليه نتائج دراسة Lambert, Deniswu[٨١] من أن شبكة الإنترنت قد أحدثت تحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وغيّرت من ملامح المخبر الصحفي وسماته، وإعادة تعريف الأدوار الصحفية تبعا لقواعد البيئة الإعلامية الجديدة.

وما توصلت إليه دراسة Marcie M .Stoddard[٨٢]، من أن تطور الأنماط التكنولوجية الجديدة الخاصة بوسائل الإعلام قد شكل تحدياً لكل من الصحافة المطبوعة والشبكات الإخبارية، ومن ثم التأثير والتحكم في الأدوار المهنية التي كانت تضطلع بها الصحافة التقليدية، وأنه ينبغي للصحافة التقليدية أن تعيد تعريف الدور الذي تضطلع به، وكيفية القيام به، خاصة مع فقدها بعض من قدرتها الرقابية.

رابعاً- التأهيل لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الجهود التأهيلية للصحفيين المصريين و السعوديين لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية

م	المجال التأهيلي والتطويري لمواكبة البيئة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصفة
١	التعلم الذاتي وتطوير قدراتي بشكل خاص.	٤,٥٨	٠,٥٨	١	دائماً
٢	الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال عملي بجهد خاص مني.	٣,٧٢	١,٢٤	٢	غالباً
٣	الانتقال إلى وسيلة أخرى أكثر استخداما للبيئة الإعلامية الرقمية.	٣,٣٥	١,٣٨	٣	أحياناً

م	المجال التأهيلي والتطويري لمواكبة البيئة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصفة
٤	الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال عملي عبر مؤسستي.	٣,١٨	١,٣٨	٤	أحياناً
٥	الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال عملي عبر مؤسسات مانحة.	٣,١٣	١,٤٨	٥	أحياناً
	المتوسط* العام	**٣,٥٩**	**٠,٩١**		**غالباً**

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

تشير بيانات الجدول رقم (١١)، إلى أن الصحفيين العرب المصريين والسعوديين (عينة الدراسة) رتبوا الجهود التأهيلية لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية في اعتمادهم على التعلم الذاتي بشكل خاص بصفة دائمة في المرتبة الأولى، وبلغ متوسط الاعتماد عليه (٤،٥٨/٥,٠٠)، بينما جاء في المرتبة الثانية اعتمادهم على جهدهم الشخصي في الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال العمل بصفة غالبة بلغ متوسط الاعتماد عليها (٣،٧٢/٥,٠٠)، ثم تلا ذلك في المرتبة الثالثة الانتقال إلى وسيلة إعلامية أخرى أكثر استخداماً للبيئة الإعلامية الرقمية بمتوسط بلغ (٣،٣٥/٥,٠٠)، وفي المرتبة الرابعة، الاعتماد على الدورات التدريبية المهنية التي تنظمها مؤسساتهم بمتوسط للاعتماد بلغ (٣،١٨/٥,٠٠)، وفي المرتبة الأخيرة اعتمدوا على الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال عملهم عبر مؤسسات مانحة بمتوسط بلغ (٣،١٣/٥,٠٠).

وتعكس هذه النتائج بعض التحولات لدى الجماعة الصحفية العربية نحو التوجه للتدريب المستمر على مختلف آليات العمل الصحفي، والتقنيات

الحديثة في جمع البيانات والحصول عليها، بعد أن ظلت لفترات طويلة بعيدة عن هذا التوجه، وربما كانت هناك عوامل مساعدة في جذب الاهتمام للجوانب التدريبية لدى الصحفيين العرب تمثلت في: التحديات التي واجهت الصحفيين في بيئة الإعلام الرقمي، وظهور المؤسسات الصحفية الخاصة التي نافست بقوة في السوق الصحفية، بجانب ظهور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في حقل التدريب الإعلامي، وإدراك القائم بالاتصال في الصحافة العربية إلى أن حصوله على دورات تدريبية من عدمه يعد أحد المؤشرات على قدرته على التعامل مع المستحدثات التقنية، ومدى تمكنه من الأداء المهني الجيد، وبخاصة بعد أن أصبحت هذه الدورات ضرورية للتمكن المعرفي والمهاري.

كما تظهر هذه النتائج تحولاً إيجابياً في التوجه نحو ثقل الصحفيين العرب، وتأهيلهم وتوافر الفرص الواسعة لاكتساب المهارات والمعارف عبر ثورة تكنولوجيا الإعلام والمعلومات، خاصة بعد تراجع الأداء المهني، ومستوى الحرفية، والمستويات الثقافية للأجيال الجديدة من الصحفيين خلال السنوات الماضية، فقد أشارت نتائج الغالبية من الدراسات السابقة التي تعرضت للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية إلى أن العديد منهم يفتقر إلى المهارات والتدريب الكافي على مهنتهم، مما يزيد من المشكلات المتعلقة بالجودة والمصداقية[٨٣].

كما تأتي هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالعزيز بن علي المقوشي[٨٤]، من أن الرغبة الذاتية والدافع الذاتي لدى بعض الصحفيين السعوديين يأتي فى الترتيب الأول لتوجههم للحصول على دورات تدريبية على رأس العمل، دون ربط ذلك بأنظمة ولوائح المؤسسات الصحفية التي يعملون بها، نتيجة غياب منظومة التدريب في أغلب المؤسسات الصحفية السعودية .

وما توصلت إليه نتائج دراسة رانده فكري[٨٥]، التي أشارت إلى ارتفاع أعداد الحاصلين على دورات تدريبية في المواقع الإخبارية المصرية، وأن هذه الدورات ساعدت على صقل مهاراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة، وفي استخدام الوسائط المتعددة في مجال العمل داخل المواقع، بجانب استخدام أنظمة تحريرية جديدة، وتطوير مهاراتهم في جمع المعلومات من شبكة الإنترنت.

(ب)- نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم الوظيفية، ومتغيرات البيئة الاتصالية الرقمية.

جدول (١٢)

معاملات ارتباط بيرسون Person Correlation لقياس العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث في الأدوار الوظيفية ومتغيرات بيئة الإعلام الرقمي

الأدوار الوظيفية / متغيرات البيئة الرقمية	الناشر	المفسر	الناقد والمراقب	الحشد الجماهيري	دعم الحكومة والدولة	التوعية والتثقيف	الدرجة الكلية للأدوار الوظيفية
بروز صحافة المواطن ودوره الحيوي في نقل الأخبار من موقع الحدث	٠,١٢٠٨	٠,١٢٥٦	٠,٠٣٤٧	٠,٠٤٨١	٠,١٤٩٢*	٠,١٩٥٥**	٠,١٤٥٢*
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
ضعف البيئة المشجعة على التطوير والالتزام المهني.	٠,١٢٣٤	٠,٠٤١٦	-٠,٠٠٣٠	-٠,٠٢١٢	-٠,٠٢٩٣	٠,٠١٩٠	٠,٠٢٣١
	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
المنافسة العالمية في ظل التطور التقني عبر مؤسسات إعلامية عابرة للحدود.	٠,١٥٥١*	٠,١٣٧٦	٠,٠٨٨٤	٠,٠٧٢٣	٠,٠٩١٧	٠,١٨٧١**	٠,١٦٣٥*
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)

الأدوار الوظيفية / متغيرات البيئة الرقمية	الناشر	المفسر	الناقد والمراقب	الحشد الجماهيري	دعم الحكومة والدولة	التوعية والتثقيف	الدرجة الكلية للأدوار الوظيفية
ضعف تفعيل التشريعات والأنظمة المتعلقة بمهنة الإعلام.	٠,١٠٧٧	٠,٠٧١٣	٠,٠٠٢٨	٠,٠٤١٥	٠,٠٦٦٠	*٠,١٤١٢	٠,٠٩١٢
	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة
بطء برامج التعليم والتدريب المهني في مواكبة البيئة الرقمية.	٠,٠٥١٩	٠,٠١٨٩	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٣٥	٠,٠٦٣٥	٠,١٠٣٤	٠,٠٤٨١
	شبه منعدمة	شبه منعدمة	منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة
التغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي مهنياً ووظيفياً.	٠,١٢٣٠	**٠,٢٥٩٧	٠,٠٨٩٥	**٠,١٨٧٨	*٠,١٤٠٦	**٠,٢٨٧٧	**٠,٢٥٤٢
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
سياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي.	**٠,١٩٧١	**٠,٢١٣١	٠,٠٩٣١	*٠,١٦٤٠	**٠,٢٢٠٢	**٠,٢٦٠٤	**٠,٢٥٩٠
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية.	**٠,١٩٠٣	**٠,١٩٣٣	٠,٠٥٦٥	٠,١٠٨٤	*٠,١٦٠٩	**٠,٢٥٦٩	**٠,٢١٣٥
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

تظهر نتائج بيانات الجدول رقم (١٢) وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين، لأدوارهم الوظيفية والدرجة الكلية لمتغيرات البيئة الرقمية المدروسة ؛ بلغت دلالتها (**٠,٢١٣٥)،كما أظهر معامل الارتباط وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً في درجتها الكلية مع متغيرات (صحافة المواطن، والمنافسة العالمية، والتغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي، وسياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي)، وانتفت هذه العلاقة الكلية مع بقية المتغيرات، وهي:

(ضعف البيئة المشجعة على التطوير، وضعف تفعيل التشريعات الإعلامية، وبطء برامج التعليم والتدريب).

وبقراءة تفصيلية لعلاقة المتغيرات ذات العلاقة بالأدوار الوظيفية فإن نتيجة الدراسة تشير إلى:

أ) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين سياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي، والدور الناشر (٠,١٩٧١**)، والدور المفسر (٠,٢١٣١**)، ودور الحشد الجماهيري (٠,١٦٤٠*)، ودور دعم الحكومة والدولة (٠,٢٢٠٢**)، والدور التوعوي والتثقيفي (٠,٢٦٠٤**).

ب) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي مهنياً ووظيفياً، والدور المفسر (٠,٢٥٩٧**)، ودور الحشد الجماهيري (٠,١٨٧٨**)، والدور الداعم للحكومة والدولة (٠,١٤٠٦*)، والدور التوعوي والتثقيفي (٠,٢٨٧٧**).

ج) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين بروز صحافة المواطن ودورها الحيوي في نقل الأخبار من موقع الحدث، والدور التوعوي والتثقيفي (٠,١٩٥٥**)، والدور الداعم للحكومة والدولة (٠,١٤٩٢*).

د) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين المنافسة العالمية في ظل التطور التقني عبر مؤسسات إعلامية عابرة للحدود، والدور الناشر (٠,١٥٥١*)، والدور التوعوي والتثقيفي (٠,١٨٧١**).

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين، لأدوارهم الوظيفية باختلاف سماتهم الشخصية (النوع – المؤهل الدراسي– التخصص العلمي – سنوات الخبرة).

جدول (١٣)

اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية للصحفيين العرب المصريين والسعوديين باختلاف المتغيرات الشخصية

الأدوار الوظيفية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	مستوى الدلالة	التعليق
الدور الناشر	ذكور	٣٢٠	٤,١٠	٠,٥١	٢,٠٣	٠,٠٤٤	٠,٠٥
	إناث	٨٠	٤,٣١	٠,٦١			
دور الحشد الجماهيري	ذكور	٣٢٠	٣,٨٢	٠,٩٢	١,٩٧	٠,٠٥١	٠,٠٥
	إناث	٨٠	٤,١٨	٠,٧٩			
الأدوار الوظيفية	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الدور الناشر	الخبرة	٢,٧٥	٣	٠,٩٢	٣,٤٣	٠,٠١٨	٠,٠٥
		٥٣,٢٩	١٩٩	٠,٢٧			
الأدوار الوظيفية	المؤهل الدراسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
		٠,١٩	٢	٠,١٠	٠,٣٨	٠,٦٨٨	غير دالة
		٥١,٠٣	٢٠٠	٠,٢٦			
الأدوار الوظيفية	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
	صحافة وإعلام	٢٥٨	٤,١١	٠,٤٥	٠,٩٦	٠,٣٣٩	غير دالة
	تخصص آخر	١٤٢	٤,٠٤	٠,٥٨			

توضح نتائج الجدول رقم (١٣)، وجود فروق دالة إحصائياً بين الصحفيين العرب المصريين والسعوديين في إدراكهم لأدوارهم الوظيفية باختلاف سماتهم الشخصية في متغيري النوع، والخبرة، بينما لاتوجد فروق في متغيري المؤهل الدراسي، والتخصص العلمي، وهذا يعني أن إدراك الصحفيين لأدوارهم الوظيفية يختلف عند الذكور والإناث، كما أنه يختلف بين أصحاب الخبرة الطويلة وأصحاب الخبرة القصيرة، وبقراءة تفصيلية لعلاقة المتغيرات ذات العلاقة بالأدوار الوظيفية فإن نتيجة الدراسة تشير إلى:

أ) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في الأدوار: (الناشر، والحشد الجماهيري)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي في هذين الدورين، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الإناث.

ب) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في دور (الناشر)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي في هذا الدور، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة في العمل الإعلامي، وكانت تلك الفروق لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

ج) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، فقد بلغت قيمة (ف) ٠,٣٨، وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ومستوى ٠,٠١

د) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي وفقاً لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٦، وهى قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥معنوية، ومستوى ٠,٠١

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم الوظيفية تبعاً لمتغيري نوع الوسيلة وملكيتها.

جدول (١٤)

اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية للصحفيين العرب المصريين والسعوديين باختلاف متغيرات نوع الوسيلة وملكيتها

الأدوار الوظيفية	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الدور الناشر	الوسيلة الصحفية	٢,١٢	٣	٠,٧١	٢,٦٠	٠,٠٥٣	٠,٠٥
		٥٣,٩٣	١٩٩	٠,٢٧			
الدور الناقد والمراقب	الوسيلة الصحفية	٦,٠٥	٣	٢,٠٢	٣,٠٢	٠,٠٣١	٠,٠٥
		١٣٢,٩٦	١٩٩	٠,٦٧			
الأدوار الوظيفية	**الملكية**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**القيمة**	**مستوى الدلالة**	**التعليق**
دور الحشد الجماهيري	حكومية	٢٠٠	٣,٧٥	٠,٩٨	٢,٥٣	٠,٠١٢	٠,٠١
	خاصة	٢٠٠	٤,٠٨	٠,٧٦			
الدور الناقد والمراقب	حكومية	٢٠٠	٣,٥٠	٠,٨٦	٢,٤٩	٠,٠١٤	٠,٠١
	خاصة	٢٠٠	٣,٧٩	٠,٧٥			

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم الوظيفية وفقاً لمتغيري نوع الوسيلة وملكيتها، وهذا يعني أن إدراك الصحفيين لأدوارهم الوظيفية يختلف حسب نوع الوسيلة الصحفية (صحافة ورقية، أو صحافة إلكترونية)، كما أنه يختلف تبعاً للملكية (الحكومية والخاصة)، وبقراءة تفصيلية لعلاقة المتغيرات ذات العلاقة بالأدوار الوظيفية، فإن نتيجة الدراسة تشير إلى:

أ) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في أدوار: (الناشر، والناقد، والمراقب)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي في تلك الأدوار، وتعود لاختلاف الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها أفراد العينة، سواء كانت صحافة ورقية أو صحافة إلكترونية، وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين يعملون في وسيلة صحفية ورقية.

ب) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ في أدوار: (الناقد والمراقب، والحشد الجماهيري). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأدوار الوظيفية التي يسعى الصحفيون المصريون والسعوديون لتبنيها في أدائهم الإعلامي في تلك الأدوار، وتعود لاختلاف نمط ملكية الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة الذين يعملون في وسيلة إعلامية ذات ملكية خاصة.

الفرض الرابع:

توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين العرب (المصريين والسعوديين) لأدوارهم المهنية ومتغيرات البيئة الاتصالية الرقمية.

جدول (١٥)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الأدوار المهنية للصحفيين المصريين والسعوديين والعوامل المؤثرة عليها في بيئة الإعلام الرقمي

الأدوار المهنية / متغيرات البيئة الرقمية	صحافة الاستقصاء	صحافة الرأي	صحافة التفسير	صحافة النقد	الصحافة الثقافية	صحافة الخبر	صحافة الترفيه	صحافة الأفراد	الدرجة الكلية
بروز صحافة المواطن ودوره الحيوي في نقل الأخبار من موقع الحدث.	٠,١٧*	٠,١١	٠,١٢	٠,١٥*	٠,١٨**	٠,٢٤**	٠,١٨**	٠,١٥*	٠,٢٤**
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
ضعف البيئة المشجعة على التطوير والالتزام المهني	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٨	٠,١٠	٠,٠٣	٠,٠٦	-٠,٠١	٠,٠٩
	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
المنافسة العالمية في ظل التطور التقني عبر مؤسسات إعلامية عابرة للحدود	٠,١٨*	٠,١٧*	٠,١٦*	٠,١٩**	٠,١٤*	-٠,٠١	٠,١٤*	٠,٠٩	٠,١٩**
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
ضعف تفعيل التشريعات والأنظمة المتعلقة بمهنة الإعلام	٠,١٤*	٠,١٢	٠,١٥*	٠,١٢	٠,١٦*	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,١٦*
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
بطء برامج التعليم والتدريب المهني في مواكبة البيئة الرقمية	٠,٠٨	٠,١٦*	٠,٠٨	٠,١١	٠,١٥*	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٠١	٠,١٣
	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
التغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي مهنياً ووظيفياً	٠,٢٦**	٠,٣٠**	٠,٢٧**	٠,٣٣**	٠,٣١**	٠,٢٢**	٠,١٥*	٠,١٦*	٠,٣٦**
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
سياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي.	٠,٢٠**	٠,٢٠**	٠,١٧*	٠,٢٦**	٠,٢٢**	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,٢٣**
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية والمهنية	٠,٢٣**	٠,٢٤**	٠,٢٢**	٠,٢٦**	٠,٢٧**	٠,١٨**	٠,١٩**	٠,٠٨	٠,٣٠**
	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)

تظهر نتائج الجدول رقم (١٥) وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم المهنية والدرجة الكلية لمتغيرات البيئة الرقمية المدروسة بلغت دلالتها (٠,٣٠**)، كما أظهر معامل الارتباط وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً في درجتها الكلية مع متغيرات (صحافة المواطن، والمنافسة العالمية، وضعف تفعيل الأنظمة الإعلامية، والتغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي، وسياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي)، وانتفت هذه العلاقة الكلية مع متغيري (ضعف البيئة المشجعة على التطوير والالتزام المهني، وبطء برامج التعليم والتدريب).

وبقراءة تفصيلية لعلاقة المتغيرات ذات العلاقة بالأدوار المهنية فإن بيانات الجدول توضح:

(أ) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين بروز صحافة المواطن ودورها الحيوي في نقل الأخبار من موقع الحدث، وأدوار: صحافة الاستقصاء (٠,١٧*)، وصحافة النقد والمراقبة (٠,١٥*)، وصحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم (٠,١٨**)، وصحافة الخبر (٠,٢٤**)، وصحافة التسلية والترفيه (٠,١٨**)، وصحافة الأفراد (٠,١٥*).

(ب) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي مهنياً ووظيفياً وأدوار: صحافة الاستقصاء (٠,٢٦**)، وصحافة الرأي (٠,٣٠**)، وصحافة التفسيروالتحليل (٠,٢٧**)، وصحافة النقد والمراقبة (٠,٣٣**) وصحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم (٠,٣١**)، وصحافة الخبر (٠,٢٢**)، وصحافة التسلية والترفيه (٠,١٥*)، وصحافة الأفراد (٠,١٦*)

(جـ) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين سياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي، وأدوار: صحافة الاستقصاء (٠,٢٠**)، وصحافة الرأي (٠,٢٠**)، وصحافة التفسير والتحليل(٠,١٧*) وصحافة النقد والمراقبة (٠,٢٦**) وصحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم (٠,٢٢**).

(د) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين المنافسة العالمية في ظل التطور التقني عبر مؤسسات إعلامية عابرة للحدود وأدوار: صحافة الاستقصاء (٠,١٨*)، وصحافة الرأي (٠,١٧*)، وصحافة التفسير والتحليل(٠,١٦*)، وصحافة النقد والمراقبة (٠,١٩**)، وصحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم (٠,١٤*)، وصحافة التسلية والترفيه (٠,١٤*) .

(هـ) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين ضعف تفعيل الأنظمة والتشريعات الإعلامية، وأدوار: صحافة الاستقصاء (٠,١٤*)، وصحافة التفسير والتحليل (٠,١٥*) وصحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم (٠,١٦*) .

(و) وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين بطء برامج التعليم والتدريب المهني في مواكبة البيئة الرقمية، وأدوار: صحافة الرأي (٠,١٦*)، وصحافة الثقافة والتوعية وتعزيز القيم (٠,١٥*).

الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم المهنية باختلاف سماتهم الشخصية (النوع – المؤهل الدراسي– التخصص العلمي– سنوات الخبرة).

جدول (١٦)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأدوار المهنية التي يوظفها الصحفيون المصريون والسعوديون في إعداد المحتوى الإعلامي باختلاف سماتهم الشخصية

الأدوار المهنية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
صحافة النقد والمراقبة	بين المجموعات	١٦,٠٣	٣	٥,٣٥	٥,٨٢	٠,٠٠١	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٢,٦٤	١٩٩	٠,٩٢			
صحافة الأفراد	بين المجموعات	٢٩,٩٩	٣	١٠,٠٠	٥,١٣	٠,٠٠٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨٧,٩٣	١٩٩	١,٩٥			
الدرجة الكلية للأدوار المهنية	بين المجموعات	٤,٥٨	٣	١,٥٣	٢,٨٢	٠,٠٤٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٠٧,٥٨	١٩٩	٠,٥٤			

توضح نتائج الجدول رقم (١٦) انتفاء الدلالة الإحصائية للفروق في متغيرات النوع، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، وملكية الوسيلة، إلا أنها تشير في الوقت نفسه إلى وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم المهنية باختلاف نوع الوسيلة الصحفية (ورقية أو إلكترونية)، في الدرجة الكلية للأدوار المهنية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تلك الأدوار المهنية التي يوظفها الصحفيون

المصريون والسعوديون في إعداد المحتوى الإعلامي، وتعود لاختلاف الوسيلة الصحفية التي يعمل بها أفراد العينة، من صحافة ورقية أو صحافة إلكترونية، وبقراءة تفصيلية لهذا الفرق فإن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥، فأقل في الأدوار المهنية المتمثلة في: (صحافة النقد، وصحافة الأفراد).

الفرض السادس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحفيين العرب المصريين والسعوديين العاملين في الصحافة الورقية والإلكترونية وفقاً لمتغيرات إدراكهم لأدوارهم الوظيفية، وتأثيرات البيئة الرقمية على عملهم الصحفي.

أولاً- الفروق تبعاً لإدراكهم أدوارهم الوظيفية:

جدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الصحفيين المصريين والسعوديين العاملين في الصحافة الورقية والإلكترونية وفقاً لإدراكهم لأدوارهم الوظيفية

الأدوار الوظيفية	الصحفيون	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدورالناشر	المصريون	٢٠٠	١٥,٤	٢,٦	٢,١٤١	٠,٠٥
	السعوديون	٢٠٠	١٦,٢	٢,١		
الدور المفسر	المصريون	٢٠٠	١٨,٢	٣,٣	١,٢٥٩	غير دالة
	السعوديون	٢٠٠	١٨,٧	٢,٥		
دور دعم الحكومة والدولة	المصريون	٢٠٠	١١,٩	٢,١	١,١٠٨	غير دالة
	السعوديون	٢٠٠	١٢,٥	٤,٦		
الدور الناقد والمراقب	المصريون	٢٠٠	٧,٥	١,٧	٠,٤٨٤	غير دالة
	السعوديون	٢٠٠	٧,٣	١,٧		

الأدوار الوظيفية	الصحفيون	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور الحشد الجماهيري	المصريون	٢٠٠	١٧،٣	٣،٧	٠,٦٦٥	غير دالة
	السعوديون	٢٠٠	١٧،٧	٤،٣		
الدور التثقيفي والتوعوي	المصريون	٢٠٠	٢١,١	٦,٣	١,٢٢٣	غير دالة
	السعوديون	٢٠٠	٢٠,١	٥,٣		

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) إلى انتفاء الدلالة الإحصائية وعدم وجود فروق بين الصحفيين العرب المصريين والسعوديين العاملين في الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، وفقاً لإدراكهم لأدوارهم الوظيفية، عدا الدور الناشر، وذلك لصالح الصحفيين المصريين ؛ فقد بلغت قيمة «ت» (٢,١٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً- الفروق تبعاً لتأثيرات البيئة الاتصالية الرقمية على العمل الصحفي:

جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الصحفيين العرب المصريين والسعوديين تبعاً لتأثيرات البيئة الاتصالية الرقمية على عملهم الصحفي

الصحفيون	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المصريون	٢٠٠	١,٣٦	٠,٤٨	٥,٨٢	غير دالة
السعوديون	٢٠٠	١,٣٤	٠,٤٧		

تشير نتائج الجدول رقم (١٨)، إلى انتفاء الدلالة الإحصائية وعدم وجود فروق بين الصحفيين العرب المصريين والسعوديين، وفقاً لتأثيرات

التحولات الرقمية على عملهم الصحفي، فقد بلغت قيمة «ت» (٠,٣٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك ثبت عدم صحة هذا الفرض كلياً.

(جـ) – مناقشة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تعرف الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب المصريين والسعوديين ومدى مواكبتهم لبيئة الإعلام الرقمي، وأهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الاتصالية الرقمية في طبيعة عملهم الإعلامي، والجهود التأهيلية لمواكبة تطورات البيئة الاتصالية الجديدة وتحدياتها، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها إلى نظرية الدورRole Theory، التي تشير إلى تباين إدراكات الإعلاميين لأدوارهم الوظيفية والمهنية استناداً إلى عدد من المتغيرات الشخصية والتنظيمية وبيئة العمل، وأن مدركاتهم قد تترك تأثيراً مهماً على إنتاج المحتوى الإعلامي الذي ربما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على حجم الاضطلاع بالمسؤولية الاجتماعية للإعلاميين في المجتمع.

ونظرية المجال Field theory التي ترى أن الأدوار المهنية للصحفيين هي ممارسات تعلن على شكل مبادئ أو قواعد، وهي بمثابة إعادة ترجمة لبنية المجال وتركيب من خلال فرد يحتل موقعاً معيناً في هذا الفضاء، لذا عند دراسة هذه الأدوار يجب الأخذ بالاعتبار وضع المؤسسات الصحفية التي يمثلها هؤلاء داخل الفضاء الصحفي، وكذلك موقعهم داخل هذه المؤسسات، وأن هناك عوامل رئيسية مؤثرة على أداء وسائل الإعلام وسلوكها، وهي: الثقافة، والتكنولوجيا، والاقتصاد السياسي، والهيمنة، والقواعد التنظيمية المؤسسية.

ونموذج تأثيرات التسلسل الهرمي Hierarchical Model of News influences الذي يشير إلى خمسة أنواع من العوامل التي تؤثر في الكيفية التي يدرك بها الإعلاميون دورهم الوظيفي والمهني، واستهدفت الدراسة القائمين بالاتصال

في الصحافة العربية الحكومية والخاصة مجتمعاً للبحث،من خلال دراسة مسحية على عينة من الصحفيين المصريين والسعوديين في الصحافتين الورقية والإلكترونية، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة التي راعى الباحثان تمثيلها لمجتمع الدراسة وفقاً لإجراءات العينة العشوائية البسيطة (٤٠٠) مفردة، وانتهت الدراسة **إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها على النحو الآتي**:

إدراك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم الوظيفية:

- **جاءت الأدوار الوظيفية كما رتبها الصحفيون العرب حسب أهميتها ممثلة في الدور التثقيفي والتوعوي الذي يشمل**: نشر قيم المجتمع وتعزيزها، والمساهمة في الحفاظ على هويته ومحاربة الأفكار المنحرفة، وإبراز النماذج المجتمعية الناجحة، والارتقاء بالاهتمامات الفكرية والثقافية للمواطنين، **ثم الدور الداعم للحكومة والدولة الذي يشمل**: تعزيز قيم الولاء الوطني والانتماء الديني، ودعم الوحدة الوطنية والسياسات الحكومية والتنموية، وتعزيز الصورة الإيجابية للقادة الوطنيين، **ثم الدور الناشر الذي يتمثل في**: التركيز على الأخبار التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور، وتقديم المعلومات للجمهور أولاً فأولاً، وتجنب نشر الموضوعات التي يصعب التحقق من صدق مضمونها، والاهتمام بالأخبار الخفيفة والمسلية، **ثم الدور المتعلق بالحشد الجماهيري (المشاركة المجتمعية) الذي تمثل في**: تحفيز المواطنين لمناقشة القضايا وإعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم ونقلها لأصحاب القرار، والتحدث باسم الفئات المهمشة في المجتمع.

بينما تراجعت أدوار الشرح والتفسير من خلال : تقديم المعلومات، والأفكار الشارحة والمفسرة للقضايا المطروحة وعرض متابعات تفصيلية للأحداث، وتحليل ومناقشة السياسات والتشريعات والإجراءات التي تهم المجتمع، **ودور النقد والمراقبة من خلال**: الكشف عن الممارسات الخاطئة، وتقييم أداء

مؤسسات المجتمع وأوجه الخلل في الخدمات المقدمة، وكشف الفساد في الأنظمة والخدمات في القطاعين العام والخاص، **وتعطي هذه النتائج مجموعة من المؤشرات هي الآتية**:

١- تأخر دور الحشد الجماهيري أو المشاركة المجتمعية إلى المرتبة الرابعة، ودور الشرح والتفسير، ودور النقد والمراقبة إلى المراحل المتأخرة حسب الأهمية التي أبداها الصحفيون العرب- ما يشير إلى أن الصحفيين العرب عبر نشاطهم المؤسسي ما زالوا غير قادرين على تبني الوظائف الرئيسة لمهنة الإعلام ووظائفه في المجتمع إلا أن ذلك لا يقلل من وجود أنشطة وممارسات إعلامية تحقق هذه الأدوار وفق جهود فردية غير مؤسسية.

٢- وتكشف هذه البيانات عن تراجع كبير للدور الرقابي والنقدي من قبل الصحفيين العرب، حيث جاءت الأدوار النقدية والاستقصائية في المرتبة الأخيرة، وهو ما يتعارض مع نظرية الصحافة الديمقراطية Democratic press theory[٨٦] التي تركز على حاجة المواطنين إلى الحصول على المعلومات من أجل المشاركة البناءة في العملية الديمقراطية' إذ تظهر نظرية الصحافة الديمقراطية أن الصحافة بمثابة جزء مكمل integral من الديمقراطية القائمة على إحاطة المواطنين علماً بجميع المعلومات والقضايا التي تحدث في المجتمع، والتي يمكن أن تسهم في تحديد القرارات الرئيسية له، وأن الدور الديمقراطي للصحافة يتمثل في الرقابة على الحكومة وهو ما يسمح للصحافة بأن تحتفظ إلى حد ما باستقلالها بعيداً عن الرقابة الحكومية،

فمن خلال هذه النظرية يعتبر الصحفيون أنفسهم أنهم يتحملون قدراً من المسؤولية الاجتماعية باعتبار أنهم يمثلون جزءاً من نظام إعلامي أكثر شمولاً، يعمل بهدف دعم وإصلاح الهياكل الديمقراطية والثقافة المجتمعية

الأكثر اتساعاً. كما يتفق ذلك مع التوجه الذي يرى أن للصحافة أدواراً مهمة في تشغيل النظام الديمقراطي منها: التثقيف المدني والسياسي الذي يتيح للمواطنين التصويت والمشاركة على ضوء معرفة معقولة بالموضوعات والقضايا المثارة في الفضاء العام، ورقابي، ويتم من خلال تقديم معلومات مدققة حول مختلف القضايا ذات الصلة بتقويم أداء حكومة ما .

٣- وتشير هذه التباينات إلى تأكيد فرضية نظرية الدور التي اختبرها الباحثون في بيئات مهنية متعددة فأظهرت هذه النتائج تباين إدراكات الصحفيين نحو أدوارهم الوظيفية، إذ لاحظ الباحثان وجود فروق واضحة في ترتيب الأدوار الوظيفية للصحفيين والإعلاميين من بيئة إعلامية إلى أخرى، بل إن هذا التباين قد يحدث في البيئة الواحدة خلال فترات زمنية مختلفة، فقد اختلف ترتيب الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم الوظيفية مع أنفسهم مع اختلاف متغير الزمن، حيث تباينت مدركاتهم نحو أدوارهم الوظيفية مع دراسة محمد الصبيحي(٢٠٠٧) [٨٧]، ودراسة كل من عثمان العربي، وعبداللطيف العوفي (٢٠٠٣)[٨٨]، من أن أهم الأدوار الوظيفية للقائم بالاتصال في الصحافة السعودية تتمثل في تفسير وتحليل القضايا المعقدة للجماهير، وشرح سياسات الحكومة وتوجهاتها، وأيضاً دراسة Fatima el Issawi (2015)[٨٩] التي تناولت تصورات الصحفيين المصريين نحو أدوارهم الوظيفية، وأشارت إلى بروز الدور المُيسَر الذي يوفر منبراً للتعبير للمواطنين العاديين ويمكنهم من المشاركة عبر وسائل الإعلام، والدور الراصد والمراقب، وكذلك دراسة Fahmy (2014)[٩٠]، حول تصورات الصحفيين الأكراد لأدوارهم الوظيفية التي انتهت إلى أن الدور المفّسِر جاء في الترتيب الأول، ثم دور التعبئة والحشد، ثم الدور الرقابي.

وتتباين مع دراسة عيسى عبد الباقي(٢٠١٣)[٩١] التي أشارت إلى أهم الأدوار الوظيفية للصحفيين المصريين تمثلت باعتبارهم ناشرين ومحللين ومفسرين للمعلومات، والمناوئة أو الخصومة مع الحكومة، والقطاع الخاص، ودراسة (2014) Mouzai Farid[٩٢] التي كشفت نتائجها أن الدور الناشر، والدور حشد الرأي العام، هما أكثر الأدوار الوظيفية أهمية للصحفيين الجزائريين، كما تتباين مع ما انتهى إليه كل من (Seungahn 2011) Nah. Deborah Chung[٩٣]، من أن الدور المفسر يعد من أهم الأدوار المهنية للصحفيين المحترفين والعاملين في صحافة المواطن في المجتمع الأمريكي، وما ذهب إليه Weaver وآخرون (٢٠٠٧)[٩٤]، إلى أن الصحفيين الأمريكيين بصورة عامة يميلون إلى الاضطلاع بالأدوار المتعلقة بالتزام مواقف معارضة للسلطة القائمة في المجتمع، عن طريق التشكك في الأداء الذي يضطلع به هؤلاء المسؤولون.

٤- تأتي نتائج هذه الدراسة متفقة مع ما توصل إليه Thomas. Hanitzsch وآخرون (٢٠١١)[٩٥]، من أن نقل صورة إيجابية عن القيادة السياسية والاستثمارية ودعم السياسات الرسمية تعد من أهم الأدوار المؤسسية Institutional Roles للصحفيين من خلال التطبيق على عينة ممثلة لـ ١٨ دولة في العالم، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما انتهت إليه دراسة فوزية عبد الله آل علي(٢٠١٣)[٩٦] في ترتيب بعض الأدوار الوظيفية للإعلاميين في وسائل الإعلام الإلكترونية الإماراتية، حيث أشارت إلى بروز الدور التثقيفي للجمهور، وتعزيز التسامح والتنوع الثقافي، ودعم برامج التطوير الوطني، ودعم سياسة الحكومة، وتراجع الأدوار التي تميل إلى الرقابة والنقد إلى المرتبة الأخيرة، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ماتوصلت إليه كل من (2006) Ramaprasad. Hamdy[٩٧]،

من أن الوظائف الخاصة بدعم القيم المرتبطة بالنزعة العربية جاءت في الترتيب الأول لوظائف الصحفيين المصريين العاملين في الصحافة المطبوعة والمرئية والإلكترونية، وما انتهى إليه H.Amin (2002)[٩٨] من أن الصحفيين المصريين والعرب يميلون إلى الدفاع عن المجتمعات الإسلامية والتقاليد والقيم العربية والعادات والتراث، وأنهم قد يتنازلون بإرادتهم عن القيم والأدوار المهنية لحساب المصالح القومية.

٥- تشير هذه البيانات إلى أنه على الرغم من الحرية النسبية التي تمتعت بها الصحافة العربية خلال الحقبة الرقمية – فإن الصحفيين العرب مازالوا يعملون في ظروف تفرض بعض القيود بما يعرقل من أداء أدوارهم الوظيفية والمهنية، وتتمثل تلك القيود في : تعذر الوصول إلى المعلومات، والتأثير السياسي، والقوانين الرسمية المنظمة للعمل الصحفي، والرقابة المرتبطة بنمط الملكية، والمشاكل المرتبطة بالتمويل، والسياسة التحريرية، وتأثير المعلنين، وأصحاب النفوذ والمصالح، وعدم وجود إستراتيجية متكاملة لتدريب الصحفيين وتأهيلهم ورفع كفاءتهم المهنية؛ للتعامل مع البيئة الرقمية الجديدة؛ بسبب تخلي المؤسسات الصحفية عن مسؤولياتها في تطوير الكفاءة المهنية لكوادرها، وترك مهمة التدريب للمبادرات الشخصية للصحفيين أو بعض المبادرات النقابية؛ مما يخلق فجوة تنعكس بصورة سلبية على الأدوار الوظيفية والمهنية.

إدارك الصحفيين العرب المصريين والسعوديين لأدوارهم المهنية:

● فصل الباحثان بين الأدوار الوظيفية والمهنية في هذه الدراسة باعتبار أن الأدوار الوظيفية تحدد موضوعات المحتوى ورسالته، بينما تتناول الأدوار المهنية طريقة بناء المحتوى وأسلوب معالجته، بهدف التمييز بين الدورين،

وقياس مدى ملائمة الأدوار المهنية التي يعالج بها الصحفيون الوظائف الإعلامية التي يسعون لتحقيقها، وقد انتهت الدراسة إلى تركيز الصحفيين العرب على الدور المهني المتمثل في صحافة الخبر عبر الوسائل الأسرع وصولاً للجمهور، ثم الصحافة الثقافية، وفي المرتبة الثالثة تبني الصحفيين العرب الدور المهني التفسيري والتحليلي، تلاه الدور المهني المتمثل في صحافة الرأي، ثم الدور النقدي والرقابي، بينما جاء في مرتبة متأخرة التحول من الموضوعات الإخبارية إلى موضوعات الترفيه والتسلية، وفي المرتبة الأخيرة التحول من العمل الإعلامي المؤسسي إلى العمل عبر منصة فردية، وتشير هذه البيانات إلى أن صحافة الخبر ما زالت هي الممارسة الإعلامية السائدة.

وهذا ربما يشير إلى أن الصحفيين في تبنيهم للوظيفة الثقافية والتوعوية يتولون تغطية الحدث الثقافي والتوعوي عبر الدور المهني الإخباري أكثر من كونهم يسعون لتحقيق هذه الوظائف في محتواهم الثقافي، ونتيجة لذلك غاب التحليل الدقيق للمشكلات الرئيسة، وأصبح الاهتمام الصحفي موالياً للأخبار، ويؤكد هذا التفسير تأخر الأدوار التفسيرية والاستقصائية وصحافة الرأي مقارنة بصحافة الخبر في أهمية الأدوار المهنية للصحفيين العرب، ومن ثمّ فإن هذه النتيجة تشير إلى ضعف ملائمة الأدوار المهنية التي يتبناها الصحفيون العرب المصريون والسعوديون في تحقيق أدوارهم الوظيفية، التي ربما ارتبطت بمتغيرات أخرى تتعلق ببيئة الممارسة من جهة، ومهارات الصحفيين من جهة أخرى، ومستوى التأهيل الإعلامي والتدريب المهني من جهة ثالثة.

التغيرات المؤثرة على طبيعة العمل الإعلامي في البيئة الرقمية:

- يرى الصحفيون العرب أن أهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الرقمية على طبيعة العمل الإعلامي تمثلت في دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوى عبر

النص والصورة ومقاطع الصوت والفيديو، ثم تبني أشكال إعلامية ذات طبيعة مغايرة للأشكال التقليدية، ثم التركيز على الصورة والنصوص القصيرة، والتركيز على العمل الإعلامي المتخصص واستهداف جمهور محدد، والتشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم، وفي الترتيب الأخير جاء توظيف الإحصاءات والرسوم والجداول في المحتوى الإعلامي، **وتعطي هذه البيانات بعض المؤشرات هي الآتية**:

إن البيئة الرقمية غيرت في طبيعة الممارسة الإعلامية وقاربت بين أنماط العملية الإعلامية عبر دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوى، وتبني أشكال فنية مغايرة لما هو سائد في الإعلام التقليدي، والاعتماد على الصورة والنصوص القصيرة وهو ما انتهت إليه دراسة (Lambert, Deniswu 2014)[٩٩] التي أشارت إلى أن شبكة الإنترنت قد أحدثت تحولات كبيرة في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وغيّرت من ملامح المخبر الصحفي وسماته، وأعادت تعريف الأدوار الصحفية تبعاً لقواعد البيئة الإعلامية الجديدة، وما توصلت إليه نتائج دراسة Amy Schmitz (2015)[١٠٠] من أن الصحافة الرقمية والشبكات الاجتماعية قد أصبحت جزءاً من العمل اليومي للصحفيين في كل من الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك، بهدف الحصول على الأخبار عبر الوسائط المتعددة، والمنصات المتحركة، ومشاركة الجمهور عبر قنوات الشبكات الاجتماعية، واستخدام طرق جديدة لعمل الصحافة الاستقصائية مع التقنيات التي تعتمد على البيانات المتطورة.

٦- إن البيئة الرقمية عملت على رفع المبادئ الصحفية الجديدة مثل التفاعلية والشفافية من خلال نظرية الديمقراطية التداولية Deliberation democracy theory التي تدعم نموذج التدفق من أسفل إلى أعلى للاتصال، والذي يربط المواطن والصحافة العامة، ويزيد من التواصل الفعال، ويترجم

احتياجات المواطنين، كما أحدثت تغييراً في معايير الأخبار والاحتراف المهني بما يشكل تحدياً للمهنية الصحفية التقليدية.

٧- إن التأكيد من قبل الصحفيين العرب على هذا التغير يشير إلى قناعتهم بالتغيير ورغبتهم في مواكبة هذه التغيرات، إلا أن تراتبية هذه النظرة للتغيرات التي جعلت التشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم في المرتبة الخامسة يثير تساؤلات مهمة حول علاقة الصحفيين العرب بجمهورهم، ومدى استثمارهم لخاصية التفاعلية في إنتاج المحتوى وتوظيفه، عكس ما أشارت إليه دراسة Seungahn Nah وآخرين(٢٠١٥) [١٠١]، من أن الخبرة في العمل الصحفي الإلكتروني، وعدد العاملين في صحافة الإنترنت، تلعب دوراً كبيراً في عملية تبني المحتوى المقدم واستعماله من قبل المستخدم، وأن الصحف الأمريكية تميل إلى تبني واستخدام المزيد من الأخبار التعاونية التي تعمل على حشد المواطنين العاديين وأفراد المجتمع المحلي في إنتاج الأخبار، وأن أكثر الصحفيين الأمريكيين عرضة لتبني صحافة المواطن واستخدامها هم الصحفيون المهنيون ذوو الخبرات الطويلة، ومحررو الأخبار ذوو الخبرة في العمل بصحافة الإنترنت، ومحررو الأخبار العاملون في الصحف ذات الملكية العامة.

وما أكدته نتائج دراسة Igor Vobič, Ana Milojević (2012)[١٠٢]، من تأثير التطورات التكنولوجية المتلاحقة خلال العشرين عاماً الماضية على الأدوار المهنية للصحفيين العاملين بالصحافة الإلكترونية في كل من سلوفينيا، وصربيا، في بناء علاقة مشاركة وتفاعل مع الجمهور.

تأهيل الصحفيين العرب لمواكبة تطورات البيئة الرقمية:

● رتب الصحفيون العرب الجهود التأهيلية لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية في اعتمادهم على التعلم الذاتي بشكل خاص، ثم اعتمادهم على جهدهم الخاص في الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال العمل، ثم الانتقال إلى وسيلة إعلامية أخرى أكثر استخداماً للبيئة الإعلامية الرقمية، تلاه اعتمادهم على الدورات التدريبية المهنية التي تنظمها مؤسساتهم، وفي المرتبة الأخيرة اعتمادهم على الالتحاق بدورات تدريبية مهنية في مجال عملهم عبر مؤسسات مانحة.

وتشير هذه البيانات إلى ضعف التخطيط المؤسسي لبرامج التأهيل والتدريب من قبل وسائل الإعلام العربية، مما ترك تأثيره على الأدوار الوظيفية والمهنية خاصة في ظل وجود تغيرات في طبيعة الممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية، وهذا يعني أن الصحفيين العرب يعانون من إشكالات تتعلق بمستوى التأهيل والتدريب في مؤسساتهم لا تواكب التطورات الوظيفية والمهنية لبيئة الإعلام الرقمي المتسارعة، ولعل هذا ما أكدته نتائج الدراسة نفسها في أن الصحفيين المصريين والسعوديين ما زالوا متبنين الدور المهني المتمثل في صحافة الخبر، رغم أنهم يرون أن دورهم الوظيفي الأول هو تثقيف المجتمع وتوعيته والمحافظة على قيمه، وهو ما يتطلب أدواراً مهنية تعتمد على التفسير والتحليل والاستقصاء والمناقشة التي جاءت متأخرة في سلم الأدوار المهنية لديهم.

الأمر الذي يشير إلى أن الأولويات المرتبطة بالدور الصحفي، ووظائف الصحافة في المجتمع، تتأثر بدرجة أكبر بالبيئة الإعلامية السائدة، والعلاقات الاجتماعية داخل غرفة الأخبار، والتفاعل اليومي بين المحررين ورفاقهم، ويتفق مع ما أظهرته الدراسات الحديثة في أن تطور المفاهيم المتعلقة بالأدوار المهنية والوظيفية التي تضطلع بها الصحافة يعكس مدى التغيرات في البيئة

المجتمعية والسياسية والتقنية التي تعمل من خلالها تلك الوسائل، وتأتي هذه النتائج متفقة مع ما توصل إليه Katerina. Spasavska (2011)[١٠٣] من أن هناك عدة متغيرات تؤثر على الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين في مقدونيا، وتشمل: التعليم والتأهيل الأكاديمي، وروتين العمل الصحفي اليومي بغرفة الأخبار، والتغيرات التكنولوجية، وما انتهت إليه دراسة عبد العزيز المقوشي(٢٠١١)[١٠٤]، إلى غياب منظومة التدريب في غالبية المؤسسات الصحفية السعودية رغم التقدم التقني في العمل الصحفي.

كما تأتي هذه النتائج متفقة مع ما انتهت إليه نتائج دراسة فيرونيك أبو غزالة (٢٠١٨)[١٠٥]، من أن هناك تحديات تعترض عمل القائمين بالاتصال في مجال الصحافة الرقمية اللبنانية، ويأتي على رأسها عدم امتلاك الصحفيين المهارات والمعارف الكافية للانتقال إلى العصر الرقمي، نتيجة عدم وجود إستراتيجية واضحة للتدريب والتأهيل ونقل مهارات الإعلام الرقمي.

العوامل المؤثرة على الأدوار الوظيفية للصحفيين العرب:

١- متغيرات البيئة الرقمية: اختبرت الدراسة العلاقة بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم الوظيفية ومتغيرات البيئة الرقمية المتمثلة في: (بروز صحافة المواطن، والمنافسة العالمية، والتغير الجوهري في طبيعة العمل الإعلامي، وسياسة الوسيلة وتوجهاتها نحو دورها المجتمعي، ضعف البيئة المشجعة على التطوير، وضعف تفعيل التشريعات الإعلامية، وبطء برامج التعليم والتدريب).

وقد دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارك الإعلاميين العرب لأدوارهم الوظيفية والدرجة الكلية لمتغيرات البيئة الرقمية، وتؤكد هذه النتيجة الكلية ارتباط الأدوار الوظيفية

بهذه العوامل وتأثر توجهات الصحفيين العرب بها، وهو ما أشارت إليه دراسة Lambert. Deniswu (2014)[١٠٦] التي انتهت إلى حدوث خمس تغيرات رئيسة مع التحول في وسائل الإعلام التايوانية، وهي: حدوث تغيرات في الأدوار المهنية التقليدية لوسائل الإعلام، وتحولات وتغيرات في صفات الصحفيين وسماتهم بشكل كبير، والتنافس الشديد مع الإعلام الجديد رخيص الثمن وسهل التعرض، واختفاء الأخبار التقليدية بفقدان الصحافة السائدة مكانتها في تايوان، وهذا يعني أن تمكن الصحفيين من التعامل مع هذه المتغيرات ينعكس إيجاباً على أدائهم للأدوار الإعلامية الوظيفية التي يسعون إلى تحقيقها.

وما توصلت إليه دراسة Serena Carpenter (2010)[١٠٧]، من أن تقديم الروابط مع المحتوى الذي تنشره مواقع صحافة المواطن يعطي فرصة للقراء للوصول إلى درجة أكبر من التنوع في المعلومات من المصادر البديلة.

٢- **متغيرات السمات الشخصية والإعلامية**: اختبرت الدراسة العلاقة بين إدراك الصحفيين العرب لأدوارهم الوظيفية ومتغيرات السمات الشخصية والإعلامية المتمثلة في: (النوع، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، ونوع الوسيلة، وملكيتها). وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين إدراك الإعلاميين العرب لأدوارهم الوظيفية ومتغيرات (النوع، والخبرة، ونوع الوسيلة، وملكيتها)، وانتفاء دلالة الفرق في بقية المتغيرات المدروسة.

وتشير هذه البيانات إلى تباين مدركات الصحفيين العرب لأدوارهم الوظيفية وفقاً لنوع الوسيلة الإعلامية من صحافة ورقية وصحافة إلكترونية، ويمكن تفسير ذلك بدور النشر والإخبار لارتباطه بمتغير الآنية، الذي يختلف من وسيلة لأخرى، أما دور النقد والرقابة فيدل هذا الاختلاف بين الوسائل إلى متغيرات المعالجة الإعلامية بين وسيلة وأخرى وهامش الحرية المتاح الذي اتسمت به الصحافة الإلكترونية مقارنة بغيرها من الوسائل.

كما يعود لاختلاف ملكية الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة الذين يعملون في وسيلة إعلامية ذات ملكية خاصة، وهو ما يتفق مع دراسة Morten Skovsgaard (2014)[١٠٨]، عن تأثير التنظيمات المؤسسية في بيئة العمل على الصحفيين وانعكاسها على إدراكهم للاستقلال المهني، والتي توصلت إلى تفاوت الاستقلالية المهنية مع اختلاف المؤسسات الإخبارية وتنوعها، وأن الاستقلالية المهنية في العمل الصحفي تتطلب مؤسسات صحفية ديمقراطية قوية تؤدي إلى تمكين المواطنين بشكل أكبر في النقاش الديمقراطي، وهذا يعني أن وسائل الإعلام ذات الملكية الخاصة في الإعلام العربي تتيح مجالاً أكبر للإعلاميين في وظيفة النقد والرقابة، كما أنها مكنتهم أكثر من دور المشاركة المجتمعية من خلال تحفيز المواطنين لمناقشة القضايا وإعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم، ونقلها لأصحاب القرار، والتحدث باسم الفئات المهمشة في المجتمع، فدرجة الاستقلال التي يتمتع بها الصحفيون تضفي على القصص الخبرية المزيد من المصداقية لدى الجمهور.

وكشفت فروض الدراسة عن عدم وجود اختلافات جوهرية بين مدركات كل من الصحفيين العرب المصريين والسعوديين العاملين في الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية تجاه المفاهيم المتعلقة بأدوارهم الوظيفية، عدا الدور الناشر، وذلك لصالح الصحفيين المصريين، بجانب عدم وجود فروق بين الصحفيين العرب المصريين والسعوديين وفقاً لتأثيرات التحولات الرقمية على عملهم الصحفي؛ فقد أوضحت النتائج وجود قدر كبير من أوجه التشابه بين المجموعتين، وربما يمكن تفسير ذلك في إطار أن الصحفيين المصريين والسعوديين يرتبطون بنفس الممارسات المهنية، ويعملون في بيئة إعلامية ونظام إعلامي متشابه إلى حد كبير.

مقترحات الدراسة

١- يوصي الباحثان بإعادة النظر من قبل الصحفيين المصريين والسعوديين في أدوارهم الوظيفية في المجتمع بما يتوافق مع مسؤوليتهم الإعلامية تجاه مجتمعهم عبر توظيف البيئة الرقمية لتحقيق هذا المطلب.

٢- يوصي الباحثان المؤسسات الصحفية العربية بتوفير إستراتيجية واضحة للتدريب ونقل المعارف والمهارات اللازمة للصحفيين في ظل التغييرات المتعاقبة التي تشهدها البيئة الاتصالية، وبما يتواكب مع عمليات التحول الرقمي.

٣- يوصي الباحثان بمزيد من الجهد المخطط لتمكين الممارسين لمهنة الإعلام في البيئة العربية من المهارات الإعلامية ذات البعد التفسيري، والاستقصائي، وصحافة الرأي، التي تدعم تحقيق الوظائف الإعلامية في المجتمع.

٤- يدعم الباحثان توجه الصحفيين المصريين والسعوديين باستثمار خاصية التفاعلية في استكشاف حاجات المجتمع وبناء علاقة قوية مع أفراده في إنتاج المحتوى وتوظيفه.

٥- يوصي الباحثان المؤسسات الإعلامية والأقسام العلمية ومراكز التدريب بمزيد من الجهد المخطط لمواكبة التطورات الوظيفية والمهنية لبيئة الإعلام الرقمي المتسارعة.

٦- يوصي الباحثان بالاهتمام بالدراسات الإعلامية المتخصصة في إبراز أوجه العلاقة بين هذه المتغيرات، وكيف يمكن توظيفها إيجابياً بما يفضي إلى تطوير مهارات الممارسين الإعلاميين بما يتوافق مهنياً مع البيئة الرقمية، ويتوافق وظيفياً مع ثقافة المجتمع وقيمه وهويته.

٧- يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام البحثي بدراسة تأثير النظام الإعلامي والقيود التنظيمية والمؤسسية على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين والإعلاميين من خلال دراسات مقارنة في بيئات ذات سياقات جغرافية وسياسية مختلفة.

الـهــوامش

(١) أحمد علي الشعراوي، تأثير منافسة وسائل الإعلام الإلكترونية في فن التحرير الصحفي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٥٣–٢٥٧.

(2) See:

- A Hayes, J Singer, J Ceppos. Shifting roles.enduring values : the credible Journalist in a digital age, **Journal of Mass Media ethics**.vol, 22, no, 4, 2007, pp. 262-279.

- Marcie M .Stoddard: Journalism professional's perceptions: an exploratory study of changing roles in a digital world through the emergence of web loges, unpublished **Master thesis,** University of Hawaii, 2009, pp.110-119.

(3) Cheryl Ann Lambert.H. Denis Wu: Traditional Journalism in Transition Taiwan Media Professionals Construct New Work Roles, **Asia Pacific Media Educator**. vole, 24,no,(2),2014,pp. 239–256.

(4) Dan. Gillmor, We the Media: Grassroots Journalism by the People, For the People, Sebastopol, CA. O'Reilly, 2006, p.164.

(5) Doris A. Graber: **Mass media and American politics,** 6th Ed, Washington, DC: CQ Press, 2002, p 93.

(6) Pamela J. Shoemaker & Stephen D. Reese, **Mediating the Message: theories of influences on mass media Content,** 2nd Ed (New York: Longman publishers, 1996) pp.103 -110.

(7) A.S, De Beer: "Ecquid Novi- the search for a definition", **Ecquid Novi**. vol. 25, no. 2, 2004, pp: 186-209.

(8) D. H .weaver and G.C wilhoit : **The American journalist in the 1990s : U.S news people at the end of an era** (Mahwah, NJ: Associates, 1996) p.113.

(9) Pamela J. Shoemaker &Stephen D. Reese, op.cit,PP.101-195.

(10) See:

- PierreB ourdieu, **the Field of Cultural Production** (New York: C olumbia University Press, 1993) p. 41.

- Klinenberg, E.. **Channeling into the journalistic field:** Youth activism and the media justice movement. In Rodney Benson and Erik Neveu (eds.), Bourdieu and the journalistic field (Cambridge and Malden, MA: Polity Press, 2005) pp. 174 –192.

– بير بورديو، **التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول**، ترجمة درويش الحلوجي (دمشق: دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية، ٢٠٠٤) ص ٩٦– ١٠١.

(١١) بوعلام معطر، أبجديات التسلط الثقافي عند بيار بورديو، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضرر، الوادي، العدد ١٧، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٢٩–٣٨.

(12) P.Bourdieu, **The political field, the social science field, and the journalistic field.** In Rodney Benson and Erik Neveu (eds.), Bourdieu and the journalistic field (Cambridge and Malden, MA: Polity Press, 2005) pp.30-47.

(13) Rodney Benson, Field Theory in Comparative Context: A New Paradigm for Media Studies, **Theory and Society,** Vol. 28, No. 3, 1999, pp. 463-498.

(14) Benson, R. & Neveu, E., **Introduction: Field theory as a work in progress.** In Rodney Benson and Erisk Neveu (eds.), Bourdieu and the journalistic field (Cambridge and Malden, MA: Polity Press, 2005) pp.1-25.

(15) William Patrick. Cassidy: may the force be with you: The influence of Gate keeping forces on the professional role conceptions of print and online newspaper Journalists, **unpublished dissertation doctoral,** university of Oregon, 2003, PP. 30-33.

(16) Jeannine E. Relly, et al : Democratic Norms and Forces of Gatekeeping: A Study of Influences on Iraqi Journalists' Attitudes toward Government Information Access, **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol. 92, no, (2), 2015, pp. 346 - 373.

(17) Carsten. Reineman: Routine Reliance revisited : Exploring media importance for political journalists. **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol. 81, no, (4), 2004, pp. 857 – 876.

(18) Reese, S.D: Understanding the Global Journalist: a hierarchy of influences approach", **Journalism Studies,** Vol, 2, no, 2, 2001, pp. 173-187.

(19) Claudia Mellado, et al, Journalistic performance in Latin America: A comparative study of professional roles in news content, **Journalism,** Vol. 18 (9), 2017, pp. 1087–1106.

(20) Celine Klemm, Enny Das, and, Tilo Hartmann, Changed priorities ahead: Journalists' shifting role perceptions when covering public health crises, **Journalism,** 2017, pp.1–19.

(21) Amy Schmitz Weiss: the digital and social media journalist: A comparative analysis of journalists in Argentina, Brazil, Colombia, Mexico And Peru, **the International Communication Gazette,** Vol, 77, no, (1), 2015, pp. 74–101.

(22) Ezhar Tamam. Ain Nadzimah Abdullah : Malaysian Journalist's perceptions on the role of the Media. **the social science Journal.**vol, 52, issue,1,2015, pp. 46–53.

(23) Fatima EL issawi, Bart Cammaerts: Shifting journalistic roles in democratic transitions: Lessons from Egypt, **Journalism,** 2015, pp.1–18.

(24) Cheryl Ann Lambert.H. Denis Wu: Traditional Journalism in Transition Taiwan Media Professionals Construct New Work Roles, **Asia Pacific Media Educator**. vole, 24,no,(2),2014,pp. 239–256.

(25) Jeannine E Relly, et al: Professional role perceptions among Iraqi Kurdish journalists from a 'state within a state', **Journalism,** 2014, pp.1–22.

(26) Jin Yang, David Arant : The Roles and Ethics of Journalism: How Chinese Students and American Students Perceive Them Similarly and Differently, **Journalism & Mass Communication Educator,** Vol, 69, no, (1), 2014, pp. 33–48.

(٢٧) فوزية عبدالله آل علي: تصورات الإعلاميين في وسائل الإعلام الإلكترونية الإماراتية لأدوارهم المهنية والعوامل المؤثرة فيها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٢، العدد١، ٢٠١٣، ص٨٣ – ١٣٤.

(28) Igor vobic, Ana Milojevic: "What we do is not actually journalism": Role negotiations in online departments of two newspapers in Slovenia and Serbia, **Journalism,** vol. 15 no. 8, 2013, pp.1023-1040.

(٢٩) عيسى عبد الباقي موسى: تأثير المتغيرات السياسية على إدراك الصحفيين المصريين لأدوارهم المهنية في ظل التحول الديمقراطي – دراسة مقارنة للعاملين بالصحافة المطبوعة والإلكترونية، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة بني سويف، إصدار خاص، ٢٠١٣، ص ١–٩١.

(30) Katerina. Spasavska, Journalism under Siege: An Investigation into How Journalists in Macedonia Understand Professionalism and Their Role in the Development of Democracy. **unpublished dissertation doctoral,** The University of Tennessee, Knoxville,2011,pp. : vi–163.

(31) Marsha A. Ducey (2011) Newspaper Journalism a Time of industry change: an evaluation of the current state of the watchdog Role of print journalists, unpublished **dissertation doctoral,** university at Buffalo, State university of new York,2011, pp : 21–25.

(32) Farid Mouzai : A Portrait of Journalists working in Algerian daily Newspapers in the new millennium, **unpublished dissertation doctoral,** The University of Southern Mississippi, 2010, pp. : ii–86.

(33) Lawrence Pintak and Jeremy:" Inside the Arab newsroom: Arab journalists evaluate themselves and the competition", **Journalism Studies,** vol, 10, no, 2, 2009, pp. 157–177.

(34) Jyotika Ramaprasad & Naila Hamdy: "Functions of Egyptian journalists: Perceived Importance and Actual Performance", **The International Communication Gazette,** vol, 68, no, 2, 2006, pp. 167–185.

(35) Don. Heider, Maxwell McCombs & Paula M.Poindexter: "what the public expects of local news: views on public and traditional journalism", **Journalism and Mass Communication,** vol, 82, no, 4, 2005, pp:952-967.

(36) William Patrick. Cassidy: "Variations on a Theme: The Professional Role Conceptions of Print and Online Newspaper" **Journalists, Journalism and Mass Communication,** vol, 82, no, 2, 2005. pp. 264 -280.

(37) H.G. Herscovitz : "Brazilian journalist's perceptions of media roles, ethics and foreign influences on Brazilian journalism", **Journalism studies,** vol, 5, no, 1, 2004, pp. 71–86.

(38) Peter G. Mwesige: "Disseminators, Advocates and Watchdogs: A profile of Ugandan journalists in the new millennium", **Journalism,** vol, 5, no, 1, 2004, pp. 69–96.

(39) William Patrick. Cassidy (2003) my force be with You: The influence of Gate keeping forces on the professional role conceptions of print and online newspaper journalists, **unpublished dissertation doctoral,** university of Oregon, 2003, PP. 833–848.

(40) Birhanu Dirbaba, Penny O'Donnell: Silent censor: The influence of authoritarian family socialization on professional journalism in Ethiopia, **Journalism,** 2015, pp.1–19.

(41) Jeannine E. Relly,et al : Democratic Norms and Forces of Gatekeeping: A Study of Influences on Iraqi Journalists' Attitudes toward Government Information Access, **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol. 92, no, (2), 2015, pp. 346–373.

(42) Morten Skovsgaard : Watchdogs on a leash? The impact of organizational Constraints on journalists'perceived professional autonomy and their relationship with superiors, **Journalism,** Vol, 15, no, (3), 2014. pp.344–363.

(43) Jeannine E. Relly, Celeste González de Bustamante: Silencing Mexico: A Study of Influences on Journalists in the Northern States, **The International Journal of Press/Politics,** Vol, 19, no, (1), 2014, pp. 108–131.

(44) Sergio Roses, Pedro Batlle : "Comparison between the professional roles of Spanish and U.S. journalists: Importance of the Media System as the Main Predictor of the Professional Roles of a Journalist", **Communication & Society,** Vol. XXVI, No,1. 2013,pp : 170–195.

(45) Hiroko Minami, Newspaper works in a time of digital change: a comparative study of U.S. and Japanese journalists, **unpublished dissertation doctoral,** the University of Oregon, 2011, PP. iv- 178.

(46) William Patrick. Cassidy: "Gate keeping Similar for online, print journalists", **newspaper research Journal,** vol, 27, no, 2, 2006, pp. 6-23.

(47) Seong-Jae Min: Conversation through journalism: Searching for organizing principles of public and citizen journalism, **Journalism,** 2015, PP.1-16.

(48) Seungahn Nah, et al : Modeling the Adoption and Use of Citizen Journalism by Online Newspapers, **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol, 92 (2), 2015, pp. 399–420.

(49) Andrew M. Lindnera: Professional journalists in "citizen" Journalism, Information, **Communication & Society,** vol, 18, issue 5,2015, pp 553–568.

(٥٠) عزة عبد العزيز عبد اللاه: مهنية الصحفي المواطن : دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، المؤتمر الدولي : **الصحافة المكتوبة: أزمة أم تحولات**، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس، ٢٠١٥ .

(51) Kristoffer Holt, Michael Karlsson: "Random acts of journalism?" How citizen journalists tell the news in Sweden, **new media & society,** 2014, PP.1–16.

(52) Hnrik Ornebring: anything you can do, I can do better? Professional journalists on citizen journalism in six European countries, **the International Communication Gazette,** Vol, 75. no, (1), 2013, pp. 35–53.

(53) John .Parmelee, NogueraVivo: How open are journalists on twitter? Trends towards the end-user journalism, **Communication & Society,** vol, 26, no, 1, 2013, pp. 93–114.

(54) John H. Parmelee, Political journalists and Twitter: Influences on norms and practices, **Journal of Media Practice,** vol, 14, Issue 4, 2013, pp. 291-305.

(55) Seungahn Nah, Deborah S Chung :"when citizens meet both professional and citizen journalists : social trust,media credibility, and perceived journalistic roles among online community news readers". **Journalism,** vol, 13, no, 6, 2011, pp:714–730.

(56) Serena Carpenter: newspaper articles a study of content diversity in online citizen journalism and online, **new media & society,** vol, 12, no, (7), 2010, pp.1064 –1084.

(57) Marcie M .Stoddard :Journalism professional's perceptions: an exploratory study of changing roles in a digital world through the emergence of web loges, **unpublished Master thesis,** University of Hawaii,2009, pp.110-119.

(٥٨) فتحية بو غازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي: دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر ٣ ، ٢٠١١ ، ص ٣٧.

(٥٩) شريف درويش اللبان، الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد، **مجلة رؤى إستراتيجية**، مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية، يوليو٢٠١٤، ص ٦٦–١٣٥.

(60) A Hayes, J Singer, J Ceppos: Shifting roles,enduring values: the credible journalist in a digital age, journal of mass media ethics, vol, 22, no, 4, 2007, pp. 262–279.

(61) See:

- Seong-Jae Min: Conversation through journalism: Searching for organizing principles of public & citizen Journalism, **Journalism,** 2015, PP.1-16.

- Seungahn Nah, Deborah S Chung,"when citizens meet both professional and citizen journalists : social trust,media credibility, and perceived journalistic roles among online community news readers", **Journalism,** vol, 13, no, 6, 2011, pp:714–730.

- Kendle Walters, Comparative and Critical Analysis: The Roles of Civic and Traditional Journalism, **unpublished master thesis,** University of Nevada, Las Vegas, 2011, pp .172–174.

- Serena Carpenter, newspaper articles a study of content diversity in online citizen journalism and online, **new media & society,** vol, 12, (7), 2010, pp. 1064 –1084.

٦٢– نصر الدين العياضي، المدوّنات الإلكترونية والصّحافة: تغيير المنظور لإستجلاء الأفق المعرفي، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد الخامس، نوفمبر٢٠٠٩، ص ٢٤٣– ٢٩٣.

(63) Randal A. Beam, David H .Weaver and Bonnie J. Brownlee: "Changes in professionalism of U.S journalists in the turbulent twenty-first century", **Journalism and Mass communication Quarterly,** vol, 86, no, 2, 2009, pp. 277-298.

(٦٤) عيسى عبد الباقي موسى، ٢٠١٣، **مرجع سابق**، ص ١–٩١.

(65) David. Pritchard, Paul R. Brewer and Florian Sauvageau,"changes in Canadian journalists,views about the social and political roles of the news media: A Panel study1996-2003, Canadian Journal Gazette, vol, 51, 2005, pp. 53-83.

(66) William Patrick. Cassidy: "Variations on a Theme: The Professional Role Conceptions of Print and Online Newspaper Journalists", **Journalism and Mass** communication, vol, 82, no, 2, 2005, pp. 264–280.

(67) Dan Berkowitz, "professional views, community news: Investigative reporting In small us Dailies", **Journalism**. vol, 8, No, 5,2007, pp. 551– 558.

(68) Patrick lee. Plaisance and Elizabeth A. Skewes," Personal and professional dimensions of news work: exploring the link between Journalists,values and roles", **Journalism and Mass communication Quarterly,**vol, 80, no,4, 2003, pp:833-848.

(٦٩) السيد بخيت، **الإنترنت وسيلة اتصال جديدة** (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤) ص. ١٢٣–١٢٦ .

(٧٠) ثائر محمد تلاحمة، حراس البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢، ص ٢١–٣٩.

(•) تم استخلاص مؤشر قياس الأدوار الوظيفية والمهنية من خلال الرجوع إلى الدراسات الأجنبية الآتية:

- Hoon .Shim (2002): the professional role of journalism reflected in U.S. Press reportage from 1950 To 2000, **unpublished dissertation doctoral,** university of Texas at Austin, pp: 1-14.

- Randal A. Beam, David H .Weaver and Bonnie J.Brownlee (2009): "Changes in professionalism of U.S journalists in the turbulent twenty-first century", **Journalism and Mass Communication Quarterly,** vol, 86, no, 2, pp: 277–298.

- Patrick lee. Plaisance and Elizabeth A. Skewes (2003): "Personal and professional dimensions of news work: exploring the link between Journalists, values and roles", **Journalism and Mass Communication Quarterly,** vol, 80, no, 4, pp: 833–848.

- Sergio.Roses, Peder. Farias Batlle (2013): "Comparison between the professional roles of Spanish and U.S. journalists: Importance of the Media System as the Main Predictor of the Professional Roles of a Journalist", **Communication & Society,** Vol. XXVI, No,1,pp : 170–195.

- Sergio.Roses, Peder. Farias Batlle (2013): "Comparison between the professional roles of Spanish and U.S. journalists: Importance of the Media System as the Main Predictor of the Professional Roles of a Journalist", **Communication & Society,** Vol. XXVI, No,1,pp : 170–195.

- Seungahn Nah, Deborah S Chung (2011): "when citizens meet both professional and citizen journalists : social trust,media credibility, and perceived journalistic roles among online community news readers". **Journalism,** vol, 13, no, 6, pp:714–730.

- William Patrick. Cassidy (2005): "Variations on a Theme: The Professional Role Conceptions of Print and Online Newspaper Journalists", **Journalism and mass communication,** vol, 82, no, 2, pp: 264 -280.

- David. Pritchard, Paul R. Brewer and Florian Sauvageau, "changes in Canadian journalists,views about the social and political roles of the news media : A Panel study1996–2003', **Canadian Journal of political science,** vol, 38, no, 2, 2005, pp:287–306.

- W.Wu, D. H .Weaver, O .V .Johnson,"professional roles of Russian and U.S. Journalists: A Comparative study", **Journalism and Mass Communication Quarterly,** vol, 73, no,1996, pp. 534–548.

(•) **أسماء المحكمين**:

١- أ.د/فوزي عبد الغني خلاف	أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام بجامعة فاروس
٢- أ.د/عبد الله بن صالح الحقيل	أستاذ في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣- أ.د/عزة عبد العزيز عبد اللاه	أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج
٤- أ.د/عبد العزيز السيد عبدالعزيز	أستاذ الصحافة والعميد السابق لكلية الإعلام جامعة جنوب الوادي بقنا
٥- أ.د/هالة كمال نوفل	أستاذة الإذاعة وعميدة كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي بقنا
٦- أ.د/مصطفى خلف	أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب جامعة بني سويف
٧- أ.م.د/أحمد سمير حماد	أستاذ الإعلام المشارك كلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(71) Ezhar Tamam, Ain Nadzimah Abdullah, 2015, **Op. Cit,** pp. 46–53.

(٧٢) فوزية عبدالله آل علي، ٢٠١٣، **مرجع سابق**، ص٨٣–١٣٤.

(73) Farid Mouzai, 2010, **Op.Cit,** p–86.

(74) Lawrence Pintak and Jeremy, 2009, **Op.Cit**. pp. 157–177.

(٧٥) عيسى عبد الباقي موسى، ٢٠١٣، **مرجع سابق**، ص ١–٩١.

(76) Thomas. Hanitzsch, et al. 2011, **Op.Cit,** pp .273–293.

(77) Karen.Sanders, 2008,**Op.Cit,** pp :133–152.

(78) H.G. Herscovitz,2004, **Op.Cit**. pp. 71–86.

(79) Seong-Jae Min,2015, **Op.Cit**. p.16.

(٨٠) عزة عبد العزيز، ٢٠١٥، **مرجع سابق**.

(81) Cheryl Ann Lambert,H. Denis Wu,2014, **Op.Cit**. pp.239–256.

(82) Marcie M .Stoddard. 2009, **Op.Cit**. pp.110–119.

(٨٣) **انظـر**:

- فون كورف يورك، **الصحفيون المصريون والديمقراطية في التسعينيات – طاقة ديمقراطية مهدرة**، ترجمة مجدي النعيم (القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، أطروحات جامعية (٤) ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣٠.

- عواطف عبد الرحمن، **الصحافة المصرية بين التحديث والمنافسة في عصر العولمة، في المؤتمر العام الرابع للصحفيين** : نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين (القاهرة : نقابة الصحفيين، ٢٠٠٤)، ص ٧.

- حسام محمد الهامي علي (٢٠٠٤): تأثير التطور في تكنولوجيا الصحافة على نظم التأهيل الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين في مصر: دراسة تتبعية في الفترة من ١٩٨٥–٢٠٠٣م، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

- محمد قيراط، الصحافة الاقتصادية الإماراتية بين الضغوط المهنية والتنظيمية وتحديات التنمية المستدامة، **مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٦، العدد١، فبراير٢٠٠٩، ص ١–٢٣.

(٨٤) عبد العزيز بن علي المقوشي، اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو التدريب على رأس العمل: دراسة مسحية، **مجلة جامعة الملك سعود**، كلية الآداب، مجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠١١، ص ٤٢٣– ٤٧٣.

(٨٥) راندة ماضي فكري، العوامل المؤثرة في الأداء المهنى للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٤، ص ١٥٨–١٦٢.

(86) Elizabeth.Katherine .Viall, Hyper-local citizen journalism and traditional media sites: similarities and contrasts in theme, objectivity, and watchdog function, **unpublished dissertation doctoral,** Indiana University, 2009, pp. 14–73.

(٨٧) محمد سليمان الصبيحي، العلاقة الوظيفية بين القائمين بالاتصال والجمهور، دراسة وصفية في ضوء متغيرات البيئة الاتصالية الحديثة في المملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية١٤٢٩هـ–٢٠٠٧م، ص.

(٨٨) عبداللطيف بن دبيان العوفي، عثمان بن محمد العربي، **القائم بالاتصال في الصحافة السعودية** (الرياض، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣) ص ١– ١٤٦.

(89) Fatima EL- issawi, Bart Cammaerts: Shifting journalistic roles in democratic transitions: Lessons from Egypt, **Journalism,** 2015, pp.1–18.

(90) Jyotika Ramaprasad & Naila Hamdy: "Functions of Egyptian journalists: Perceived Importance and Actual Performance", **The International Communication Gazette,** vol, 68, no, 2, 2006, pp. 167–185.

(٩١) عيسى عبد الباقي موسى، ٢٠١٣، **مرجع سابق**، ص ١–٩١.

(92) Farid Mouzai: A Portrait of Journalists working in Algerian daily Newspapers in the new millennium, **unpublished dissertation doctoral,** The University of Southern Mississippi,2010,pp. :ii-86.

(93) Seungahn Nah, Deborah S Chung,"when citizens meet both professional and citizen journalists : social trust,media credibility, and perceived journalistic roles among online community news readers", **Journalism,** vol, 13, no, 6, 2011, pp:714-730.

(94) D.H, Weaver, et al, **the American journalist in the 21st century:** U.S. news people at the dawn of a new millennium (Mahwah, N .J: Lawrence Erlbaum Associates, 2007) p.147.

95 - Thomas. Hanitzsch, et al, 2011, **Op. Cit**. pp. .273 -293 .

(٩٦) فوزية عبدالله آل علي، ٢٠١٣، **مرجع سابق**، ص٨٣ – ١٣٤.

(97) Jyotika Ramaprasad and Naila Hamdy. Functions of Egyptian journalists: Perceived Importance and Actual Performance", **The International Communication Gazette,** vol, 68, no, 2,2006, pp. 167–185.

(98) H. Amin, "Freedom as a value in Arab media: perceptions and attitudes among journalists", **political communication,** vol, 19, 2002, pp. 125–135.

(99) Cheryl Ann Lambert,H. Denis Wu: Traditional Journalism in Transition Taiwan Media Professionals Construct New Work Roles, **Asia Pacific Media Educator**. vol, 24,no,(2),2014,pp. 239–256.

100 - Amy Schmitz Weiss: the digital and social media journalist: A comparative analysis of journalists in Argentina, Brazil, Colombia, Mexico And Peru, **the International Communication Gazette,** Vol, 77,no,(1),2015,pp. 74 –101.

(101 Seungahn Nah, Deborah S Chung,"when citizens meet both professional and citizen journalists: social trust,media credibility, and perceived journalistic roles among online community news readers", **Journalism,** vol,13, no, 6,2011, pp:714–730.

(102) Igor vobic, Ana Milojevic: "What we do is not actually journalism": Role negotiations in online departments of two newspapers in Slovenia and Serbia, **Journalism,** vol. 15 no. 8, 2013, pp.1023–1040.

(103) Katerina. Spasavska, Journalism under Siege: An Investigation into How Journalists in Macedonia Understand Professionalism and Their Role in the Development of Democracy, **unpublished dissertation doctoral,** The University of Tennessee, Knoxville,2011,pp. :vi-163.

(١٠٤) عبد العزيز بن علي المقوشي، ٢٠١١، **مرجع سابق**، ص ٤٢٣– ٤٧٣.

(١٠٥) فيرونيك أبو غزالة، تحديات القائمين بالاتصال في مجال الصحافة الرقمية : المواقع الإلكترونية اللبنانية نموذجاً، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، العدد ٣٨، يناير ٢٠١٨، ص ٥٣– ٦٠.

(106) Cheryl Ann Lambert,H. Denis Wu: Traditional Journalism in Transition Taiwan Media Professionals Construct New Work Roles, **Asia Pacific Media Educator,** vol, 24,no,(2),2014,pp. 239–256.

(107) Serena Carpenter, newspaper articles a study of content diversity in online citizen journalism and online, **new media & society,** vol, 12, (7), 2010, pp. 1064–1084.

(108) Morten Skovsgaard : Watchdogs on a leash? The impact of organizational Constraints on journalists 'perceived professional autonomy and their relationship with superiors, **Journalism,** Vol, 15, no, (3), 2014, pp.344–363.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- الشعراوي، أحمد علي، تأثير منافسة وسائل الإعلام الإلكترونية في فن التحرير الصحفي، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- العوفي عبداللطيف بن دبيان، عثمان بن محمد العربى، ***القائم بالاتصال في الصحافة السعودية***، الرياض، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣.
- اللبان، شريف درويش، الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد، ***مجلة رؤى إستراتيجية***، مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية، يوليو ٢٠١٤.
- العياضي، نصر الدين، المدوّنات الإلكترونية والصّحافة: تغيير المنظور لاستجلاء الأفق المعرفي، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال***، المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد الخامس، نوفمبر ٢٠٠٩.
- آل علي، فوزية عبدالله، تصورات الإعلاميين في وسائل الإعلام الإلكترونية الإماراتية لأدوارهم المهنية والعوامل المؤثرة فيها، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٢، العدد١، ٢٠١٣.
- الصبيحي، محمد سليمان، العلاقة الوظيفية بين القائمين بالاتصال والجمهور، دراسة وصفية في ضوء متغيرات البيئة الاتصالية الحديثة في المملكة العربية السعودية، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٢٩هـ -٢٠٠٧ .
- الهامي، حسام محمد، تأثير التطور في تكنولوجيا الصحافة على نظم التأهيل الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين في مصر: دراسة تتبعية في الفترة من ١٩٨٥-٢٠٠٣، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.
- المقوشي، عبد العزيز بن علي، اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو التدريب على رأس العمل: دراسة مسحية، ***مجلة جامعة الملك سعود***، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، مجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠١١.
- بخيت، السيد، ***الإنترنت وسيلة اتصال جديدة***، الإمارات، دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٤.

- بورديو، بيير، ***التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول***، ترجمة درويش الحلوجي، دمشق، دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية، ٢٠٠٤.

- بوغازي، فتحية، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي: دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر٣، ٢٠١١.

- تلاحمة، ثائر محمد، حراس البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٢.

- عبد اللاه، عزة عبد العزيز، مهنية الصحفي المواطن، دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، المؤتمر الدولي: ***الصحافة المكتوبة أزمة أم تحولات***، تونس، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، ٢٠١٥.

- عبد الرحمن، عواطف، الصحافة المصرية بين التحديث والمنافسة في عصر العولمة، في المؤتمر العام الرابع للصحفيين: ***نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين***، القاهرة، نقابة الصحفيين، ٢٠٠٤.

- معطر، بوعلام، أبجديات التسلط الثقافي عند بيار بورديو، ***مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية***، الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضرر، الوادي، العدد ١٧، سبتمبر٢٠١٦.

- موسى، عيسى عبد الباقي، تأثير المتغيرات السياسية على إدراك الصحفيين المصريين لأدوارهم المهنية في ظل التحول الديمقراطي ـ دراسة مقارنة للعاملين بالصحافة المطبوعة والإلكترونية، جمهورية مصر العربية، ***مجلة كلية الآداب*** ـ كلية الآداب، جامعة بني سويف، إصدار خاص، ٢٠١٣.

- قيراط، محمد، الصحافة الاقتصادية الإماراتية بين الضغوط المهنية والتنظيمية وتحديات التنمية المستدامة، الإمارات العربية، ***مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، جامعة الشارقة، المجلد ٦، العدد١، فبراير٢٠٠٩.

- فون، كورف يورك، الصحفيون المصريون والديمقراطية في التسعينيات ـ طاقة ديمقراطية مهدرة، ترجمة مجدي النعيم، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقون الإنسان، ***أطروحات جامعية*** (٤)،٢٠٠٦.

- فكري، راندة ماضي، العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، القاهرة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

- أبو غزالة، فيرونيك، تحديات القائمين بالاتصال في مجال الصحافة الرقمية، المواقع الإلكترونية اللبنانية نموذجاً، ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية***، بيروت، مركز جيل البحث العلمى، العدد ٣٨، يناير ٢٠١٨.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Hayes A., Singer J. & Ceppos J., Shifting roles،enduring values : the credible Journalist in a digital age, **Journal of Mass Media ethics,** Vol. 22, No. 4, 2007.

- M., Marcie Stoddard, Journalism professional's perceptions: an exploratory study of changing roles in a digital world through the emergence of web loges, unpublished Master thesis, **University of Hawaii,** 2009.

- Lambert, Cheryl Ann, Denis, Wu H., Traditional Journalism in Transition Taiwan Media Professionals Construct New Work Roles, **Asia Pacific Media Educator,** Vol. 24, No. 2, 2014.

- Gillmor, Dan., **We the Media: Grassroots Journalism by the People, For the People,** Sebastopol, CA. O'Reilly, 2006.

- Graber, Doris A., **Mass media and American politics,** 6th Ed, Washington, DC: CQ Press, 2002.

- Shoemaker, Pamela J. & Stephen D, Reese., **Mediating the Message: theories of influences on mass media Content,** 2nd Ed، New York: Longman publishers, 1996.

- De Beer, A.S, "Ecquid Novi- the search for a definition", **Ecquid Novi,** Vol. 25, No. 2, 2004.

- weaver D. H & G.C, wilhoit, **The American journalist in the 1990s:** U.S news people at the end of an era،Mahwah, NJ: Associates, 1996 .

- Bourdieu, Pierre, **the Field of Cultural Production,** New York: Columbia University Press, 1993.
- E, Klinenberg., **Channeling into the journalistic field:** Youth activism and the media justice movement. In Rodney Benson and Erik Neveu (eds.), Bourdieu and the journalistic field, Cambridge .. and Malden, MA: Polity Press, 2005 .
- Bourdieu. P., **The political field, the social science field, and the journalistic field.** In Rodney Benson and Erik Neveu (eds.), Bourdieu and the journalistic field،Cambridge and Malden, MA: Polity Press, 2005.
- Benson, Rodney, Field Theory in Comparative Context: A New Paradigm for Media Studies, **Theory and Society,** Vol. 28, No. 3, 1999.
- Benson, R. & Neveu, E., **Introduction: Field theory as a work in progress.** In Rodney Benson and Erisk Neveu (eds.), Bourdieu and the journalistic field،Cambridge and Malden, MA: Polity Press, 2005.
- Cassidy & Patrick William., May the force be with you: The influence of Gate keeping forces on the professional role conceptions of print and online newspaper Journalists, **unpublished dissertation doctoral,** university of Oregon, 2003.
- Jeannine, E. & Relly, et al: Democratic Norms and Forces of Gatekeeping: A Study of Influences on Iraqi Journalists' Attitudes toward Government Information Access, **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol. 92, No. 2, 2015.
- Carsten، Reineman: Routine Reliance revisited: Exploring media importance for political journalists، **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol. 81, No. 4, 2004.
- Reese, S.D, Understanding the Global Journalist: a hierarchy of influences approach", **Journalism Studies,** Vol. 2, No. 2, 2001.

- Mellado, Claudia & et al, Journalistic performance in Latin America: A comparative study of professional roles in news content, **Journalism,** Vol. 18 (9), 2017.
- Klemm, Celine, Enny Das & Tilo Hartmann, Changed priorities ahead: Journalists' shifting role perceptions when covering public health crises, **Journalism,** 2017.
- Weiss & Amy Schmitz, the digital and social media journalist: A comparative analysis of journalists in Argentina, Brazil, Colombia, Mexico And Peru, **the International Communication Gazette,** Vol, 77, No. 1, 2015.
- Tamam, Ezhar & Abdullah Ain Nadzimah, Malaysian Journalist's perceptions on the role of the Media, **the social science Journal.** Vol. 52, Issue 1, 2015.
- EL issawi, Fatima, Cammaerts Bart, Shifting journalistic roles in democratic transitions: Lessons from Egypt, **Journalism,** 2015.
- Jeannine, E Relly, et al: Professional role perceptions among Iraqi Kurdish journalists from a 'state within a state', **Journalism,** 2014.
- Yang, Jin. & Arant David, The Roles and Ethics of Journalism: How Chinese Students and American Students Perceive Them Similarly and Differently, **Journalism & Mass Communication Educator,** Vol. 69, No. 1, 2014.
- Vobic, Igor. & Ana Milojevic, What we do is not actually journalism: Role negotiations in online departments of two newspapers in Slovenia and Serbia, **Journalism,** Vol. 15, No. 8, 2013.
- Spasavska, Katerina., Journalism under Siege: An Investigation into How Journalists in Macedonia Understand Professionalism and Their Role in the Development of Democracy, **unpublished dissertation doctoral,** The University of Tennessee, Knoxville, 2011.
- Ducey, Marsha A., Newspaper Journalism a Time of industry change: an evaluation of the current state of the watchdog Role of print journalists, **unpublished dissertation doctoral,** university at Buffalo, State university of New York, 2011.

- Mouzai, Farid, A Portrait of Journalists working in Algerian daily Newspapers in the new millennium, **unpublished dissertation doctoral,** The University of Southern Mississippi, 2010.
- Pintak, Lawrence & Jeremy, Inside the Arab newsroom: Arab journalists evaluate themselves and the competition, **Journalism Studies,** Vol. 10, No. 2, 2009.
- Ramaprasad, J. Yotika & Naila Hamdy, Functions of Egyptian journalists: Perceived Importance and Actual Performance, **The International Communication Gazette,** Vol. 68, No. 2, 2006.
- Heider،Don., Maxwell McCombs & Paula M.Poindexter، what the public expects of local news: views on public and traditional journalism, **Journalism and Mass Communication,** Vol. 82, No. 4, 2004.
- Cassidy, William Patrick & Variations on a Theme: The Professional Role Conceptions of Print and Online Newspaper Journalists", **Journalism and Mass Communication,** Vol. 82, No. 2, 2005.
- Herscovitz, H.G., Brazilian journalist's perceptions of media roles, ethics and foreign influences on Brazilian journalism, **Journalism studies,** Vol. 5, No. 1, 2004.
- Mwesige, Peter G., Disseminators, Advocates and Watchdogs: A profile of Ugandan journalists in the new millennium, **Journalism,** Vol. 5, No. 1, 2004. Dirbaba, Birhanu & Penny O'Donnell, Silent censor: The influence of authoritarian family socialization on professional journalism in Ethiopia, **Journalism,** 2015.
- Skovsgaard, Morten, Watchdogs on a leash? The impact of organizational Constraints on journalists'perceived professional autonomy and their relationship with superiors, **Journalism,** Vol. 15, No. 3, 2014.
- Relly, Jeannine E. & de Bustamante Celeste ... González, Silencing Mexico: A Study of Influences on Journalists in the Northern States, **The International Journal of Press/Politics,** Vol. 19, No. 1, 2014.

- Roses, Sergio & Pedro Farias Batlle, Comparison between the professional roles of Spanish and U.S. journalists: Importance of the Media System as the Main Predictor of the Professional Roles of a Journalist", **Communication & Society,** Vol. XXV1, No. 1, 2013.
- Minami, Hiroko, Newspaper works in a time of digital change: a comparative study of U.S. and Japanese journalists, **unpublished dissertation doctoral,** the University of Oregon, 2011.
- Cassidy, William Patrick., Gate keeping Similar for online, print journalists, **newspaper research Journal,** Vol. 27, No. 2, 2006.
- Min, Seong-Jae, Conversation through journalism: Searching for organizing principles of public and citizen journalism, **Journalism,** 2015.
- Nah, Seungahn & et al, Modeling the Adoption and Use of Citizen Journalism by Online Newspapers, **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol. 92(2), 2015.
- Lindnera, Andrew M., Professional journalists in 'citizen' Journalism, Information, **Communication & Society,** Vol. 18, Issue 5, 2015.
- Holt, Kristoffer & Michael Karlsson, Random acts of journalism? How citizen journalists tell the news in Sweden, **new media & society,** 2014.
- Ornebring, Hnrik, anything you can do, I can do better? Professional journalists on citizen journalism in six European countries, **the International Communication Gazette,** Vol. 75, No. 1, 2013.
- Parmelee, John. & Noguera Vivo, How open are journalists on twitter? Trends towards the end-user journalism, **Communication & Society,** Vol. 26, No. 1, 2013.
- Parmelee, John H., Political journalists and Twitter: Influences on norms and practices, **Journal of Media Practice,** Vol. 14, Issue 4, 2013.
- Nah, Seungahn & Deborah S. Chung, when citizens meet both professional and citizen journalists : social trust،media credibility, and perceived journalistic roles among online community news readers, **Journalism,** Vol. 13, No. 6, 2011.

- Carpenter, Serena, newspaper articles a study of content diversity in online citizen journalism and online, **new media & society,** Vol. 12, No. 7, 2010.
- Stoddard, Marcie M .,Journalism professional's perceptions: an exploratory study of changing roles in a digital world through the emergence of web loges, **unpublished Master thesis,** University of Hawaii, 2009.
- Walters, Kendle, Comparative and Critical Analysis: The Roles of Civic and Traditional Journalism, **unpublished master thesis,** University of Nevada, Las Vegas, 2011.
- David H. Weaver & et al., Changes in professionalism of U.S journalists in the turbulent twenty-first century, Journalism and Mass communication Quarterly, Vol. 86, No. 2, 2009.
- Pritchard،David, Paul R. Brewer and Florian Sauvageau، changes in Canadian journalists،views about the social and political roles of the news media : A Panel study1996-2003, **Canadian Journal Gazette,** Vol. 51, 2005.
- Berkowitz, Dan, professional views، community news : Investigative reporting In small us Dailies", **Journalism,** Vol. 8, No. 5, 2007.
- Lee, Patrick Plaisance & Elizabeth A. Shewes, Personal and professional dimensions of news work: exploring the link between Journalists, values and roles", **Journalism and Mass communication Quarterly,** Vol. 80, No. 4, 2003.
- Katherine, Elizzabeth & Viall, Hyper-local citizen journalism and traditional media sites: similarities and contrasts in theme, objectivity, and watchdog function, **unpublished dissertation doctoral,** Indiana University, 2009.
- Weaver D.H & et al, **the American journalist in the 21st century:** U.S. news people at the dawn of a new millennium،Mahwah, N .J: Lawrence Erlbaum Associates, 2007.
- Amin, H., Freedom as a value in Arab media: perceptions and attitudes among journalists, **political communication,** Vol. 19, 2002.

Transitions in the digital media environment & their relation to the Commmunicators perception in the Arab journalism for their functional & professional roles (Study on a sample of Egyptian & Saudi journalists)

Abstract:

This study seeks to identify the functional and professional roles of Arab journalists (Egyptians and Saudis), their compatibility with the digital media environment, and the most important changes made by the digital media environment in the nature of their media work. It also aims to get to know the rehabilitation efforts to keep pace with the developments and challenges of the new media work and the rehabilitation environment. In addition, the study based on the construction of variables and the interpretation of their results on a set of theoretical approaches, including role theory, field theory, and the Hierarchical Model of News influences. The study concludes that Arab journalists adopt in their functional roles, Educational role and awareness in the first place. In second place is the supporting role of the government and the state, while the role of the publicity comes third, and the role of the public mobilization (Community Participation) is in fourth place while the roles of explanation, interpretation, criticism, and observation backed out to the last places. Besides, the most important changes made by the digital environment to the nature of the media work were the integration of more than one means of processing content through text, image, audio and video clips, and then adopting media forms of a different nature from traditional forms. Furthermore, focusing on the image and short text, highlighting the specialized media work, targeting a specific audience, Collaborating with the public in content production, and interacting with their ideas. And in the last order, the use of statistics, drawings, and the tables in media content.

Author:

Dr. Mohammed Bin Suleiman Al-Subaihi.

• Ph.D in Mass Communication: Dissertation title "The functional relationship between the communicator and the audience", A descriptive study in view of the variables of the modern communicative environment in the Saudi Arabia", Associate Professor in Faculty of Media and Communication at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University, Adviser to the Secretary-General of the Board of Senior scientists for communication Community.

• Publications:

A. Books:

1- Media in Social Work, 2011.

2- Communication skills.

3- Career trend in Communication studies, 2010.

4- Cultural communication: Knowledge Frameworks & Applied Models.

5- The functional relationship in the studies of the communicator and the audience. 2012.

B. Scientific Research::

1- Media treatment of the censorship functions in the Saudi print newspapers, an analytical study of a sample of opinion articles in a sample of local newspapers, the Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media, communication , Cairo University, 2011.

2- The relationship between the use of social media and the promotion of community participation, a field studies on a sample of Saudi Twitter, Instagram and YouTube users, UNESCO Chair for Community Communication, 2016.

3- Media Responsibility in Promotion of Virtue and Prevention of Vice: Reading of perspectives, theories and functions, Prince Nayef Chair for Studies of Virtue and Prevention of Vice, 2012.

4- Audience reading of the perspective in printed newspaper and the factors affecting them, The Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media, Cairo University, 2016.

5- Arab Accumulations of Knowledge in the field of communication: an Explanatory Evaluation Study, Journal of Public Relations, Saudi Scientific Society for Public Relations, 2017.

6- The Uses of Social Networks in Managing Public Relations Crises in Saudi Government Agencies, Arab American Association for professors and experts, 2013.

7- The relationship between Internet uses and social alienation among young people, fields study on a sample of young men and women in Riyadh city, Journal of Human Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2013.

8- Students' attitudes towards educational programs in the Faculties of Media and its departments and their relationship to the total quality requirements: A field study on Saudi universities, Journal of Public Relations Research Middle East, 2018.

Author:

• Dr. Eissa Abdul-Baqi Mousa Ali

- Ph.D in Media: Dissertation title "The Reflections of the press discourse on the formation of public Audience and the Elite Attitudes in Egypt Towards Issues of Political Reform - Survey Study", South Valley University - Egypt.
- Associate Prof. & the Head of the Journalism Department, Faculty of Media - BENI SUEF UNIVERSITY.

Publications:

A. Books:

1- Journalism and Elite Corruption, Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, 1st Edition, 2004.
2- Journalism and Political Reform, Study in Discourse Analysis, Dar Al Uloom for Printing and Publishing, 1st Edition, 2009.
3- Investigative Journalism: Theoretical Frameworks & Applied Models, Dar Al Uloom for Printing and Publishing, 1st Edition, 2012.
4- The emergence of mass media, Faculty of Media, BENI SUEF UNIVERSITY, 1st Edition, 2013.
5- Investigative Journalism and Political Decision-Making: A Study in the Media watchdog role, Dar Al-Uloom for Printing and Publishing, 1st Edition, 2014.
6- Introduction to Journalism, Dar Al-Jawhara for Printing and Publishing, 1st Edition, 2015.
7- Mass Media & Democratic Transformation A Study of Professional and Functional Roles, Dar Al-Jawhara for Printing and Publishing, 1st Edition, 2015.
8- Theoretical Construction in Media Research, Dar Al-Jawhara for Printing and Publishing, 1st Edition, 2016.
9- Social Media approach, Dar Al-Jawhara for Printing and Publishing, 1st Edition, 2016.

B. Scientific Research:

1- The impact of the exposure to interactive communication through New Media on developing awareness of political issues among university students - A Case Study of democratization in Egypt, Journal of Arts and Humanities, Minya University, 71st Edition - July 2010.
2- The impact of the American Journalistic discourse on the frameworks of Arab newspapers dealing with the International Financial Crisis - A study in view of the approach to hegemony, The Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media - Cairo University, Issue 40, 2012.
3- The vision of Egyptian Journalists for investigative journalism and its role in the public policymaking - Field Study, Journal of Media Research, Faculty of Media, Al-Azhar University, Issue 36, Volume 2, October 2011.
4- Frameworks of press coverage for the Presidential Elections in Egyptian Newspapers and its relation to voters' decision - A survey Study, The Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media, Cairo University, January 2013.
5- The Impact of Political Changes on the Egyptian journalists' their Professional roles under democratic transition - A Comparative Study of Workers in Print and Electronic Journalism, Journal of Faculty of Arts, BENI SUEF UNIVERSITY, special issue, July 2013.
6- The mental image of the Egyptian journalism with the elite after the June 30 revolution and its relationship with their perceptions towards its role in promoting societal peace (field study), The Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media, Communication, Cairo University, Fifty-second issue, July-September 2015.
7- The effectiveness of using Total Quality Management in improving the quality of educational service in Egyptian Media Faculties and departments (A Study in the framework of the service quality model), Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media, Cairo University, 2016.
8- Citizen Journalism and Building Social Capital in Arab Societies - Searching for a New Definition of the Journalist and Changes in Job Roles, ASBAR Center for Research and Consulting - Kingdom of Saudi Arabia, 2017.
9- Perceptions of the public Audience and the elite in Egypt of the watchdog responsibility of investigative journalism and its role in influencing decision-making and reforming public policies (A study in view of the supervisory entrance of media), Journal of Journalism Research, Faculty of Media, Cairo University, July 2017.
10- The role of Egyptian newspapers and news sites in shaping the mental image of the House of Representatives with for the Audience (Field Study), Journal of the Faculty of Arts, BENI SUEF University, Issue 47, 2018.
11- Strategic planning and its relationship to the quality of institutional performance in Egyptian newspapers institutions (An Applied Study), Journal of Journalism Research, Faculty of Media, Cairo University, July - September 2018.

10.34120/0757-041-553-001

Monograph 553

Transitions in the digital media environment & their relation to the Commmunicators perception in the Arab journalism for their functional & professional roles (Study on a sample of Egyptian & Saudi journalists)

Eissa Abdul-Baqi Moussa Ph.D
Faculty of Mass Communication
Beni Suef University
Egypt

Mohammed Bin Suleiman Al-Subaihi Ph.D
Faculty of Mass Communication
Imam Muhammad Bin Saud University
Saudi Arabia

استبانة آراء القارئ

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١ – العمر: ..... سنة

٢ – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – بلد الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) .....

٤ – التعليم:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥ – طبيعة المهنة:

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها)...

٦ – مواضيعك المفضلة:

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ...

٧ – كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨ – هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٩ – رأيك في حجم الحوليات؟

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠ – كيف ترى موضوعات الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١ – ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢ – هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

١٣ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

١٤ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ نعم ☐ لا ☐

١٥ – هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ نعم ☐ لا ☐

١٦ – اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

دولة الكويت
State of Kuwait

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح

تنظم الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

مسابقة الكويت الدولية لبحوث الوقف

Kuwait International Contest on Waqf Researches

الدورة الحادية عشرة

(١٤٣٩-١٤٤٠هـ / ٢٠١٨-٢٠١٩م)

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

موضوعات المسابقة الحادية عشرة:

الموضوع الأول: الوقف ودوره في حفظ الاستثمارات للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني: دور المؤسسات الوقفية (الحكومية-الأهلية) في العمل الإغاثي.

شروط التقدم لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

أولًا: الشروط العامة للمسابقة:

١. يحق للباحثين: الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية المشاركة في المسابقة.

٢. تقدم الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوبًا بترجمة كاملة إلى العربية.

٣. ألا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤. الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث مع التوثيق العلمي للآراء، وفقًا للقواعد المتعارف عليها.

٥. المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

٦. يحق للأمانة العامة للأوقاف حجب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.

٧. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٨. للأمانة العامة للأوقاف حق نشر الأبحاث الفائزة، والاستفادة منها بالطرق التي تراها ملائمة.

٩. الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠. ألا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة، إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقًا أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو مستلاً من رسالة علمية.

١١. لا يحق لمن فاز في إحدى دورات المسابقة أن يشارك في الدورة التي تليها مباشرة.

١٢. لا يحق للفائزين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم أو التصرف فيها للغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقًا للتخطيط المعتمد للصفحة الذي هو على النحو الآتي:

أ- هوامش الصفحة:	- الفراغ أعلى وأسفل: ٢,٥٤ سم. - الفراغ يمين ويسار: ٣ سم.
ب - الخط في المتن:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط 18 Bold للعناوين، 16 للكتابة. - المسافة بين الأسطر single
ج - الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط 11 - المسافة بين الأسطر single

١٤. يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.

١٥. تقدم أصول الأبحاث في موعد أقصاه ٢٧ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٣١م.

ثانيًا: توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق الآتي:

أ) الرموز المعتمدة:

اعتماد بعض الرموز في ثنايا البحث، وهي:

[...] : التي تدل على أن هناك كلامًا تم حذفه من النص الأصلي.

[ ] : التي تدل على أن الكلام الموجود بداخل المعقوفتين إنما هو إضافة من عند الباحث.

(م. س) : في الهوامش وتعني: مرجعًا سابقًا.

(م. ن) : في الهوامش وتعني: المرجع نفسه.

ب) توثيق المصادر والمراجع:

ويكون على النحو الآتي:

١- توثيق الكتب والكتيبات:

إذا وردت لأول مرة، فسيتم ذكر عنوانها ومؤلفها، ودار النشر أو الطبع، ومكانها، وعدد الطبعة، وسنتها، ثم رقم الصفحة. وإذا وردت فيما بعد، فيتم ذكر اسم الكتاب، والمؤلف مع وضع رمز (م. س) ثم رقم الصفحة؛ أو وضع رمز (م.ن) ورقم الصفحة إذا ورد بعده مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق، وإن تكرر وروده بكثرة فيتم الاستغناء عن ذكر (م.س).

٢- توثيق الندوات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم ذكر عنوانها، وتاريخ حدوثها، والراعي أو المنظم لها (إن وُجد)، ثم عنوان البحث المقدم، واسم صاحبه، ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فيذكر اسم صاحبه ورقم الصفحة. وفي حالة ورود الندوة فيما بعد، فيذكر اسمها وعنوان الموضوع أو البحث مع اسم صاحبه ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فاسم صاحبه بالإضافة لرقم الصفحة من دون نسيان وضع رمز (م.س) قبل رقم الصفحة أو وضع رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق.

٣- توثيق المجلات أو الدوريات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم إيراد اسم المجلة أو الدورية وعددها وتاريخ صدورها، ثم عنوان الموضوع واسم صاحبه ورقم الصفحة. وإن وردت فيما بعد، فيذكر اسمها وعددها ثم عنوان الموضوع (وقد يتم اختصاره إذا كان طويلًا) واسم صاحبه، مع وضع رمز (م.س) ورقم الصفحة؛ أو رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية. وفي حالة ما إذا كان الموضوع مختلفًا فيتم ذكر عنوانه واسم صاحبه ثم رقم الصفحة.

٤- توثيق الجرائد:

إذا وردت الجريدة لأول مرة، فيذكر اسمها وعددها وتاريخها، ثم عنوان المقال واسم صاحبه ورقم الصفحة ورقم العمود (في غالب الأحيان). وإن وردت فيما بعد، فيتم إيراد اسمها وعددها مع عنوان المقال واسم صاحبه ووضع رمز (م.س) ثم رقم الصفحة والعمود، أو وضع رمز (م.ن) في مكان الرمز السابق إن ورد المرجع نفسه مرة ثانية مباشرة. مع إحداث التعديلات اللازمة في حالة اختلاف المقال والكاتب ورقم الصفحة.

٥- توثيق المواقع الإلكترونية:

إذا ورد الموقع الإلكتروني لأول مرة فيذكر عنوان البحث أو المقال أو غير ذلك، ثم اسم المؤلف، وعنوان الموقع الإلكتروني، ووقت أخذ المعلومة من الموقع (باليوم والساعة والدقيقة).

ثالثًا: إجراءات التقدم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف:

http://www.awqaf.org.kw

٢) ترسل الأبحاث للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، مرفقًا بها نموذج الاشتراك والسيرة الذاتية على النحو الآتي:

أ- إلكترونيًا: على البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية:

serd@awqaf.org

ب- بريديًا: بإرسال نسخة ورقية مع قرص مضغوط على العنوان الآتي:

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف
إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية
الأمانة العامة للأوقاف
الدسمة - قطعة ٦ - شارع حمود الرقبة
ص.ب ٤٨٢ الصفاة - ١٣٠٠٥ دولة الكويت.

٣) لمزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على هاتف:

(الرمز الدولي ٠٠٩٦٥)
٢٢٠٦٥٤٤٨-٢٢٠٦٥٤٤٩-٢٢٠٦٥٤٥٩
فاكس: ٢٢٥٤٢٥٢٦ (٠٠٩٦٥)

رابعًا: جوائز المسابقة:

تقدّم جوائز نقدية قيّمة للفائزين في كل موضوع على حدة.

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

تعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة

رئيس التحرير :
المحامي / طارق المزيني

سكرتير التحرير :
حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :
خالد يس

الهيئة الاستشارية :
فضيلة الشيخ / عبد الله البسام
فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا
فضيلة الشيخ / سعد البريك
سعادة الدكتور / سعود الدريب
سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان
سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر
سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

أهداف المجلة :

* طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
* أن تكون ساحة إعلامية لذوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
* نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

* يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
* تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

الإشتراكات : المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ ـ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ـ الرياض ـ فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير
أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية
- البحوث الإنجليزية
- البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت
تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)
البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw
موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps
: jgaps.kuniv : jgaps_ku : jgaps.ku

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. فهد عبدالله الخزي

تُنشر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤
E-mail: joe@ku.edu.kw

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: jsis@ku.edu.kw - E-mail -الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS alsharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر - التابعة لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في عام 1976.

لجنة التأليف والتعريب والنشر

* أهداف اللجنة:

1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.

3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسة التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الأختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atapc

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور/ فهد علي الزميع

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفراد	٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol

ISSN 1029 - 6069

التعاون
Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول
في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ يناير ١٩٨٦ م

ـ تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

ـ تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث ـ آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / بليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير ـ مجلة التعاون
ص . ب : ٧١٥٣ ـ الرياض : ١١٤٦٢
هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)
فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)
Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	*3 KD*	*for individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Arab Countries:	*4 KD*	*for Individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Other Countries:	*15 US$*	*for Individuals.*
	60 US$	*for establishments*

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiyah 72453, KUWAIT
Tel:(+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: http://journals.ku.edu.kw/kjs

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email:info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974 (Split to KJS, JER 2013), Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

- بحوث باللغة العربية
- بحوث باللغة الإنجليزية
- مناقشات وندوات
- عروض الكتب الجديدة

مجلس النشر العلمي

رئيسة التحرير

أ.د. نسيمة راشد الغيث

ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: 24817689(965)- 24815453(965) فاكس: 24812514 (965)

P.O. Box 26585 Safat,13126 Kuwait - Tel.:(965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكّمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام

رئيس التحرير:
أ.د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصيلة والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم
- ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية
- عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير والدكتوراه
- تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO PUBLISHING
و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الكويت والدول العربية		الدول الأجنبية	
أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية	أفراد	١٥ دولاراً
مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 0000000000000004202608

Visit our Website: apc. kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالاستغرام: @jsskuwait

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م ـ جامعة الكويت

مدير المركز

د. فيصل مخيط أبو صليب

يصدر عن المركز

* سلسلة الإصدارات الخاصة.
* سلسلة إصدارات الاستكتاب.
* سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).
* سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
* سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
* سلسلة التقارير الاستراتيجية.
* سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* سلسلة الدراسات المترجمة.
* سلسلة دراسات قياس الرأي العام.

سلسلة الإصدارات الخاصة ـ سلسلة علمية محكمة

تعنى موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).

ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.

ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أُخرى.

رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن(٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.

خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
	المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) ـ الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت

هاتف: ٢٤٩٨٤٦٥٨ ـ ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

البريد الإلكتروني
Gulf_center@yahoo.com

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu

Advisory Board

Prof. Basil Hatim
American University
Sharjah United Arab Emirates

Prof. Mona Baker
Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri
Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad
Department of Political Science
Assiout University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein
Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Magdi A. Saleh
Department of Philosophy

Prof. Mohamed F. ALQudah
Department of Mass Communication

Prof. Gassem S. Al-Fuhaid
Department of Arabic Language and Literature

Prof. Sanad A. Abdulfatah
Department of History

Prof. Hesham F. Gadel Rab
Department of Psychology

Prof. Abdulmuhsen A. Altabtabae
Department of Arabic Language and Literature

Prof. Taghreed Al-Qudsi
Faculty Member In The Department of Information Studies Dist, College of Social Sciences

Prof. Haifa Youssef Al-Kandari
Social Work Department
College of Social Sciences

Dr. Layla M. H. Almaleh
Department of English Language and Literature

Maha Ibrahim Al-Mas'ad
Acting Editor

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES.

Volume 41, 2020

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Transitions in the digital media environment & their relation to the Commmunicators perception in the Arab journalism for their functional & professional roles

(Study on a sample of Egyptian & Saudi journalists)

Eissa Abdul-Baqi Moussa Ph.D
Faculty of Mass Communication
Beni Suef University
Egypt

Mohammed Bin Suleiman Al-Subaihi Ph.D
Faculty of Mass Communication
Imam Muhammad Bin Saud University
Saudi Arabia

ISSN: 1560 - 5248

Monograph - 553 Volume 41

1442 A.H/2020 (Sept)